مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي- رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ.د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام ، جامعة الأزهر.

نائب رئيس التحرير : أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ عرفه عامر- الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة- عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد عبد الحميد - المدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية

سكرتير التحرير: د/ رمضان إبراهيم - المدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية

سكرتير التحرير التنفيذي: د/ سامح عبدالغني - المدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر- جامعة الأزهر- كلية الإعلام- ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثالث والخمسون - الجزء الثاني- جمادى الأولى ١٤٤١هـ - يناير ٢٠٢٠ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ **على عجوة (مصر)**

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ **محمد معوض. (مصر)**

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ **حسين أمين (مصر)**

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ **جمال النجار (مصر)**

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ **مي العبدالله (لبنان)**

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ **وديع العزعزي (اليمن)**

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ **العربي بوعمامة (الجزائر)**

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ **سامي الشريف (مصر)**

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ **خالد صلاح الدين (مصر)**

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ **محمد فياض (العراق)**

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ **رزق سعد (مصر)**

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث –الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- اتجاهات القائمين بالإتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية - دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) — أ.م.د / أيمن محمد إبراهيم بريك — ٤٤٧

- صورة المرأة في إعلانات الصحف الإلكترونية المصرية - دراسة سيميائية — أ.م.د. منى محمود عبد الجليل — ٥٢٧

- دور البرامج التلفزيونية على اليوتيوب في تعزيز ونشر الأفكار التطوعية بالتطبيق على برنامج «صناع الأمل» - دراسة تحليلية — أ.م.د. حنان أحمد آشي — ٥٧٥

- التعرض لمضامين قضايا الاستثمار الرياضي العربي في مصر عبر المواقع الرياضية الإلكترونية وعلاقته بنمو ظاهرة التعصب لدي الجمهور. — د.سامح محمد عبدالغني محمود — ٦٠١

- اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية إعلانات البيع المباشر الـ (On line) على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على نواياهم الشرائية — د. رمضان إبراهيم محمد — ٦٦٣

- توظيف وعاظ الأزهر لمواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب بقضايا التطرف الفكري والديني «دراسة ميدانية» — د.محمد سيد محمد سيد — ٧٢١

- أثر مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة المقدمة بقناة Mbc3 في إكساب الأطفال من ٤-٦ سنوات الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية. ٧٦٥
  د. سلوى علي إبراهيم الجيار

- دور الحملات الإعلامية في تشكيل الوعي الصحي للمرأة المصرية «دراسة تطبيقية على حملة ١٠٠ مليون صحة» ٨٦٧
  د. رشا عبد الرحمن حجازي

- دور مدير العلاقات العامة في تنمية ولاء الموظفين بالمؤسسة - دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات القطاع العام في مدينة الرياض ٩٢٩
  د. سالم بن محمد سالم آل جفشر القحطاني

- دور «تويتر» أثناء الأزمات وتأثيره في تحسين الصورة الذهنية للمنظمة «أزمة حريق محطة القطار أنموذجًا» ٩٦٣
  د. آلاء بنت بكر علي الشيخ

- تعرض طلبة الجامعات لآليات حروب الجيل الرابع بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية وعلاقته بمستويات الوعي بمخاطرها على الأمن القومي المصري: دراسة في إطار مدخلي إدارة الصراع والتهديدات المجتمعية ١٠٣٣
  د. محمود محمد محمد عبدالحليم

- دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على العملية التعليمية لطلاب الجامعات المصرية ١٠٩٩
  أ. وفاء عبدالعزيز التركي

- رؤية القائمين بالاتصال تجاه مشروعات تركيز الملكية والشراكات في المؤسسات الإعلامية ١١٣٣
  أ. إنجي لطفي عبد العزيز

أثر مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة المقدمة بقناة Mbc3 في إكساب الأطفال من ٤-٦ سنوات الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية.

The Impact Of Watching The Animated Films Presented By Mbc3 Channel In Giving The Children From 4 To 6 Years The Awareness Of The Sexual Abuse Concepts.

د. سلوى علي إبراهيم الجيار

مدرس الإعلام وثقافة الأطفال – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة المقدمة بقناة Mbc3 في إكساب الأطفال من ٤-٦ سنوات الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية، حيث اعتمدت على المنهج شبه التجريبي في تصميم وتطبيق الدراسة وقياس أثر بعض أفلام الرسوم المتحركة التي تقدمها قناة (Mbc3)، كما استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي في تحليل أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة، وقد بلغت قوام عينة الدراسة (٢٨) مفردة من الذكور والإناث في المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات،كما قامت بعمل مقابلات مع عينة من أمهات الأطفال عينة الدراسة من خلال الاستبيان الميداني، بينما طبقت الدراسة التحليلية على عينة عمدية من أفلام الرسوم المتحركة التي تعرضها قناة(Mbc3)؛ وذلك خلال دورة تليفزيونية مدتها ثلاثة أشهر في الفترة التي بدأت من أول يونيو ٢٠١٩م وحتى ٣١ أغسطس ٢٠١٩م، وتوصلت النتائج إلى: جاءت (اللمسات غير الآمنة من الأشخاص الغرباء) و(النظرات المزعجة التي تخيف طفلك) في مقدمة أكثر أنواع الإساءة الجنسية التي عرضت من خلال الأفلام وتحدثت الأمهات مع أطفالهن عنها من وجهة نظر أمهات الأطفال بنسبة ٢٨,٦٪، وأشارت النتائج أيضًا إلى «يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية(اللفظية - غير اللفظية- الوعي بكيفية التعامل مع تلك المواقف) بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي.

Abstract

The study aimed to identify the impact of watching the animated films presented by Mbc3 channel in giving the children from 4 to 6 years the awareness of the sexual abuse concepts. The study depended on the quasi-experimental approach to design، execute and implement the study، and to measure the impact of some animation films provided by the channel (mbc3)، The study also used the media survey approachto analyze the animated films، the sample of the study،The study sample consisted of (28) children from both males and females in the age from 4 to 6 years،Also، the researcher conducted interviews with a sample of the children mothers، the sample of the study sample through the field questionnaire in order ،The analytical study was applied to an intentional sample of the animated films presented by (mbc3) channel during a three-month television session in the period that started from: 1stJune 2019 till 31th August 2019.

-The results of the study showed that The (unsafe touches of strangers) and (annoying looks that scare your child) came at the top of the most common types of sexual abuse that were presented through the films and the mothers talked with their children about them from the perspective of the children mothers with percentage 28.6%.

-The results also indicated that «There is a statistically significant difference between the average grade levels of the children in the pre and post applications on the awarenessscale of the sexual abuse concepts (verbal - non verbal - awareness of how to deal with these situations) after the exposure for the animated films، in favor of the post application.

مقدمة:

تعد الإساءة الجنسية للأطفال واحدة من أخطر الظواهر التي تجتاح أي مجتمع من المجتمعات هذا بعد أن كشفت الإحصاءات عن حوادث الاعتداء الجنسي على الأطفال في مصر تمثل ١٨٪ من إجمالي الحوادث المختلفة التي يتعرض لها الأطفال[١]، ولقد أدرك تأثير تلك الظاهرة الباحثون والعاملون في مجال حماية الطفل، حيث أنه خلال العقود الأخيرة أصبحت القضايا المتعلقة بالإساءة الجنسية للطفل تحظى باهتمام مجتمعي كبير[٢].

وقد نصت اتفاقية حقوق الطفل في مادتها(٣٤) بأن «تتعهد الدول الأطراف بحماية الطفل من جميع أشكال الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي، ولهذه الأغراض تتخذ الدول الأطراف؛ بوجه خاص، جميع التدابير الملائمة الوطنية والثنائية والمتعددة الأطراف لمنع حمل أو إجبار الطفل على تعاطى أي نشاط جنسي غير مشروع، أو الاستخدام الاستغلالي للأطفال في الدعارة أو غيرها من الممارسات الجنسية غير المشروعة[٣].

ولقد ساهم ظهور قنوات الأطفال الفضائية المتخصصة في الفترة الأخيرة، تقديم العديد من برامج الأطفال تحتوي على موضوعات تسهم في تنمية النمو العقلي والمعرفي لطفل ما قبل المدرسة، وتنمية مداركه واتجاهاته الإيجابية وتعديل سلوكه وتكوين شخصيته، وفي توعيته وتثقيفه وتوسيع آفاقه الفكرية بصورة شيقة، وفي مشاهد متكاملة تعتمد على الصوت والصورة والحركة والألوان وفي قوالب درامية مثيرة، ومن البرامج التي تهتم القنوات الفضائية ببثها للأطفال أفلام الرسوم المتحركة، حيث تأتي الرسوم المتحركة في مقدمة الأشكال البرامجية التي يفضلها غالبية الأطفال في كثير من دول العالم على اختلافها، وقد أثبتت **دراسة هناء حفناوي يوسف(٢٠١٤)**[٤]إن الرسوم المتحركة في مقدمة المواد التي يفضل الأطفال مشاهدتها في قنواتهم الفضائية العربية وذلك بنسبة ٧٤، ٥٩٪، ودراسة **خالد حبيب وطارق سليمان(٢٠١٥)**[٥] **وتبين** أن ٣٠٪ من الأطفال يشاهدوها أكثر من أربع ساعات يوميًا، مما يوضح أنها وسيلة مفضلة

للترفيه عند الطفل، كذلك أكدت دراسة لليونسكو أن الأطفال من خلال تعرضهم بشكل مكثف لأفلام الكارتون يكتسبون سلوكيات من خلال أمثلة يحتذى بها من أبطال أفلام الكارتون، مما ينشأ عنه نوع من أنواع التعلم الاجتماعي، ويزداد تأثير التليفزيون في سلوكيات الطفل كلما زادت ساعات التعرض عن أربع ساعات يوميًا[٦]، أيضًا دراسة **مي إبراهيم عبد السلام الناغي(٢٠١٣)**[٧]والتي أتضح من خلالها وجود درجة كبيرة من الارتباط بين الأطفال والشخصيات الكرتونية المفضلة مما يشكل عاملًا هامًا ينبغي الوقوف عنده عند اختيار الأفلام التي تعرض على قنوات الأطفال وخاصة Mbc3؛ لأن الشخصية الكارتونية هي ما يرتبط به الطفل ويقلده و يقدم من خلالها القيم في أفلام الرسوم المتحركة سواء كانت إيجابية أو سلبية.

وتعد بذلك الرسوم المتحركة من أكثر الوسائط التي تجذب انتباه الأطفال في سن مبكر، ويمكن استثمارها في تعليمهم وتنمية القيم والمفاهيم المختلفة لديهم؛ إذ يبدأ الأطفال بمتابعتها منذ الثانية من العمر وعند السادسة يكون حوالي٩٠٪ من الأطفال قد تكونت لديهم عادة متابعة هذه الأفلام[٨].

ونتيجة لانجذاب الأطفال لمشاهدة الرسوم المتحركة، حرصت الباحثة على توظيفها والاستفادة منها في مرحلة الطفولة، لما يمتلكه فن الرسوم المتحركة من آليات تعليمية متنوعة يمكن استخدامها في جميع مراحل التعليم المختلفة، ومن هنا قامت الباحث بدراسة أثر مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة المقدمة بقناة Mbc3 في إكساب الأطفال من ٤-٦ سنوات الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية .

أولًا: تحديد المشكلة البحثية:-

تعدّ الإساءة الجنسية للطفل ظاهرة اجتماعية خطرة تتسم بالتعقيد الشديد، بالرغم من ثقافة العيب والتكتم على هذه الظاهرة، إلا أنها تتقدم بدرجات متفاوتة، وفي ضوء ذلك تتطلب هذه الظاهرة مواجهة جدية ورصدًا علميًا لأبعادها، والتعرف على أسبابها وتأثيرها على الطفل، ومن منطلق العديد من الدراسات التي بينت أن الأطفال المستهدفين للإساءة الجنسية ينقصهم الوعي بها، وقد يتعرض الأطفال إلى الإساءة دون أن يكون لديهم وعي بأن ما يحدث لهم هو نوع من أنواع الإساءة الجنسية، بسبب نقص القدرة لديهم على التمييز بين المواقف الآمنة وغير الآمنة، فضلًا عن عدم قدرتهم على استعمال مهارات الوقاية والحماية تجاه تلك المواقف، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتوعية الأطفال بمفاهيم الإساءة الجنسية وأشكالها، وتمكين الأطفال من اكتساب المفاهيم والمعلومات والمهارات السلوكية التي تمكنهم من الدفاع عن أنفسهم

ورفض الإساءة، ونتيجة لانجذاب الأطفال للرسوم المتحركة بصورة كبيرة، كان واجبًا دراسة تأثير مشاهدة الرسوم المتحركة على الأطفال وكيفية الاستفادة منها في مرحلة الطفولة لمَ تملكه من آليات تعليمية متنوعة يمكن استخدامها في توعيه الطفل بكيفية حماية نفسه من الأخطار المحتملة للإساءة الجنسية، ومعرفته لمفاهيم حدود وملكية الجسد والنظرات المقبولة وغير المقبولة واللمسات الآمنة وغير الآمنة، والكلام المقبول وغير المقبول والأشخاص الآمنين في حياة الطفل، فضلًا عن تدعيم قدرة الطفل على إدراك ومقاومة والتبليغ عن الإساءة الجنسية مهما اختلفت شدتها.

وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية موجهة بهدف استكشاف أوضح لملامح الموضوع وتحديد مشكلة الدراسة تحديدًا علميًا دقيقًا على عينة قوامها (١٠٪) من الأطفال المتعرضين لأفلام الرسوم المتحركة بقناة Mbc3 في المرحلة العمرية من(٤-٦) سنوات من خلال توجيه بعض الأسئلة لأمهاتهم لمعرفة مدى إقبال أطفالهن على قناة Mbc3 والتعرف على أفضل أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول معلومات عن الإساءة الجنسية ويفضل الأطفال مشاهدتها وتؤثر في سلوكيات أطفالهن، فضلًا عن أكثر تلك المفاهيم التي يكتسبها الأطفال من خلال مشاهدتهم للأفلام، من خلال ملاحظة الأمهات وأشارت نتائج الدراسة إلى الآتي:-

- جاء أغلب الأطفال عينة الدارسة من المشاهدين لقناة Mbc3 بنسبة بلغت(٨٢٪).
- ترى عينة الدراسة أن أفضل أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول معلومات عن الإساءة الجنسية ويفضل الأطفال مشاهدتها على القناة على التوالي:- فيلم "سلمى" في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٤٣,٣٪)، ثم جاء فيلم" لا تلمسني" في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (٣٧,٦٪)، وفي الترتيب الثالث جاء فيلم (نجمة الأمان) بنسبة بلغت (١٩,١٪) وذلك من إجمالي عينة الدراسة.
- أوضحت النتائج أيضًا أن أكثر مفاهيم الإساءة الجنسية التي يكتسبها الأطفال من مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة مرتبة طبقًا لما أحرزته من تكرارات هي " مفاهيم غير اللفظية" كالنظرات المزعجة واللمسات غير الآمنة وذلك بنسبة بلغت (٥٦,٧٪) من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء في الترتيب الثاني " المفاهيم اللفظية التحدث مع الطفل بطريقة إباحية وغير مقبولة "وذلك بنسبة (٣٤,٣٪) من إجمالي عينة الدراسة.

وبعد الاطلاع على نتائج الدراسة الاستطلاعية والتي أشارت إلى تعرض أطفال أفراد العينة لأفلام الرسوم المتحركة؛**لذا تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي**

الآتي :ما أثر مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة المقدمة بقناة Mbc3 في إكساب الأطفال من ٤-٦ سنوات الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية؟

ثانيًا: أهمية الدراسة:

وفيما يلي بعض النقاط الدالة على أهمية الدراسة الحالية:-

١- تنامى الاهتمام العالمي والعربي بالطفولة وما يتعلق بها من دراسات وبحوث، حيث يتطرق الدراسة لموضوع مهم ونادر التطرق إليه خاصة في ثقافتنا العربية ألا وهو موضوع الإساءة الجنسية التي يتعرض لها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

٢- تستمد الدراسة أهميتها من ظهور وكثرة أفلام الرسوم المتحركة التي تقدمها القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال والتي قد تؤثر على إكساب الأطفال للمفاهيم المختلفة، باعتباره كقالب فني مميز، يمكن الاعتماد عليه بشكل أساسي في توعيه الطفل وتثقيفه وبلورة شخصيته الاجتماعية.

٣- ندرة الدراسات العربية التي تبحث في مدى وعي الأطفال بالإساءة الجنسية، وتأتي أهميتها من أهمية موضوعها وأهمية وجود برامج وقائية يمكن أن تحد من انتشار الإساءة، محاولة الإسهام في التوعية المجتمعية بخطورة انتشار ظاهرة الإساءة الجنسية بين الأطفال حتى يستطيع المجتمع بصورة ما التصدي لها.

٤- تقديم بعض العون للمؤسسات التعليمية والرعاية الاجتماعية والقائمين على رعاية الأطفال بتقديم برامج إرشادية لهم تساعدهم على أن يقوموا بمساعدة هؤلاء الأطفال الذين تعرضوا للإساءة الجنسية في تطوير مفهوم ذات إيجابي وبناء الثقة بالذات وبالآخرين والسماح للطفل بالتعبير عن انفعالاته ومشاعره والسماح له بالتواصل مع الآخرين، فضلًا عن تعليمه كيفية حماية نفسه من التعرض لخطر الإساءة.

٥- تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة العمرية ٤-٦ سنوات، وهى العمر الأمثل لتعلم القيم والمهارات واكتساب المفاهيم والخبرات وتكوين الشخصية التي تساعده على التفاعل مع بيئته بكفاءة عالية.

ثالثًا- أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة فيما يلي:

١- التعرف على مفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة في أفلام الرسوم المتحركة بقناة **Mbc3** عينة الدراسة.

٢- تحديد المدة الزمنية التي شغلتها مفاهيم الإساءة الجنسية في أفلام الرسوم

المتحركة بقناة **Mbc3** عينة الدراسة.

٣- التعرف على مدى مشاهدة الأطفال من(٤-٦) سنوات عينة الدراسة لأفلام الرسوم المتحركة بقناة**Mbc3** و تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهاتهم.

٤- إلقاء الضوءعلى أهم أفلام الرسوم المتحركة التي تقدم توعيه للطفل بمفاهيم الإساءة الجنسية وتعرضها قناة **Mbc3**من وجهة نظر أمهات الأطفال عينة الدراسة.

٥- رصد أهم مفاهيم الإساءة الجنسية التي يكتسبها الطفل من مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة بقناة **Mbc3** عينة الدراسة من وجهة نظر أمهاتهم.

٦- التعرف على تأثير تعرض الأطفال عينة الدراسة لأفلام الرسوم المتحركة بقناة **Mbc3**عينة الدراسة في اكتسابهم لمفاهيم الإساءة الجنسية.

٧- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في اكتسابهم لمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة في أفلام الرسوم المتحركة بقناة**Mbc3** عينة الدراسة.

٨- تحديد مستوى الوعي لدى الأطفال عينة الدراسة لمفاهيم الإساءة الجنسية(قبل -بعد) التعرض للأفلام الرسوم المتحركة بقناة **Mbc3** عينة الدراسة .

رابعًا: الإطار النظري للدراسة:

(أ) نظرية الغرس الثقافي:-CultivationTheory

اعتمدت الباحثة على نظرية الغرس الثقافي كإطار نظري للدراسة الحالية؛ وذلك في صياغة بعض فروضها البحثية، وقد ظهرت نظرية الغرس في الولايات المتحدة الأمريكية خلال السبعينات من القرن الماضي كمنظور جديد لدراسة أثر وسائل الإعلام، ويمكن وصف عملية الغرس بأنها نوع من التعليم العرضي الناتج عن تراكم التعرض لوسائل الإعلام المختلفة بخاصة التليفزيون حيث يعرف المتلقي حقائق الواقع الاجتماعي من هذا التعرض المكثف لوسائل الإعلام[٩]، فهي عملية تهتم باكتساب المعرفة والسلوك من خلال الوسيط الثقافي الذي يعيش في الإنسان فكان البيئة الثقافية بأدواتها هي التي تقوم بعملية الإكساب والتشكيل والبناء للمفاهيم أو الرموز الثقافية في المجتمع، ومن هذه الأدوات وسائل الإعلام التي احتلت مكانًا بارزًا في عالمنا الثقافي المعاصر بأدوارها وتأثيراتها[١٠]، وبناء على هذه النظرية فأن وسائل الإعلام لا تعكس ما يحدث في العالم الخارجي، وإنما تنمى هذه الوسائل عالمًا يبدو حقيقيًا أو يتحول إلى واقع بالنسبة للجمهور، وقد يتقبل المتلقي هذا الواقع لكونه غير واع بالعمليات

التي تحدث في تكوينه وإنما يشعر فقط بأنه يتعرض للتسلية والترفيه، ثم يصبح العالم الذي كونته وسائل الإعلام حقيقيًا في أذهانه بعد ذلك، وقد لا يستطيع أن يميز بين هذا العالم المصطنع والعالم الواقعي[١١].

وتعتبر هذه النظرية واحدة من نظريات التأثير التراكمي لوسائل الإعلام التي جاءت نتيجة للجهود التي طورها الباحث الأمريكي جورج جربنر من خلال مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية إلى إقامة الدليل الإمبريقى على تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية[١٢]، وتوصل جربنر وزملائه من خلال أبحاثهم أن التليفزيون يغرس وجهات نظر معينة عن العالم في عقول المشاهدين، كما أن الاستخدام المنتظم لفترات طويلة من الوقت يؤثر على معتقدات المشاهدين وأفكارهم[١٣]، وتربط النظرية بين كثافة التعرض واكتساب المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية حول العالم الذي تقدمه وسائل الإعلام[١٤]، باعتبارها القوة المؤثرة في بناء وتشكيل الواقع الحديث، وتأتي هذه القوة من خلال المضامين الإعلامية المقدمة من محتوى رمزي يعكس صورة مترابطة إلى حد كبير بالعالم الواقعي[١٥]، ومن هنا أصبح الباحثون يفسرون العلاقة بين التعرض طويل المدى للتليفزيون وتشكيل الإدراك والقيم والمعتقدات لدى المشاهدين[١٦]ويرتكز الفرض الرئيسي للنظرية في أن قليل المشاهدة للتليفزيون يتعرضون لمصادر معلومات أخرى متنوعة غير التليفزيون لفهم الواقع، أما كثيف المشاهدة للتليفزيون فيكون لديهم المقدرة على إدراك الواقع بطريقة متفقة مع الصور التي يقدمها التليفزيون[١٧].

ولما كانت الثقافة هي العملية الرمزية التي يتم من خلالها غرس المفاهيم والأنماط السلوكية في عملية التنشئة الاجتماعية للإنسان، فإن على التليفزيون أن يقوم بغرس هذه المفاهيم أو الأنماط السلوكية المتماسكة وعلى ذلك فإن نتائج تحليل الغرس سوف تعكس الميل نحو التجانس والاستقرار ومقاومة التغير الذي يمكن أن يحدث في أي مظهر من مظاهر الحياة أو الثقافة[١٨].

وفي إطار الفروض الفرعية التي تنبثق من الفرض الرئيسي للنظرية، إلى جانب عناصر نموذج الغرس الثقافي والمفاهيم الرئيسية في النظرية، ومتغيرات الغرس الثقافي ومنهجية قياسه، بالإضافة إلى الانتقادات الموجهة للنظرية، **تطرح الباحثة كيفية تناول نظرية الغرس الثقافي في ضوء موضوع الدراسة الحالية:-**

- تشير خصائص التناول والمعالجة الإعلامية للموضوعات والمفاهيم المرتبطة بالإساءة الجنسية للطفل إلى وجود اهتمام متزايد من جانب أفلام الرسوم

المتحركة المقدمة بقناة MBC3 بعرض المضامين ذات الصلة، كما يتصف هذا الاهتمام بالتكرار والتجانس لاتفاقه مع مجريات الأحداث المرتبطة بتلك الموضوعات في الفترة الحالية، فضلًا عن وجود توجه واضح في التناول الإعلامي لتلك المضامين ومدى دعمها لمفاهيم الإساءة الجنسية، وبالتالي تسهم هذه الخصائص في وجود بيئة ملائمة لاختبار بعض فروض نظرية الغرس الثقافي في ضوء تراكم التعرض للمضامين المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية.

- يتفق الفرض الرئيسي لنظرية الغرس مع الفرض الرئيسي الذي تتبناه الدراسة الحالية، ومفاده أن الأطفال كثيف المشاهدة لأفلام الرسوم المتحركة المقدمة بقناة MBC3 يختلفون في إكسابهم ووعيهم لمفاهيم الإساءة الجنسية عن أولئك الذين لا يشاهدون أو قليل المشاهدة لهذه الأفلام، ويتكون هذا الاختلاف في الدرجة الأولى نتيجة لما يشاهدونه من مواد إعلامية في أفلام الرسوم المتحركة المقدمة بقناة MBC3، وفي الدرجة الثانية ومع التأثير التراكمي لتكرار مشاهدة الأطفال لمضامين إعلامية تتناول مفاهيم الإساءة الجنسية وما يرتبط بها من أحداث وتأثيرات تقدم من خلال تلك الأفلام يحدث الغرس الثقافي في إكساب الأطفال لمفاهيم الإساءة الجنسية.
- توظيف نظرية الغرس الثقافي منهجيًا في التعرف على تأثير الفروق في كثافة المشاهدة وتأثير بعض الخصائص الديموغرافية على درجة إدراك الاتفاق بين الواقع المدرك للإساءة الجنسية لدى الأطفال، والواقع التي تعكسه أفلام الرسوم المتحركة لتلك المفاهيم مع أخذ في الاعتبار مجمل الانتقادات الموجهة للنظرية **والتي منها**:-

- قد يكون التعرض لأشكال برامجية أكثر تأثيرًا في حدوث الغرس من إجمالي عدد ساعات المشاهدة ككل.
- العلاقة بين مشاهدة التليفزيون والغرس الثقافي لا تنطبق على مشاهدة محتوى جميع مواد أو برامج التليفزيون في عمومها، ولكنها قد تحدث نتيجة لمشاهدة برامج تليفزيونية محددة[١٩].

– بالرغم من الكثير من الانتقادات الموجهة للنظرية إلا أنها تهتم بدراسة التأثير طويل المدى بطريقة إمبيريقية، وذلك باستخدام خطوات منهجية ثابتة ومنظمة، وأدوات بحثية يمكن الوصول من خلالها إلى نتائج موضوعية في

حالة اتمام الإجراءات بطريقة صحيحة وسليمة.

خامسًا : الإطار المعرفي للدراسة:-

(أ)الرسوم المتحركة (أهميتها- أشكالها - طرق تأثر الطفل بها).

يعد فن الرسوم المتحركة فنًا قائمًا بذاته حيث تطور هذا الفن من مجرد صور مرسومة ساكنة إلى صورة متحركة، وأصبح لها أسلوبها الفني المميز الذي يجذب الأطفال، مما جعل للرسوم المتحركة دورًا في تكوين شخصية الطفل، واكسابه العديد من المهارات العقلية والوجدانية، حيث إنها تقدم المعلومات في قالب قصة جذابة أو حكاية مثيرة، فضلًا عما تتمتع به من حيوية وحركة، بجانب أنها وسيلة ترفيهية لها سحرها الخاص، ولغتها المميزة، وفيها حرية واسعة في التعبير وقدرة هائلة على الإبداع[٢٠].

وتتعدد أشكال برامج الرسوم المتحركة لتشمل :-

- **برنامج القصة الكاملة**: والذي يقدم القصة بإيجاز وببساطة متناهية في حلقة واحدة تدور أحداثها حول فكرة واحدة.
- **مسلسلات الرسوم المتحركة** : وهي مجموعة حلقات متتابعة تقدم لقصة واحدة، وتؤدى كل حلقة للأخرى في تسلسل منطقي لتشويق الطفل لمتابعة الحلقات التالية.
- **سلسلة الأفلام الكرتونية** :وهي مجموعة حلقات كارتونية تعالج أفكارًا ومعاني وقصصًا متباينة بضمنها موضوع واحد، كل حلقة عبارة عن قصة قائمة بذاتها، ويمكن للطفل ان يتابع حلقة دون أخرى[٢١].

كما تعد الرسوم المتحركة من القوالب الفنية المتميزة التي يعتمد عليها بوصفها فقرات في برامج الأطفال أو بوصفها مواد قائمة بذاتها، حيث إن لها القدرة على جذب انتباه الطفل وتزويده بالمعارف والأفكار والخبرات بصورة شيقة من خلال مشاهد متكاملة تعتمد على الصوت والصورة والحركة والألوان[٢٢].

ويتفق الباحثون أن لبرامج الرسوم المتحركة الموجهة للطفل وظيفة اجتماعية هامة حيث تركز انتباههم حول اتجاهات وقيم مستهدفة، كما أنها تلعب دورًا فعال في صياغة الملامح التربوية لشخصية الطفل ووسيلة هامة لغرس المفاهيم التربوية والأخلاقية والثقافية والاجتماعية في أعماق الطفل[٢٣].

وتتميز الرسوم المتحركة بإمكانية تمثيلها للواقع المجرد الذي قد يصعب إدراكه بالحواس تمثيلًا حيًا ملموسًا، كما تتميز بالقدرة على التغلب على بعض المشكلات،

وعليه فأنها تقدم عالمًا سحريًا من الخيال الممتع الذي يعيشه الطفل بكل عواطفه وأحاسيسه ومشاعره حيث يتقمص شخصيات محببة لديه اعتاد عليها ودخلت حياته وارتبط بها ارتباطًا وثقيًا[٢٤].

- **ويشاهد الطفل أفلام الرسوم المتحركة ويتأثر بها بعدة طرق وهي[٢٥]:-**

- **الإسقاط**: يرى الطفل في الشخصيات التي يشاهدها في الفيلم جوانب من ذاته، ويدركها على أساس ما يتمثل في فكره وعاطفته الخاصة .
- **الامتصاص**: يقبل الطفل ما يعرض عليه في الفيلم من صور وأفكار بشكل كبير غير ناقد؛ لأنها تكون موضع تفكير من جانب الطفل بل يتقبلها كأمر مسلم به.
- **التوحد**: يقوم الطفل بالتوحد مع الشخصيات الموجودة بالفيلم أثناء مشاهدته، وقد يصل الأمر في التوحد؛ لأن يقلد الطفل سلوك الشخصية التي يتحد معها ويشعر مثلها.
- **التميز**: يحدث التميز لدى الأطفال الأكبر سنًا، حيث يقوم الطفل بالتعرف على أحدى شخصيات الفيلم ويقوم بربطها بإحدى الشخصيات التي يعرفها في الحقيقية، ويبدأ في التعامل معها داخليًا وظاهريًا كأنها تلك الشخصية الموجودة في الفيلم.
- **القدرة على التخيل**: إذا كان الفيلم يملك القدرة على استحضار الواقع بكل تفاصيله، فإنه يملك القدرة نفسها على بلوغ أبعد آفاق الخيال، فالمشاهد يشاهد بعينه على الشاشة ما قد لا يصل إليه في أحلامه وأوهامه، كذلك فإن المعاني المجردة يمكن أن تتحول إلى شخصيات مجسدة، والأصوات إلى أشكال ملموسة، وبهذا يمكن للفيلم أن يحيل العجائب إلى وقائع، أن يسجل الواقع الراهن ويجعل منه جزءا من الوجدان الإنساني على مر العصور

وعليه أن أفلام الرسوم المتحركة تؤثر في المراحل الأولى لحياة الطفل، حيث تتماشى مع الوعي الحسي والحركي له، وتترك آثار معينة في تفكيره تساهم فيما بعد في بناء شخصيته وفهمه وإدراكه لكل ما يدور حوله؛ ولهذا يجب أن تشتمل أي برامج منتجة على مضمون ثقافي وأخلاقي وديني، حتى يرتوي الطفل العلم والثقافة والخصال الحميدة، كما أن خروج الأفلام والبرامج والصور المتحركة عن خطها الثقافي تشكل خطرًا حقيقيًا على الطفل وتنشئته، وتتحول إلى ثقافة قاتلة متجردة من كل الصفات الإنسانية للطفل، وتعتبر عقبة في نمو شخصيته بشكل سليم، وتخدم إلا مصالح الشركات التي لا تريد إلا جمع الأرباح والأموال فقط من خلال هذه البرامج[٢٦] .

(ب) الإساءة الجنسية للطفل «تعريفها -تأثيراتها السلبية على الطفل -كيفية الوقاية منها»:-

لقد لوحظ على مر السنوات الأخيرة، اهتمام عالمي مثير للجدل في جميع دول العالم بمسألة مواجهة قضية الإساءة الجنسية للأطفال ورغم اعتراف جميع المهنيين بوجود ظاهرة مرضية قد ظهرت في مجتمعنا وبدأت بالانتشار إلا أن الأبحاث والدراسات تناولت العواقب السلوكية والاجتماعية والنفسية للإساءة الجنسية للطفل لتؤكد على مدى حجم هذه المشكلة وخطورة تأثيرها على الطفل والمجتمع ككل[٢٧].

وتحظى مرحلة الطفولة بالكثير من الاهتمام وتعدّ محورًا هامًا للدراسات الاجتماعية والنفسية والصحية، وبالرغم من التقدم الكبير في أساليب رعاية الطفل والتطور في احترام حقوقه، إلا أنه لا يزال تحقيق الإصلاح بطيئًا ويرجع ذلكل وجود ثقافة سائدة بالمجتمع تعكس أولوية منخفضة بالتعامل مع الأطفال الذين تعرضو اللإساءة، مما ينعكس ذلك تلقائيا على التعامل معهم[٢٨].

وقد نصت اتفاقية حقوق الطفل لعام١٩٨٩م، الى أنّ الأمم المتحدة قد أعلنت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أنّ للطفولة الحق في رعاية ومساعدة خاصتين، واقتناعًا منها فإن الأسرة باعتبارها الوحدة الأساسية للمجتمع والبيئة لنمو ورفاهية جميع أفرادها وبخاصة الأطفال، فينبغي أن تولى الحماية والمساعدة اللازمتين لتتمكن من الاطلاع الكامل بمسؤولياتها داخل المجتمع، وتقر بأن الطفل تترعرع شخصيته ترعرعًا كاملًا، ينبغي أن ينشأ في بيئة عائلية في جو من السعادة والمحبة والتفاهم[٢٩].

ولاشك أنّ الإساءة الجنسية للطفل مفهوم غامض حتى وقتنا الحالي، إلا أنه يعود لأسباب عائلية ومجتمعية وأمنية، وتشير الإحصاءات والتقارير اليومية عبر وسائل الإعلام الى أن هناك تزايد في ضحايا الإساءة الجنسية، وعلى الرغم من ذلك، فإن البعض يلقي اللوم على الضحية بدلًا من البحث عن تفسيرات واضحة ومحددة وملائمة للحد من معدلات الإساءة الجنسية[٣٠]، وتحدث فرويد مفسرًا الإساءة الجنسية الموجهة من الأهل تجاه أطفالهم كنتيجة لدوافع غير شعورية وخبرات تعرضوا بها أنفسهم للإساءة مكبوتة لديهم يجعلهم مسيئين لأطفالهم، ولخص فرويد أن المسيئين يعانون من كبت جنسي، وصعوبة في تنظيم الانفعالات، ولديهم تاريخ من الإساءة في الطفولة ويواجهون مشاكل في بناء العلاقات الناجحة مع أقرانهم لذلك فهم يلجؤون الى أفراد أقل منهم سلطة وقوة وأقل تهديدًا[٣١] .

وتعرف **الإساءة الجنسية** بأنها الاستخدام والإجبار على الاتصال الجنسي، يمارسه

البالغ مع الطفل، وتتضمن لمس الأعضاء التناسلية للطفل، وإجباره على مشاهدة ممارسات جنسية، وإجباره على النظر إلى الأعضاء الجنسية للبالغ ولمسها، ومشاهدة الأفلام الجنسية أو الاشتراك فيها، أو أي سلوكيات جنسية أخرى[٣٢].

كما أنها" عرف بفرض الفعل الجنسي على الطفل الذي يكون لديه نقص في النمو المعرفي والانفعالي والنضج، وتعني قدرة الفرد الراشد على إغراء وإقناع الطفل بالدخول في علاقة جنسية مبنية على التمايز في السن والقوة بين المعتدي والضحية، إذ يكون المعتدي أكبر من الضحية في السن، بحيث يتمكن المعتدي من قهر وإجبار الطفل على الإذعان الجنسي له[٣٣].

وتعرفها منظمة الصحة العالمية بأنها توريط الطفل في أنشطة جنسية لا يستوعبها كليًا، وغير مهيأ لها، وغير قادر على التعبير عن رفضها أو قبولها هذه الأنشطة مخالفة للقوانين ومرفوضة ثقافيا واجتماعيا وتحدث الإساءة الجنسية من خلال نشاطات جنسية من البالغ على الطفل أومن طفل آخر أكبر منه سنا أو تطورًا[٣٤].

- **الآثار المترتبة على الإساءة الجنسية للطفل:-**

إن الإساءة الجنسية للأطفال تضع الأطفال في وضع صادم وتعرضهم لإخطار طويلة الأمد، ويقدر أن حوالي نصف الأطفال الذين تعرضوا للإساءة الجنسية يعانون من أضرار نفسية، وغالبا ما تمتد الآثار المترتبة على الإساءة الجنسية في الطفولة لتشمل المراحل العمرية المتعاقبة ومن هذه الآثار[٣٥]:-

- اضطراب ضغط ما بعد الصدمة وتتضمن إعادة معايشة الحدث، وتجنب ما يرتبطبها، كما يظهر مشاعر الخوف القلق العام ووجود ذكريات وكوابيس تتعلق بالصدمة[٣٦].
- الاكتئاب فالأطفال الذين تعرضوا للإساءة الجنسية في الطفولة يعانون الحزن لخيانتهم من شخص كان محل ثقه بالنسبة لهم، مما يؤدي إلى شعور الضحية بالذنب وفقدان الاهتمام بالحياة، وتبني سلوكيات تدمير الذات[٣٧] .
- انخفاض التحصيل الدراسي ورفض الذهاب للمدرسة فضلًا عن اضطرابات جسمية مثل شكوى في عملية الاخراج - التبول اللاإرادي - نقص الوزن[٣٨] .
- وتدني مفهوم الذات وصورة سلبية لذاتهم ما يؤدي لتشويش اجتماعي وعزلة اجتماعية[٣٩].
- سلوكيات خارجة ومنها سلوكيات جنسية وسلوكيات عدوانية مع احتمالية الإساءة الجنسية للآخرين، وتزايد خطورة أن يكون الطفل ضحية لمرات متكررة[٤٠] .

ومما يزيد التأثير السلبى للإساءة الجنسية على الطفل ما يلى[٤١]:-

- تكرار الإساءة الجنسية خاصة عندما يكون الطفل صغيرًا.
- أن يكون المعتدي من أقارب الطفل المساء إليه.
- استخدام التهديد للممارسة الجنس بالقوة مع الطفل.
- عدم وجود رعاية أو مساندة من المحيطين بالطفل المساء إليه.
- تزامن الإساءة الجنسية مع الإساءة النفسية والجسدية من الوالدين.

الوقاية من الإساءة الجنسية:-

عندما بدأ الناس بالوعي بمدى خطورة الإساءة الجنسية للأطفال، بدأت الجهود للتعامل مع هذه المشكلة[٤٢]، **وكانت هذه الجهود تركز على:-**

- تحديد أسباب السلوكيات العدوانية الجنسية.
- الوقاية من الإساءة الجنسية ومنعها من الظهور.
- معالجة الأشخاص الذين تعرضوا للإساءة الجنسية[٤٣].

ولذلك نجد إن تطور برامج الوقاية من الإساءة الجنسية للأطفال تعكس الاهتمام المتزايد بالإساءة الجنسية للأطفال في العالم [٤٤]، وقد أكد ايلدرزElders، (١٩٩٩) إن إساءة معاملة الطفل أمر قابل للوقاية، وإن التركيز هنا يكون على الوقاية والتعليم الوقائي[٤٥].

وتقول توتيTutty(١٩٩٧) " أنه يمكن الوقاية من العواقب الشديدة والطويلة المدى للإساءة للأطفال[٤٦].

ولذلك نجد إن البرامج ذات التوجه المفاهيم تتركز على تزويد المعلومات وتثقيف الضحية المحتملة، وتتضمن المفاهيم الرئيسية:-

- الوعي بملكية الجسد.
- تمكين الحق بقول "لا"
- الحق بالهرب من المواقف الخطرة.
- الوعي بالمصادر المتوفرة للحصول على المساعدة.
- معرفة الاختلاف بين الأسرار الجيدة والأسرار السيئة.
- الوعي بأنه ليس خطأ الطفل أبدًا حدوث الإساءة الجنسية.

أما برامج الوقاية ذات التوجه المهاراتي فتؤكد على ترجمة المعرفة إلى سلوكيات لتعليم الأطفال المهارات التي تساعدهم على حماية أنفسهم من المسيئين المحتملين، والبرامج السلوكية تتضمن بالعادة مهارات حماية الذات مثل قول" لا "الهرب

بعيدًا، إخبار شخص ماعن الحادثة[٤٧].

سادسًا- مراجعة الدراسات السابقة:

بعد البحث في فهارس المراكز المتخصصة والجامعات لم تعثر الباحثة على دراسات سابقة ذات ارتباط مباشر بموضوع الدراسة»، وما وجد من دراسات فهي دراسات عامة حول أفلام الرسوم المتحركة وما تقدمه من قيم ومعلومات وسلوكيات تسهم بشكل كبير في التنشئة الاجتماعية للطفل، وفي حدود علم الباحثة، وإنما هناك دراسات تُشير بصورة غير مباشرة إلى جوانب الموضوع الذي تقوم الباحثة بدراسته، ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة تمكنت الباحثة من رصد تلك الدراسات وتم توصيفها **فيما يلي:**

المحور الأول: الدراسات التي تناولت أفلام الرسوم المتحركة وما تقدمه من قيم ومعلومات وسلوكيات للطفل.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت توعية الطفل بمفاهيم الإساءة الجنسية ومخاطرها.

أولًا: الدراسات التي تناولت أفلام الرسوم المتحركة وما تقدمه للطفل من قيم ومعلومات وسلوكيات للطفل:-

١. **تناولت دراسة هويدا محمد رضا الدر(٢٠٠١)[٤٨]بعنوان: "الكارتون التليفزيوني وعلاقته باتجاهات الأطفال نحو العنف"**، وقد هدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات الأطفال نحو العنف المقدم إليهم من خلال الكارتون، واستخدمت الباحثة استمارتي تحليل المضمون والاستبيان لجمع البيانات في إطار منهج المسح بالعينة، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها " ارتفاع نسبة ظهور العنف البدني عن مظاهر العنف اللفظي، كما جاء يوم الجمعة الأكثر مشاهدة لدى أفراد العينة عن غيره من باقي أيام الأسبوع.

٢. **بينما جاءت دراسة محمد رضا أحمد محمد (٢٠٠٣)[٤٩]، بعنوان: "القيم والسلوكيات التي يعكسها الانتاج المصري من الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال "**، والتي هدفت إلى استكشاف وتصنيف ما يعكسه الانتاج المصري من الرسوم المتحركة من قيم وسلوكيات، وكذلك تحديد مدى ارتباط المضامين التي يقدمها الانتاج المصري للرسوم المتحركة بالواقع الاجتماعي المصري الراهن وقضايا، من خلال تحليل المضمون للرسوم المتحركة الموجهة للأطفال في عامي ٢٠٠١- ٢٠٠٢ وذلك في إطار منهج المسح بالعينة، ومن نتائج هذه الدراسة "احتلت القيم الاجتماعية الترتيب

الأول بنسبة ٣٨,٦٪ من إجمالي وقت القيم بالمسلسل، وتنوعت القيم الاجتماعية بين التعاون، الشجاعة، مساعدة الآخرين، الصداقة، احترام الكبير.

٣. **وأضافت دراسة تشيولغ سان ليم Cheong san lim (٢٠٠٣)[٥٠] بعنوان: "كيفية الاستفادة من الرسوم المتحركة في تعليم الأطفال**، والتي استهدفت توضيح كيفية الاستفادة من استخدام الرسوم المتحركة في تعليم الأطفال اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة شبه التجريبية في أطفال دور الحضانة في مرحلة الطفولة المبكرة، وتمثلت الأدوات المستخدمة في استمارة تحليل المعارف والمعلومات وأشارت أهم النتائج إلى أن الرسوم المتحركة تساعد في فهم وتنمية الكثير من الموضوعات الخاصة باللغة والرسوم المتحركة من أكثر الوسائل التي تجذب الأطفال في مرحلة عمرية مبكرة، وتسهل الرسوم المتحركة العملية التعليمية بدرجة كبيرة.

٤. **وأشارت دراسة نرمين زين العابدين محمد سعد (٢٠٠٤)[٥١] بعنوان: "القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة في برامج الأطفال بالتليفزيون المصري "**، والتي هدفت إلى التعرف على القيم الإيجابية والسلوكيات السلبية التي تقدم للأطفال داخل برامج التليفزيون المصري، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح بالعينة، الذي في إطاره يتم استخدام أداة تحليل المضمون لتحليل برامج الأطفال عينة الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في برامج الرسوم المتحركة التي يعرضها التليفزيون المصري على قناتيه الأولى والثانية في الفترة الصباحية والمسائية، وذلك خلال دورتين تليفزيونتين كاملتين، حيث بلغ عدد الحلقات التي تم تحليها (١٨٠) حلقة، وجاءت النتائج أن أكثر الشخصيات التي تقدم في الرسوم المتحركة في الحيوانات، تليها الأشخاص، ثم الطيور، وأن الفقرة الكرتونية، هي الشكل الأكثر عرضًا من المسلسل الكارتوني، وذلك يتناسب اكثر مع الطفل؛ لأن ذاكرته في هذا السن لا تستوعب إلا الفقرة التي تبدأ وتنتهي وهو جالس أمام التليفزيون.

٥. **في حين جاءت دراسة سماح محمد الزمزمي هيكل (٢٠٠٥)[٥٢]، بعنوان: "أثر مشاهدة الرسوم المتحركة بالتليفزيون المصري في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية"**، سعت الدراسة إلى التعرف على موقع مسلسلات الرسوم المتحركة على القناة الثانية بالنسبة لباقي برامج الأطفال، والتعرف على المساحة الزمنية المخصصة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والسلوكية داخل عينة الدراسة، وتعد

هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث أن الباحثة استخدمت منهج المسح بالعينة من مسلسلات الرسوم المتحركة، كما تنتمي إلى الدراسات التجريبية؛ وذلك لتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية لعينة من الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين ٤- ٦ سنوات، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في عينة من مسلسلات (دبدوب الحبوب)، (مغامرات فريد)، و(السباق الكبير) المقدمة للأطفال التي تعرضها القناة الثانية، وذلك خلال دورة تليفزيونية كاملة، بينما تكونت عينة الدراسة التجريبية من (٧٤) طفلًا، ثم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما "تجريبية" عددها (٣٧)، والأخرى "ضابطة" عددها (٣٧)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: جاءت مهارة "التعاون" في مسلسل "دبدوب حبوب" في المرتبة الأولى، وتليها في مسلسل (مغامرات الكبير فريد) ثم مسلسل (السباق).

٦. **أما دراسة جاكي مارش Gackie Marsh (٢٠٠٦)[٥٣] بعنوان "الرسوم المتحركة في الطفولة المبكرة"**، قد استهدفت بحث العلاقة بين معرفة وفهم المادة التعليمية الذهنية والمهارات التي طورها الأطفال خلال أنشطتهم واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتمثلت عينة البحث التجريبية في أطفال دور الحضانة في مرحلة الطفولة المبكرة، وكانت الأدوات المستخدمة هي استمارة الملاحظات واستمارة تحليل المعارف والمعلومات المكتسبة من المادة التعليمية المعروضة، وأشارت أهم النتائج إلى أن الرسوم المتحركة الالكترونية هي أفضل الوسائل لتوصيل المعارف والمعلومات للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وأن الرسوم المتحركة تساعد أطفال مرحلة الطفولة المبكرة في فهم الكثير من الموضوعات.

٧. **وكذلك دراسة رشا محمود سامي (٢٠٠٨)[٥٤] بعنوان: "أثر أفلام الأطفال على العلاقة بين العمليات المعرفية والتفكير الابتكاري"** والتي استهدفت معرفة الدور الذي تلعبه بعض أفلام الأطفال في تدعيم الصفات اللازمة للعمليات المعرفية والتفكير الابتكاري، وبحث مدى التنبؤ ببعض العمليات المعرفية التي تسهم في الحدث الابتكاري، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لوصف وتحليل نتائج استجابات الأفراد عينة البحث، وطبقت الدراسة على ١٢٠ طفلًا وطفلة من سن ٩- ١٢ سنة وقسموا إلى مجموعتين متساويتين من الذكور والإناث، ولعينة الدراسة التحليلية تم اختيار ١٨ فيلمًا، أما الأدوات فتثملت في استمارة تحليل المضمون ومقياس التفكير الابتكاري للأطفال، وقد أشارت أهم النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال موضع الدراسة

على مقياس العمليات المعرفية للأطفال قبل وبعد التعرض للأفلام الكارتونية (لصالح التطبيق البعدي) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث لأفراد المجموعات موضع الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس العمليات المعرفية والتفكير الابتكاري للأطفال.

٨. **وأضافت دراسة دعاء محمد عبد الستار (٢٠١١)[٥٥] بعنوان: "دور الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري في إكساب الوعي البيئي لدى أطفال المرحلة المتوسطة"** وقد هدفت إلى التعرف على دور الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري في إكساب الوعي البيئي لدى الأطفال في المرحلة المتوسطة، وذلك من خلال محاولة التعرف على الدور الذي تلعبه البرامج الكارتونية في تزويد الطفل بالمعلومات الخاصة بالبيئة وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية المقارنة، واعتمدت عل منهج المسح الإعلامي، والمنهج المقارن، بينما استخدمت أداة استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية من طلاب مدارس محافظة المنوفية قوامها (٢٠٠) مفردة من الذكور والإناث، وأشارت الدراسة إلى أهم المصادر التي تعلم منها المبحوثين سلوك الحفاظ على البيئة، حيث جاء في تلك المصادر المدرسة وذلك بنسبة (٧٢٪)، وجاء في الترتيب الثاني البيت بنسبة بلغت (٢٩ , ٦٦٪) وجاء في الترتيب الثالث الأصدقاء وذلك بنسبة بلغت (١٢٪) وجاء في الترتيب الرابع والأخير برامج الأطفال بنسبة بلغت (٧١ , ٩٪).

٩. **بينما دراسة رحاب محسن الجندي (٢٠١١)[٥٦] بعنوان: "الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية المتخصصة وما تعكسه من مهارات اجتماعية لطفل ما قبل المدرسة"**، سعت الدراسة إلى التعرف على الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية المتخصصة وما تعكسه من مهارات اجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح بالعينة، واستخدمت الدراسة أداتي استمارة تحليل مضمون للقنوات عينة الدراسة، واستمارة استبيان بالتطبيق على الأطفال من مشاهدي القناتين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: تشير نتائج الدراسة إلى تفوق قناة Spactoon في عرض المهارات الاجتماعي MBC3 بينما تفوقت قناة MBC3 على قناة Spacetoon من حيث عدد تكراراتها لعرض المهارات الاجتماعية خلال برامجها.

١٠. **كذلك تناولت دراسة مي محمود عبد الحميد(٢٠١٢)[٥٧]، حول "تعرض الطفل المصري لأفلام الكارتون في التليفزيون وعلاقته بمستوى التوحد مع الشخصيات**

والنماذج الكارتونية المقدمة"، سعت هذه الدراسة إلى اختيار طبيعة العلاقة بين حجم تعرض الطفل المصري لأفلام الكارتون في التليفزيون وعلاقته بمستوى التوحد مع الشخصيات والنماذج الكارتونية وذلك انطلاقًا من نظرية التعلم الاجتماعي من خلال النموذج، مع اختيار العوامل التي تتوسط هذه العلاقة والتي تمثلت في المتغيرات الديموجرافية كالنوع والعمر ومحل الإقامة، كما سعت الدراسة إلى اختبار بعض العوامل المؤثرة على مستوى التوحد مع الشخصيات الكارتونية والمتمثلة في فاعلية التوقعات المرتبطة بالسلوك، ومقدار القيمة المتوقعة من القيام بالسلوك، ونتائج التوقعات المرتبطة بالسلوك وذلك انطلاقًا من نظرية التوقع- القيمة.

١١. **وأيضًا دراسة مي إبراهيم عبد السلام الناغي(٢٠١٣)[٥٨] بعنوان:" القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية وتأثيرها القيمي للأطفال"**، والتي هدفت لمعرفة طبيعة الرسوم المتحركة المقدمة للطفل من حيث الشكل والمضمون من خلال قناتيMbc3، Spacetoon ولقياس مدى تأثيرها على الأطفال تم إجراء دراسة ميدانية على ٤٠٠ طفل من أطفال المدراس الابتدائية تتراوح أعمارهم بين ٩-١٢ سنة للتعرف على تفضيلاتهم في أفلام الرسوم المتحركة وقياس مدى تأثرهم بالقيم المقدمة، كما ظهر وجود درجة كبيرة من الارتباط بين الأطفال والشخصيات الكرتونية المفضلة مما يشكل عامل هام ينبغي الوقوف عنده عند اختيار الأفلام التي تعرض على قنوات الأطفال؛ لأن الشخصية الكارتونية هي ما يرتبط به الطفل ويقلده و يقدم من خلالها القيم في أفلام الرسوم المتحركة سواء كانت إيجابية أو سلبية.

١٢. **أما عن دراسة علي حسن ودانيل (٢٠١٣)[٥٩] بعنوان: "قناة كارتون نتورك وتأثيرها على سلوك الأطفال الاجتماعي"**، وهدفت الدراسة إلى تتبع أثر سلوك الأطفال بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة مثل "كارتون نتورك" وهي واحدة من قنوات الكارتون الأكثر تفضيلًا بالنسبة للأطفال، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح، وكانت أدوات الدراسة هي استمارة الاستبيان موجهة للأطفال من الفئة العمرية ٦- ٣ سنوات من المدارس العامة والخاصة المختلفة هي مدينتي "بها" و"البور" وذلك من خلال أحد العينات العشوائية وكانت عينة من ٣٠٠ التي وجد التلفزيون والكامل في منازلهم، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط قوي بين مشاهدة برامج الرسوم المتحركة وسلوك الأطفال.

١٣. **وأضافت دراسة مي محب محمود كامل (٢٠١٤)[٦٠]بعنوان" علاقة التعرض للكارتون التليفزيوني بأنماط السلوك البيئي لدى عينة من الأطفال**، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السلوكيات البيئية التي ينبغي تنميتها لدى الأطفال من ٤-٦ سنوات باستخدام الرسوم المتحركة، التعرف على علاقة تعرضهم للكارتون التليفزيوني بأنماط السلوك البيئي لدى عينة من الأطفال، كما اعتمدت الدراسة على المنهجين التجريبي والتحليلي، بينما استخدمت أداتي مقياس السلوك البيئي، واستمارة تحليل المضمون للمسلسلات الكارتونية التي تعرضها قناة Spacetoon)) وذلك للتعرف على مدى تضمنها لأنماط السلوك البيئي، وقد أثبتت الدراسة أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك البيئي وأنماطه (الإيجابية والسلبية) قبل وبعد التعرض للكارتون التليفزيوني.

١٤. **في حين جاءت دراسة هناء حفناوي يوسف(٢٠١٤)[٦١]بعنوان: «دور الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية في اكساب الطفل المصري القيم الاجتماعية والدينية»**، وهدفت الدراسة إلى التعرف علي مدي إقبال الأطفال على مشاهدة الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية الإسلامية، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت علىمنهج المسح الاعلامي، بالتطبيق على عينة ميدانية قوامها ٤٠٠ مفردة، وعينة تحليلية تتمثل في مسلسلات الرسوم المتحركة التي تعرض على قناتي(سمسم، أجيال)، باستخدام صحيفة تحليل المضمون وصحيفة استبيان أما عن أهم نتائج الدراسة فكانت بالنسبة للقيم الدينية، جاءت قيمة الإيمان بالله في مقدمة القيم البنية التي تضمنتها مسلسلات الكرتون في القنوات بنسبة ٣١، ٤٨٪ تليها قيمة الصبر بنسبة ٢٦ , ٢٥٪ تليها قيمة طاعة الله ورسوله بنسبة ١٨، ١٥٪، ثم قيمة حب الآخرين بنسبة ١٧، ٩٦٪، ثم قيمة الصداقة بنسبة١٤، ٢٤٪، فيما جاءت قيمة التعاون في مقدمة القيم الاجتماعية التي تتناولها مسلسلات الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة ١٠٠٪، كما جاءت مسلسلات الرسوم المتحركة في مقدمة المواد التي يفضل الأطفال مشاهدتها في قنواتهم الفضائية العربية، وذلك بنسبة ٧٤، ٥٩٪.

١٥. **وتناولت دراسة خالد حبيب وطارق سليمان(٢٠١٥)[٦٢]، بعنوان: «تأثير الرسوم المتحركة في تغيير الاستجابة العقلية للأطفال وسلوكهم»**، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف عل كيفية تأثر الأطفال بالرسوم المتحركة من الجانب العقلي والسلوكي، ومدى استيعاب الأطفال ما يتعلموه من برامج الأطفال بالتليفزيون، واستخدمت

الدراسة استمارة استبيان موجهة إلى ١٠٠ طفل من الذكور والإناث، وتبين أن ٨٠٪ من الأطفال قد تأثروا نفسيًا بعد مشاهدة الرسوم المتحركة، فضلًا عن أن ٣٠٪ من الأطفال يشاهدوها أكثر من أربع ساعات يوميًا، مما يوضح أنها وسيلة مفضلة للترفيه عند الطفل.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت توعية الطفل بمفاهيم الإساءة الجنسية ومخاطرها:-

١. **أكدت دراسة كونتس Counts**، (٢٠٠٣)[٦٣] حول تقييم مقدار المعلومات عند الأطفال الذين طبق عليهم برنامج للوقاية من الإساءة الجنسية، وتألفت عينة الدراسة من ٩١١ طالبًا من الأطفال بعمر ٦-١٣ سنة في المدارس الابتدائية العامة، وطبق البرنامج الوقائي، الذي كان يركز على مهارات ومفاهيم الوقاية من الإساءة الجنسية، مثل مهارة حل مشكلات، ومهارة توكيد الذات والرفض، ومهارات الكشف والتبليغ عن أي موقف فيه احتمالية خطر الإساءة، والتدريب على التمييز بين المواقف الآمنة وغير الآمنة، وقد أشارت النتائج إلى قدرة البرنامج على إكساب الأطفال مهارات ومفاهيم الوقاية بعد ما طبقت من قبل المرشدين في المدارس.

٢. **كما أشارت دراسة عماد محمد أحمد إبراهيم مخيمر، عزيز بهلول الظفيري(٢٠٠٣)** [٦٤]**، بعنوان:»خبرات الاساءة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة و علاقتها باضطراب الهوية الجنسية»**، إلى توضيح العلاقة بين التعرض لخبرات الإساءة في مرحلة الطفولة وبين اضطراب الهوية الجنسية، وقد استخدمت ثلاث أدوات هي: استمارة جمع بيانات، استخبار خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة، استخبار اضطراب الهوية الجنسية، وقد تم تطبيقها على عينة من (٣٥) فردًا من مضطربي الهوية الجنسية من الكويت، وهم من الذكور، الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و٢١ سنة بمتوسط عمري قدره ٢ و١٨ سنة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مضطربي الهوية الجنسية في تعرضهم للإساءة الجسمية والنفسية من قبل الأب، ومتوسط درجة تعرضهم لخبرت الإساءة الجسمية والنفسية من قبل الأم، كما أشارت النتائج إلى أن أقوى المتغيرات تنبؤا باضطراب الهوية الجنسية في الإساءة النفسية من الأب، يليها الإساءة الجنسية من الآخرين، ثم الإساءة الجسمية من الأب، مما يؤكد دور الأب الإيجابي والسلبي في تحديد أو اضطراب هوية أبنائه الجنسية.

٣. **في حين جاءت دراسة منى أحمد مصطفى (٢٠٠٨)**[٦٥] **بعنوان:»أثر الاتصال الشخصي**

في تنمية الوعي بمفاهيم الحماية من الإساءة الجنسية للأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط»، هدفت إلى التعرف على أثر الاتصال الشخصي وأثر برنامج في تنمية الوعي بمفاهيم الحماية من الإساءة الجنسية للأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط، تألفت العينة من٣٠طفلًا ذوي تخلف عقلي بسيط، ممن يتراوح عمرهم الزمني ما بين(١٣-١٩) سنة، وعمرهم العقلي ما بين(٦-١١) سنة. وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين تجريبية طبق عليها البرنامج، ومجموعة ضابطة لم يطبق عليها البرنامج، واستخدمت الباحثة استمارة تحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي، واختبار جودأنف - هاريس للذكاء، ومقياس الوعي بمفاهيم الحماية من الإساءة الجنسية للأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط، وبرنامج الاتصال الشخصي لتنمية الوعي بمفاهيم الحماية من الإساءة الجنسية وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الاتصال الشخصي لتنمية الوعي بمفاهيم الحماية من الإساءة الجنسية للمتخلفين عقليًا لصالح القياس البعدي.

٤. **وأجرى كيمKim**، (٢٠٠٨)[٦٦]دراسة هدفت إلى تقييم أثر برنامج للوقاية من الإساءة الجنسية في زيادة معرفة ومهارات الأطفال في منع الإساءة. وتم تصميم البرنامج ليناسب الأطفال ذوي صعوبات التعلم وتضمن البرنامج مهارات ومفاهيم حماية الذات مثل ملكية الجسد، ومواقع الأجزاء الخاصة من الجسد، والتمييز بين السلوكيات المناسبة من غير المناسبة، ومسؤولية الإساءة، والتدريب على الرفض وقول "لا"، والابتعاد عن موقف الإساءة، والتبليغ عن الإساءة من خلال النمذجة، ولعب الدور، والتشكيل، والتعزيز، والتغذية الراجعة.وتم تقييم معرفة ومهارات الأطفال باستخدام استبانة الأمان الشخصي(PersonalSafety Questionnaire) واختبار مواقف ماذا لو What If Situation Test، وأشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين شاركوا في برنامج التدريب أظهروا فهمًا أفضل لمفاهيم الإساءة الجنسية وملكية الجسد، وأظهروا زيادة في إدراك اللمسات المناسبة من غير المناسبة مقارنة بالمجموعة الضابطة، وكانوا أكثر احتمالية لوصف لفظي للاستجابة المناسبة للمواقف التي يحتمل فيها خطر الإساءة مقارنة بالمجموعة الضابطة.

٥. **كما تناولت دراسة موسى عبد الخالق جبريل ومنتهى علي الحراسيس (٢٠١٢)**[٦٧]، **بعنوان: «أثر برنامج وقائي في زيادة وعي طالبات الصف الاول الأساسي بالإساءة**

الجنسية وتمكينهن من اكتساب مفاهيم حماية الذات»، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج وقائي في زيادة وعي طالبات الصف الأول لأساليب الإساءة الجنسية وتمكينهن من اكتساب مفاهيم حماية الذات، وتألف أفراد الدراسة من طالبات الصف الأول الأساسي، في مدرسة ليلى الغفارية، في منطقة جبل النصر، التابعة لمديرية عمان الرابعة، والبالغ عددهن٥٠ طالبة، واستجاب أفراد الدراسة لمقياس استبانة الأمان الشخصي، ومقياس مواقف "ماذا لو"، الذي أعد لقياس قدرات الأطفال على إدراك ومقاومة والتبليغ عن اللمسات غير المناسبة، وقد تلقين البرنامج الإرشادي الوقائي، من أجل زيادة وعيهن بالإساءة الجنسية، وزيادة إكسابهن مفاهيم حماية الذات والأمان الشخصي لمدة٧ أسابيع، والمجموعة الضابطة تكونت من ٩ طالبات لم يتلقين البرنامج الإرشادي الوقائي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة التجريبية، التي تلقت البرنامج الإرشادي الوقائي، والمجموعة الضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية في زيادة الوعي بالإساءة الجنسية.

٦. **بينما تناولت دراسة سعدية بهادر وآخرون (٢٠١٥)[٦٨] بعنوان: «برنامج معرفي سلوكي مقترح للحد من السلوك المشكل للأطفال الذين يعانون من الإساءة الجنسية١٤-١٦سنة**، وهدفت الدراسة إلى اختيار مدى فاعلية برنامج معرفي سلوكٍ مقترح للحد من السلوك المشكل للأطفال الذين يعانون من الإساءة الجنسية، ويمكنهم من تكوين علاقات اجتماعية سوية وتكونت العينة من مجموعة واحدة وحجمها ١٣ فتاة بعمر (١٤- ١٦) عامًا، وأقتصر العينة على الأطفال الإناث الذين تعرضوا للإساءة الجنسية، وتمثل المنهج التجريبي بإجراء التطبيق قبلي وبعدي وتتبعي، وأثبتت النتائج» توجد فروق إحصائية دالة ما بين متوسطات درجات الأطفال الإناث الذين يعانون من الإساءة الجنسية على قائمة السلوك المشكل باختلاف المدة على الإساءة لصالح المدة الأقل وعند مستوى دلالة ٠٠,٠٥ وتوجد فروق إحصائية دالة ما بين متوسطات درجات الأطفال الإناث الذين يعانون من الإساءة الجنسية على قائمة السلوك المشكل للأطفال قبل وبعد تعرضهم للبرنامج المقترح لصالح التعرض وعند مستوى دلالة ٠٠,٠٥.

٧. **ثم جاءت دراسة شريفه مودود(٢٠١٧)[٦٩]، بعنوان:»الاستغلال الجنسي للطفل في الوسط الأسرى : دراسة حالة لعينة من الأطفال ضحايا الإساءة الجنسية من طرف المحارم** «، وتستهدف الدراسة التعرف على العوامل المساهمة في الاستغلال الجنسي

للطفل من طرف أقاربه، وعرض لأهمية الظاهرة وموقف التشريعات القانونية والدينية منها وكذلك واقعها في المجتمع الجزائري من خلال بعض الإحصائيات الرسمية التي توفرت ويليها عرض(٦) حالات مرورًا بخبرة العلاقات الجنسية السرية سواء كانت العلاقة عن طريق الاغتصاب أو الإغراء أو فعلا جنسيًا تامًا أوتحرشًا، وتوصلت إلى أن التفكك الأسري يساهم في الاستغلال الجنسي للطفل، كما أن الضبط الاجتماعي عامل يتحكم في ظاهرة الاستغلال الجنسي للأطفال في الوسط؛ وذلك إذا افتقرت إلى آليات الضبط الوقائية والرادعة والمنظمة لحدود الوظيفة الجنسية سواء بالإفراط أو التفريط.

٨. **كما تناولت دراسة ديراتيسيل كابو**Diraditsile، Kabo(٢٠١٨)[٧٠]**حول: "الإساءة الجنسية للأطفال والاعتداء الجنسي عليهم في المدارس: الحاجة إلي تدخل العمل الاجتماعي"**، ستكشف هذه الدراسة الاعتداء الجنسي على أطفال المدارس من قبل المعلمين في المدارس الثانوية العليا في بوتسوانا، وتعد من الدراسات الكمية والتي تنتهي طريقة التعداد الرقمي حيث تم جمع البيانات من ٣ مدارس ثانوية عليا في العاصمة جابورون، وهي المدينة التي أجريت فيها الدراسة كما تم إجراء استبيان استقصائي ذاتيًا على ٣٣٠ مشاركًا تم اختيارهم عشوائيًا، منهم ٣٠٠ مشارك من الطلاب و ٣٠ مدرسًا، وكانت كل مدرسة تضم ١٠٠ طالب و ١٠ مدرسين واستخدمت نظرية التبادل الاجتماعي، وذلك من أجل توضيح التفاعلات البشرية المتعلقة بالاعتداء الجنسي على الطلاب من قبل المعلمين، وتقدم النتائج أدلة واضحة على أن الاعتداء الجنسي في المدارس مخفي ويعد من التجارب الضارة لأطفال المدارس، كما تبين من النتائج أن هناك العديد من العوامل التي تساهم في الاعتداء الجنسي على الأطفال من قبل المعلمين في المدارس، وكثير من الضحايا لا يبلغون عن الإساءات خوفًا من اللوم أو تجنبًا للمزيد من الإيذاء من قبل الجناة.

٩. وأشارت **دراسة جوهانا ثيلين**Johanna Thulin(٢٠١٩)[٧١]**، عن "وضع الكلمات عن الإيذاء الجسدي للأطفال: العواقب المحتملة، وعملية الكشف، وآثار العلاج من وجهة نظر الأطفال"، والتي** هدفت إلي استكشاف الخبرات والعواقب الممكنة المتعلقة بالصحة المبلغ عنها والعلاقات بين الوالد مرتكب الاعتداء الجسدي على الأطفال والأطفال ضحايا هذا الاعتداء، وأفكار الأطفال عند الكشف عن الاعتداء، بالإضافة إلي استكشاف تأثير التدخل المصمم لدعم هؤلاء الأطفال

في السياق السويدي عن طريق الجمع بين العلاج الوالدين والطفل السلوكي (CPC-CBT)، وقد استخدمت هذه الدراسة عدة أساليب مختلطة، فالدراسة الأولى والرابعة استخدمت مقاييس التقييم الذاتي المختلفة، بينما تألفت الدراسة الثانية والثالثة من عدة مقابلات مع الأطفال، وتشير النتائج إلى أن التعرض للإيذاء البدني للأطفال يؤثر على العلاقة بين الوالد والطفل وكذلك يؤثر علي رفاهية الطفل بعدة طرق، كما تؤكد النتائج أيضًا علي أهمية المشاركة والتدخل عن طريق الجمع بين العلاج الوالدين والطفل السلوكي، حيث أن ذلك يمكن من تقليل استخدام الوالدين للعنف ويزيد من استخدام الطفل للرفاهية.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:-**

بعد أن استعرضت الباحثة الدراسات السابقة التي تناولت أفلام الرسوم المتحركة ومفاهيم الإساءة الجنسية لاحظت الباحثة مدى اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة وفيما يلي بعض الملاحظات **التي تبرز ذلك:-**

١. اتفقت جميع الدراسات على تفضيل الأطفال للأفلام الكارتونية، وذلك في مختلف مراحل عمرهم، فنجد أن بعض الدراسات السابقة تناولت دراسة وتحليل أفلام الرسوم المتحركة وما تقدمه للطفل من قيم ومهارات وسلوكيات وتأثيرها على الطفل مثل دراسة «**محمد رضا أحمد محمد (٢٠٠٣)، دعاء محمد عبد الستار (٢٠١١)، مي إبراهيم عبد السلام الناغي(٢٠١٣)** وبذلك تعد هذه الدراسة من الدراسات المكملة للدراسات التي تناولت أفلام الرسوم المتحركة إلا أن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات القليلة التي ناقشت موضوع أثر مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة المقدمة بقناة Mbc3 في إكساب الأطفال من ٤-٦ سنوات الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية .

٢. وجدت الباحثة أن معظم الدراسات التي تناولت أفلام الرسوم المتحركة ركزت على متغيرات أخرى غير متغير إكساب الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية لدى الأطفال من ٤-٦ سنوات، وهذا ما يعطي هذه الدراسة أهمية خاصة حيث أن الباحثة ستتناول الموضوع من زاوية جديدة، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة، فعلى الرغم من أهمية أفلام الرسوم المتحركة ودورها في إكساب الطفل الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية إلا أن مجال الدراسة لايزال يحتاج للمزيد من الدراسات التي تتناولها بالدراسة والتحليل.

٣. لاحظت الباحثة التنوع والتباين في أحجام العينات محل الدراسات السابقة؛ وذلك

بما يتفق مع طبيعة ومنهج كل دراسة على حدة حيث، وجد أن بعض الدراسات استخدمت عينة من أطفال ما قبل المدرسة مثل **دراسة تشيولغ سان ليم**(٢٠٠٣)، **دراسة سماح محمد الزمزمي هيكل** (٢٠٠٥)، **دراسة جاكي مارش**(٢٠٠٦)، **دراسة جوهانا ثيلين**(٢٠١٩)، وهذه الدراسات قد وجهتني لاستخدام عينة عمدية قوامها ٢٨ مفردة من أطفال ما قبل المدرسة.

٤. لاحظت الباحثة أن بعض الدراسات اعتمد على منهج المسح بشقية التحليلي والميداني مثل **دراسةهويدا محمد رضا الدر**(٢٠٠١)، **ودراسة هناء حفناوي يوسف**(٢٠١٤)، **ودراسة مي محب محمود كامل** (٢٠١٤)، وبعضها اعتمد على تحليل المضمون فقط مثل **دراسة رحاب محسن الجندي** (٢٠١١) والبعض الآخر استخدم منهج شبه التجريبي مثل **دراسة عماد محمد أحمد إبراهيم مخيمر، عزيز بهلول الظفيري**(٢٠٠٣)، **ودراسة سعدية بهادر وآخرون** (٢٠١٥)وقد وجهتني هذه الدراسات إلى استخدام المنهج شبه التجريبي على عينة من أطفال ٤-٦ سنوات، كذلك منهج المسح الإعلامي لتحليل عينة من الأفلام ؛ لأنه يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة .

٥. جاءت نتائج الدراسات العربية والأجنبية؛ لتؤكد أهمية وعي الأطفال بالإساءة الجنسية وتأتي أهميتها من أهمية وجود برامج وقائية يمكن أن تحد من انتشار الإساءة، ومحاولة الإسهام في التوعية المجتمعية بخطورة انتشار ظاهرة الإساءة الجنسية بين الأطفال، وذلك باختلاف موضوع الدراسة **مثل دراسة منى أحمد مصطفى** (٢٠٠٨)، **ودراسة موسى عبدالخالق جبريل ومنتهى علي الحراسيس** (٢٠١٢)، **ودراسة شريفه مودود**(٢٠١٧)، **دراسة ديراتيسيل كابو**(٢٠١٨)، **دراسة جوهانا ثيلين**(٢٠١٩).

- **أوجه الاستفادة من مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة وإطارها النظري:**

١. استفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة في تحديد النظرية المستخدمة والمناسبة لمضمون الدراسة، و التعرف على المنهج المستخدم لكون أغلب الدراسات من نوع الدراسات الوصفية.

٢. كما تمكنت الباحثة من التعرف على حجم وطرق سحب العينة، وكيفية تحديد متغيرات الدراسة، وصياغة الفروض، وكذلك كيفية صياغة مواقف المقياس المصور وأسئلة استمارة الاستبيان.

٣. ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد الأساليب الاحصائية الملائمة للبحث.

سابعًا: تساؤلات الدراسة:-

١. ما مفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة في أفلام الرسوم المتحركة بقناة Mbc3 عينة الدراسة؟

٢. ما المدة الزمنية التي شغلتها مفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة في أفلام الرسوم المتحركة بقناة Mbc3عينة الدراسة ؟

٣. ما مدى مشاهدة الأطفال من(٤-٦) سنوات عينة الدراسة لأفلام الرسوم المتحركة بقناة Mbc3 و تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهاتهم؟

٤. ما أهم أفلام الرسوم المتحركة التي تقدم توعيه للطفل بمفاهيم الإساءة الجنسية وتعرضها قناة Mbc3من وجهة نظر أمهات الأطفال عينة الدراسة ؟

٥. ما أهم مفاهيم الإساءة الجنسية التي يكتسبها الطفل من مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة بقناة Mbc3 عينة الدراسة من وجهة نظر أمهاتهم؟

٦. ما تأثير تعرض الأطفال عينة الدراسة لأفلام الرسوم المتحركة بقناةMbc3عينة الدراسة في اكتسابهم لمفاهيم الإساءة الجنسية ؟

٧. هل توجد فروق بين الذكور والإناث في اكتسابهم لمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة في أفلام الرسوم المتحركة بقناة Mbc3عينة الدراسة ؟

٨. هل توجد فروق في مستوى الوعي لدى الأطفال عينة الدراسة لمفاهيم الإساءة الجنسية(قبل -بعد) التعرض للأفلام الرسوم المتحركة المقدمة بقناة Mbc3عينة الدراسة ؟

ثامنًا :فروض الدراسة:

- **الفرض الأول:** «توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات عن الإساءة الجنسية وبين أسباب تفضيلهم لمشاهدة تلك الأفلام من وجهة نظر أمهاتهم»
- **الفرض الثاني:** «توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات عن الإساءة الجنسية ومستوى الوعي لديهم بمفاهيم الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهاتهم»

- **الفرض الثالث:**»يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية(للمفاهيم اللفظية)، بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة، وذلك لصالح التطبيق البعدي».
- **الفرض الرابع** «يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية(للمفاهيم غير اللفظية)، بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة، وذلك لصالح التطبيق البعدي».
- **الفرض الخامس** «يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية(الوعي بكيفية التعامل مع تلك المواقف)، بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة، وذلك لصالح التطبيق البعدي».
- **الفرض السادس:**»يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة، وذلك لصالح التطبيق البعدي».
- **الفرض السابع:** لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات الأطفال بين التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة.

تاسعًا: متغيرات الدراسة:-

- **المتغير المستقل** : يتمثل في تعرض الأطفال للأفلام الرسوم المتحركة المقدمة بقناة MBC3.
- **المتغير التابع** : التغير في مستوى وعي الأطفال من (٤-٦) سنوات بمفاهيم الإساءة الجنسية.

عاشرًا: التعريفات الإجرائية للدراسة:

- **أثر مشاهدة :-The Impact Of Watching**

وتقصد بها الباحثة إجرائيًا» التأثير الناتج عن مشاهد الأطفال عينة الدراسة للأفلام الرسوم المتحركة.

- **أفلام الرسوم المتحركة المقدمة بقناة Mbc3:-The Animated Films Presented By Mbc3 Channel**

❖ **وتقصد بها الباحثة إجرائيًا** أفلام الرسوم المتحركة التي تعرض على قناة **Mbc3** والتي تتناول موضوعات متعلقة بتوعية الطفل من التعرض لخطر الإساءة

الجنسية تخاطب بها جمهور الأطفال من ٤-٦ سنوات.

- **الأطفال من ٤-٦ سنوات:-The Children From ٤ To ٦ Years**

ويقصد به إجرائيًا الطفل في المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات وهو ما يقابل مرحلة الطفولة المبكرة.

- **الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية:-The Awareness Of The Sexual Abuse Concepts**

تقصد بها الباحثة إجرائيًا « مدى وعي الطفل بالمعلومات المتعلقة بحمايته لنفسه من الأخطار المحتملة، ومعرفته لمفاهيم حدود وملكية الجسد و النظرات المقبولة وغير المقبولة واللمسات الآمنة وغير الآمنة، والكلام المقبول وغير المقبول والأشخاص الآمنين في حياة الطفل والتي تشير إلى قدرة الطفل على إدراك ومقاومة والتبليغ عن الإساءة الجنسية مهما اختلفت شدتها.

الحادي عشر: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية، وهي تعتمد على قياس أثر مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة المقدمة بقناة Mbc3 في إكساب الأطفال من ٤-٦ سنوات عينة الدراسة الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية والوصول إلى نتائج، حيث اعتمدت على المنهج شبه التجريبي في تصميم وتطبيق الدراسة، وقياس أثر بعض أفلام الرسوم المتحركة التي تقدمها قناة (Mbc3)، كما استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي في تحليل أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.

وقد اتبعت الباحثة الأسلوب الآتي في تطبيق المنهج شبة التجريبي للدراسة:-

١. اختيار مجموعة من أفلام الرسوم المتحركة المقدمة بقناة Mbc3، والتي تحتوى على سلوكيات لإكساب الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية(اللفظية - غير اللفظية- الوعي بكيفية التعامل مع تلك المواقف)، والتي قامت بتحليل مضمونها وتجريبها على الأطفال عينة الدراسة.
٢. اختيار عينة من أطفال الروضة في سن (٤-٦) سنوات، وتم تعرض عينة الأطفال إلى القياس قبلي وقياس بعدي.
٣. تم تثبيت بعض العوامل التي قد تؤثر على نتائج الدراسة مثل عامل الذكاء والتكافؤ الاجتماعي؛ وذلك قبل قياس مستوى الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية على العينة التجريبية.

٤. تم تصميم فيديو مجمع لكل فيلم من أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة؛ وذلك لعرضه على الأطفال عينة الدراسة بشكل مكثف ومنتظم، وذلك لمرحلة القياس البعدي؛ لرصد مدى تأثر الأطفال بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة في أفلام الرسوم المتحركة قبل تعرضهم لها وبعد عميلة التعرض.

٥. والتصميم التجريبي المتبع في هذه الدراسة هو القياس القبلي/ البعدي لمجموعة واحدة من الأطفال (٤-٦) سنوات، وفيه يتم اختيار مجموعة واحدة فقط من الأطفال المبحوثين، حيث يتم إجراء اختبار قبلي للأطفال أفراد المجموعة قبل إدخال المتغير المستقل وهو أفلام الرسوم المتحركة، ثم يجرى اختبار بعدي لقياس مدى التغير الذي حدث على الأطفال أفراد المجموعة بعد إدخال المتغير المستقل " الفرق بين القياس القبلي والبعدي"، ثم بعد ذلك يتم حساب دلالة هذا الفرق إحصائيًا.

(ب) مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع وعينة الدراسة التحليلية:-

ويتمثل المجتمع الوثائقي في أفلام الرسوم المتحركة التي تعرضها قناة(Mbc3) للأطفال، وقد تم اختيار هذه القناة تحديدًا **للأسباب الآتية:**

- تتضمن الخطة التليفزيونية لهذه القناة تقديم العديد من أفلام الرسوم المتحركة يوميًا على مدار ٢٤ ساعة وطرحها وتناولها لإبراز الموضوعات التي تهم الطفل، حيث تعتبر قناة Mbc3من الرواد؛ لأنهم يحرصوا على بث نسبة كبيرة من أفلام الرسوم المتحركة المميزة التي تتبنى موضوعات ومعارف مختلفة لتوعية جمهور الأطفال وتثقيفهم.
- إن هذه القناة تمثل أكثر القنوات الفضائية المتخصصة مشاهدة من قبل جمهور الأطفال بصفة عامة وجمهور أطفال ما قبل المدرسة بصفة خاصة، والتي أثبتتها نتائج الدراسة الاستطلاعية على عينة عمدية من أمهات الأطفال المشاهدين لقناة Mbc3.
- **ولذلك اختارت الباحثة هذه القناة لأخذ منها أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة لإجراء الدراسة التحليلية لها وفقًا لتفضيل المبحوثين مشاهدتها.**
- بينما طبقت الدراسة التحليلية على عينة عمدية من أفلام الرسوم المتحركة التي تعرضها قناة(Mbc3)، وتقدم مضمونًا توعوياً لمفاهيم الإساءة الجنسية لدى عينة من الأطفال (٤-٦)سنوات، وذلك خلال دورة تليفزيونية مدتها ثلاثة أشهر في

الفترة التي بدأت من أول يونيو ٢٠١٩ م وحتى ٣١ أغسطس ٢٠١٩م.

جدول (١) توصيف أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة .

التوصيف / القناة	الأفلام	موعد البث	تاريخ الانتاج	جهة الانتاج	عدد مشاهد الفيلم	زمن الفيلم د	زمن الفيلم س
Mbc3	ضد التحرش الجنسي	٣,١٧م	٢٠١٠	قطاع خاص	٨	٣٦	٧
	لا تلمسني	٦,١٥ م	٢٠١٤	قطاع خاص	٩	٥١	٥
	خلى بالك	١٢:٤٥م	٢٠١٤	قطاع خاص	١٢	٥٨	٦
	جسمي ملك لي	٤:١٢م	٢٠١٤	قطاع خاص	٤	٥٥	١
	سلمى	٢:٢٦م	٢٠١٥	قطاع خاص	١٦	٣٤	٩
	جسدي أمانة	٦:١٨ م	٢٠١٦	قطاع خاص	٩	٤٨	٧
	سمسم ولولو صح	٣,٢٢م	٢٠١٧	قطاع خاص	٥	٦	٣
	نجمة الأمان	٣,١٥ م	٢٠١٧	قطاع خاص	١١	٥١	٦
	سلام	٦:٤٥ م	٢٠١٧	قطاع خاص	٥	٩	٢
	سامر والتحرش	١:١٢م	٢٠١٧	قطاع خاص	٤	–	٢
	هذا جسدي	١:٤٢م	٢٠١٨	قطاع خاص	٤	١٨	١
	الإجمالي				٨٧	١٨	٥١

- **بلغ إجمالي عدد أفلام الرسوم المتحركة التي خضعت للدراسة والتحليل، والتي تم إذاعتها خلال الدورة التلفزيونية عينة الدراسة على شاشة قناة MBC3 أحد عشر فيلمًا وبإجمالي زمن قدره ٥١ دقيقة و١٨ ثانية، ومن الملاحظ تقارب المدة الزمنية لأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة فيما بينها .**

- كما إن الأفلام الرسوم المتحركة التي تم اختيارها من أكثر المواد تضمنًا للسلوكيات الدالة على مفاهيم الإساءة الجنسية للطفل، وذلك تأكد من خلال نتائج الدراسة التحليلية، حيث جاءت **إجمالي عدد مشاهد أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة** (٨٧) **مشهد** بنسبة (١٠٠٪)، وربما نجد أن المعنين على انتاج هذه الأفلام أفردوا هذه المساحة لتناول هذه الظاهرة الهامة بكافة أبعادها وتناولها مع رصد كافة جوانب الانتهاك لها محاكاة للواقع المعاش، والتي أصبحت ضرورة ملحة ومحاولة الإسهام في التوعية المجتمعية بخطورتها، حتى يستطيع

المجتمع بصورة ما التصدي لها، وذلك فمدى حساسية هذه المشكلات تقضي ضرورة البحث عن حلول جذرية لها.

- كما يتضح من بيانات الجدول أيضا أن أغلب هذه الأفلام كانت تذاع خلال الفترتين (**الظهيرة والمسائية**)وهما الفترتين التي يجتمع فيها الأسرة لمشاهدة هذه الأفلام والتي تمثل ذروة المشاهدة بالنسبة للجمهور العام وخاصة الأطفال، فمن الملاحظ أن معظم هذه الأفلام كانت تذاع ما بين الساعة الواحدة ظهرًا وحتى السادسة مساءً.
- كما يتضح أيضًا من بيانات الجدول أن معظم أفلام الدراسة من **انتاج حديث في العصر الحالي**.
- كما يتبين من بيانات الجدول السابق سيطرت القطاع الخاص على انتاج أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول الإساءة الجنسية للطفل حيث جاءت في مقدمة الجهات المنتجة لأفلام الرسوم المتحركةعينة الدراسة في الترتيب الأول بنسبة بلغت (١٠٠٪) حيث بلغت عدد الأفلام عينة الدراسة التي اعتمدت على هذا النوع من الانتاج (١١) فيلمًا من إجمالي عدد الأفلام عينة الدراسة، وهذا يبين غياب التوجه الحكومي حيث أن أغلبية الأفلام عينة الدراسة كانت من انتاج القطاع الخاص، وهو ما يدل على عدم اهتمام من قبل الجهات المعنية بانتاج أفلام تناقش أوضاع الأطفال وخطورة ظاهرة الإساءة الجنسية وتأثيراتها على الطفل ورصد أي انتهاكات لها تعد من المحظورات التحدث فيها، وربما أيضًا سيطرة القطاع الخاص على هذه النوعية من الأفلام الأمر الذي يؤثر على نوعية المضمون المقدم من خلاله أي أنه هناك علاقة بين جهات الانتاج وكيفية تناول أفلام الرسوم المتحركة لموضوع الإساءة الجنسية للطفل، وهذا يستدعى ضرورة زيادة أعداد الأفلام التي تناقش الإساءة الجنسية للطفل من انتاج القطاع العام.

- **مجتمع وعينة الدراسة شبه التجريبية:**

يتمثل مجتمع الدراسة شبه التجريبية في أطفال ما قبل المدرسة من (٤-٦) سنوات بمدرسة أبو بكر التجريبية للغات بمحافظة بورسعيد وقد بلغت قوام عينة الدراسة (٢٨) مفردة من الذكور والإناث في المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات، وتم تطبيق قياس قبلي وقياس بعدي للعينة، وقد رأت الباحثة أن تكون ممثلة لكلا الجنسين (الذكور - والإناث).

وتم تقسيم العينة كما هو موضحًا بالجدول الآتي :-

جدول(٢)

يوضح توصيف عينة الدراسة وفقًا لمتغير النوع

العينة / النوع	قبلي	بعدي	النسبة المئوية
ذكور	١٤	١٤	٥٠٪
إناث	١٤	١٤	٥٠٪
الإجمالي	٢٨	٢٨	١٠٠٪

- وقد تم تقسيم العينة وفقًا لمتغير النوع (ذكور - إناث)، وذلك بواقع (١٤) مفردة من الذكور بنسبة مئوية (٥٠٪)، و(١٤) مفردة من الإناث بنسبة مئوية (٥٠٪) .

مبررات اختيار عينة الدراسة:

ولتفادي أي تغيرات في عينة الدراسة التجريبية، قد تم تثبيت العوامل التالية:-

- **العمر:** أن يكون العمر الزمني لكل أفراد العينة يتراوح ما بين (٤-٦) سنوات، حيث تتسم هذه المرحلة العمرية باتساع الاهتمام الاجتماعي للأطفال بالعالم من حولهم، ومن ثم يمكن إكساب الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية، ويكون بإمكان الطفل في هذا السن تكوين صور ذهنية لما يقع حوله، والاحتفاظ بها واسترجعها حتى تتسع دائرة الأفعال والسلوكيات التي يمكن تقليدها.

جدول(٣)

نتائج اختبار مان – ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال (الأكبر سنًا والأصغر سنًا) في القياس القبلي

المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني U	Z	مستوى المعنوية	الدلالة
الأكبر سناً	١٦	٢٢٤	٧٧,٠٠	٠,٩٧٩	٠,٣٢٨	غير دالة
الأصغر سنًا	١٣	١٨٢				

- **يتضح من الجدول السابق** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب الأطفال (الأكبر سنًا والأصغر سنًا) على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية حيث كانت قيم (U) غير دالة.
- **مستوى الذكاء:** أن تتراوح نسبة ذكاء الأطفال ما بين (٩٠-١١٠) درجة، وفقًالاختبار

الذكاء المصور (جود إنف هاريس).

- **الأسرة:** أن يكون الأطفال عينة الدراسة من أسرة مستقرة عائليًا، وألا يكون الطفل محرومًا من أحد الوالدين سواء بالوفاة أو الانفصال أو سفر أحد الوالدين خارج البلاد لفترة طويلة، وذلك ضمانًا لعدم وجود عوامل خارجية تؤثر على نتائج الدراسة.
- **مدة الالتحاق بالروضة** :ألا تقل مدة الالتحاق بالروضة عن ثلاثة أشهر قبل تطبيق الدراسة شبه التجريبية وهي تعرضيهم على عينة من أفلام الرسوم المتحركة التي تعرضها قناة Mbc3، كما يجب أن يكون الأطفال أفراد العينة ممن يلتزمون بحضور المدرسة بانتظام، لضمان حضورهم البرنامج والتفاعل الاجتماعي مع أقرانه.
- **مشرفة الروضة:** أن تكون مشرفة الروضة موجودة مع الأطفال لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر قبل تعرضهم لأفلام الرسوم المتحركة المسجلة الخاص بالتجربة.
- **المستوى الاجتماعي الثقافي:** روعي اختيار عينة من مدرسة واحدة فقط ضمانًا لتوحيد المنطقة السكنية التي يسكنها الأطفال والتي تعتبر من مؤشرات المستوى الاقتصادي الاجتماعي؛ ولذلك تم تطبيق استمارة بيانات لأولياء الأمور.
- **النوع:** روعي أن تمثل العينة الأطفال من كلا الجنسين، وبعد مراعاة الشروط السابقة واستبعاد الحالات التي لا تنطبق عليها شروط اختيار العينة بحسب العوامل السابقة.

ولرغبة الباحثة في الوصول إلى نتائج دقيقة من خلال المنهج شبه التجريبي، حيث قامت بعمل مقابلات مع عينة من أمهات الأطفال عينة الدراسة من ناحية؛ وذلك لمعرفة مدى مشاهدة أطفالهن لأفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناةMbc3 وأسباب تفضيلهم لها، فضلًا عن معرفة أوجه استفادة أطفالهن من مشاهدة تلك الأفلام، وكذلك تطبيق مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية المصور على عينة من أطفال من قبل المدرسة للتعرف على مدى تأثير أفلام الرسوم المتحركة التي تعرضها قناة Mbc3 في إكساب الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية على عينة الدراسة من الأطفال، من خلال عرض فيديو مجمع لكل الأفلام على الأطفال وقد رأت الباحثة أن هذه الإجراءات سيتم تنفيذها بكفاءة أكبر من خلال الدراسة التجريبية التي تتيح اختبار عدد قليل من المبحوثين.

(جـ) أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة بأدوات الدراسة شبه التجريبية لتطبيق القياس القبلي والبعدي

على أفراد العينة التجريبية، والتعرف على مدى تأثرها بعد مشاهدتها للأفلام الرسوم المتحركة بشكل مكثف، وقد استخدمت الباحثة المقاييس الآتية لتحقيق التجانس والتكافؤ بين أفراد العينة :-

١- أدوات ضبط العينة :-

أ- مقياس أو اختبار رسم الرجل للذكاء " مقياس جود إنف هاريس Good Enough Harris:-

ويهدف هذا الاختبار إلى التعرف على المستوى العقلي لكل طفل ما أطفال الروضة، وتصنيفهم بحسب قدراتهم العقلية، وذلك عن طريق إعطاء المبحوثين ورقة بيضاء، وقلم رصاص وطلب منه رسم صور رجل كامل بسيط، بالطريقة التي يراها الطفل" أفضل صور يستطيعها"، ثم تجمع درجات الاختبار لكل طفل بحسب تفاصيل الجسم والملامح[٧٢].

ويستغرق تطبيق هذا الاختبار من ١٠-١٥ دقيقة، كما أن المدة اللازمة لتصحيحه من ١٠-١٥ دقيقة؛ ولذلك قامت الباحث بتطبيقه بطريقه فردية لكى يوضح للطفل تنفيذ الاختبار، ويصحح الاختبار برصد عدد النقاط الموجودة في الرسم وعددها ٧٣ نقطة، كما تحتسب نسبة الذكاء وفقا لتحويل تلك الدرجات الخام إلى درجات معيارية " على حسب جدول معايير الذكاء، وتحول بذلك هذه الدرجات المعيارية إلى نسبة ذكاء[٧٣].

ب- استمارة استبيان ميدانية موجهه لأمهات الأطفال عينة الدراسة:-(إعداد الباحثة)

وقد استخدمت هذه الاستمارة بهدف التأكد من تجانس أفراد عينة الدراسة، ومعرفة بيانات عن أسم الطفل وسنه ومحل إقامته، كما اشتملت على معرفة آرائهم حول مدى تعرض الأطفال عينة الدراسة للأفلام الرسوم المتحركة المقدمة عبر قناة Mbc3، ومدى تفضيلهم لها، كما يمتد ليشمل معرفة أوجه استفادة أطفالهن عينة الدراسة من مشاهدة تلك الأفلام في إكساب الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية ومدى تأثيرها كذلك معرفة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للعينة؛ لضمان تثبيت كافة المتغيرات بالنسبة للأطفال عينة الدراسة.

٢-أدوات القياس :

أ-استمارة تحليل المضمون :(إعداد الباحثة)

لتحليل عينة من أفلام الرسوم المتحركة شكلًا ومضمونًا للتعرف على مفاهيم

الإساءة الجنسية الواردة بها، ودور تلك الأفلام في معالجة وتناول تلك الظاهرة.

ب- مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية المصور (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس مصور هدفه التعرف على أثر مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة المقدمة بقناة Mbc3 في إكساب الأطفال من ٤-٦ سنوات الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية .

- **تصحيح المقياس :**

تم تصحيح مقياس مفاهيم الإساءة الجنسية بحيث يحصل الطفل على درجة واحدة مقابل الإجابة الصحيحة على الموقف الذي تضمن سؤالًا نعم ( ) لا ( )، بينما يحصل الطفل على (صفر) مقابل الإجابة الخاطئة.

وبذلك يمكننا معرفة مدى وعي أطفال ما قبل المدرسة عينة الدراسة لمفاهيم الإساءة الجنسية بالمواقف المصورة داخل المقياس.

- خطوات بناء المقياس: -

١. اعتمدت الباحثة في بناء مواقف المقياس المصور على أفلام الرسوم المتحركة لأنها كانت أكثر ظهورًا بها، فضلًا عن استقراء نتائج البحوث والدراسات التي تناولت مفاهيم الإساءة الجنسية، من حيث المفهوم والتأثير وطرق الدراسة، وقد استفادت منها في تحديد مفاهيم الإساءة الجنسية بأبعاده الثلاث اللفظي- غير اللفظي - الوعي بكيفية التعامل مع تلك المواقف.

٢. إلى جانب ذلك قامت الباحثة بمسح عدد من المقاييس ذات الصلة بالموضوع كمقاييس الإساءة الجنسية للطفل ما قبل المدرسة، وترجع أهمية هذه المقاييس للدراسة الحالية في تفنيد الأبعاد المتعددة لمفاهيم الإساءة الجنسية للطفل والاجتهاد في صياغة المواقف الدالة على هذه الأبعاد بدقة، مع مراعاة مدى مناسبة المواقف للمستوى العقلي والتعليمي لعينة الدراسة من أطفال ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات، وقد تضمن المقياس ثلاث مجالات رئيسية وهم:

- مفاهيم الإساءة الجنسية اللفظية.
- مفاهيم الإساءة الجنسية غير اللفظية.
- الوعي بكيفية التعامل مع تلك المواقف.

٣. استعانت الباحثة بالعديد من الخبراء والمتخصصين في إعادة صياغة هذه المواقف بما يتماشى مع موضوع الدراسة[٧٤] وذلك :-

- للتأكد من صدق المفردة لما وضعت لقياسه.

- مدى ارتباط المفردات بالأبعاد المختلفة.
- مدى انتماء المفردة لمجال الإساءة الجنسية المقترحة
- ملائمة مفردات المقياس لأطفال المستوى الأول والثاني لرياض الأطفال.

وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون على المقياس سواء بالحذف أو التعديل تم استبعاد المواقف التي يمكن تفسيرها بأكثر من معنى بحيث ألا تحتوى على أكثر من فكرة واحدة، ما أقترح بعض المحكمين ضرورة أن يكون المواقف موضحة في صور بسيطة، وأن تخلو من الغموض بحيث تعطى فكرة متكاملة تتعلق بالموضوع محل القياس، وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين (٨٦,٢٪)، وهي نسبة مرتفعة تدل على دقة العبارات في قياس أبعاد مفاهيم الإساءة الجنسية كما يعيها أطفال ما قبل المدرسة.

أجرت الباحثة الاختبار القبلي على عينة الدراسة من الذكور والإناث؛ لقياس مدى وعي الأطفال عينة الدراسة ببعض مفاهيم الإساءة الجنسية وتشمل على :-

- مفاهيم الإساءة الجنسية اللفظية وتشمل (إخبار الطفل قصص بذيئة -التحدث مع الطفل بألفاظ إباحية غير لائقة).
- مفاهيم الإساءة الجنسية غير اللفظية وتشمل (اللمسات غير الآمنة- النظرات المزعجة للطفل- إجبارك الطفل على خلع ملابسه أمام أحد - إطلاع الطفل على صور فاضحة وغير لائقة- اتصال جنسي غير آمن وغير مشروع).
- الوعي بكيفية التعامل مع تلك المواقف (الصراخ «نقول لا» والهروب من الخطر - إخبار الأهل أو أحد المقربين للطفل الموثوق بهملكي يساعدنا).
- صياغة المقياس في صورته النهائية التي طبقت على عينة الدراسة بعد إبداء الخبراء والمحكمين لتوجهاتهم وتنفيذ هذه الملاحظات العلمية، وقد شمل على (١٥) موقفًا بالصور موزعة على ثلاث أبعاد.

جدول (٤) يوضح عدد المواقف وأرقامها بالمقياس.

م	البعد	عدد المواقف	أرقام المفردات	كيفية اختيار الاستجابة
١-	مفاهيم الإساءة الجنسية اللفظية	٣	١-٣	اختيار أحد البدائل(نعم- لا)
٢-	مفاهيم الإساءة الجنسية غير اللفظية	١٠	٤-١٣	اختيار أحد البدائل (نعم-لا)
٣-	الوعي بكيفية التعامل مع تلك المواقف	٢	١٤-١٥	اختيار أحد البدائل (نعم-لا)
	العدد الكلى للمفردات المقياس	١٥		

- **صدق وثبات المقياس:-**

- **صدق المقياس** : يقصد بالصدق أن يقيس المقياس ما وضع لقياسه، وقد أُجري اختبار الصدق للتأكد من صدق المقياس، وتم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في المجالات التي ترتبط بموضوع الدراسة، وتم تعديله وفقا لما أبدوه من ملاحظات.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي:

جدول(٥)

الاتساق الداخلي لحساب معامل الارتباط:

اختبار مقياس مفاهيم الإساءة الجنسية المصور باستخدام معامل سبيرمان

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط
١-	مفاهيم الإساءة الجنسية اللفظية	٣	٠,٥١١
٢-	مفاهيم الإساءة الجنسية غير اللفظية	١٠	٠,٨٩٩
٣-	الوعي بكيفية التعامل مع تلك المواقف	٢	٠,٤٨٨
	إجمالي المقياس	١٥	٠,٦٣٢

- يتضح من الجدول أن معامل الارتباط بلغ قيمته (٠,٦٣٢) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع للمقياس، ومنها يمكن القول أن المقياس على درجة عالية من الصدق.

- **ثبات المقياس:**يقصد بالثبات أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وفي نفس الظروف، واختبار الثبات للمقياس عن طريق إعادة تطبيق المقياس Retest عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها بفاصل زمني يتراوح أسبوعين، على عينة التجربة الاستطلاعية التي بلغ عددهم (١٠٪) واعتمدت الباحثة في حساب ثبات نتائج المقياس على حساب نسبة الاتفاق بين اجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني بواسطة معامل ارتباط بيرسون بين إجابات المبحوثين وكانت النتائج كالتالي: قد استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وسبيرمان باستخدام برنامجSPSS

جدول(٦)

تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام الثبات بطريقة ألفاكرونباخ

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفاكرونباخ
١-	مفاهيم الإساءة الجنسية اللفظية	٣	٠,٦٢٣
٢-	مفاهيم الإساءة الجنسية غير اللفظية	١٠	٠,٦٢٥
٣-	الوعي بكيفية التعامل مع تلك المواقف	٢	٠,٦٠٢
	إجمالي المقياس	١٥	٠,٦١٦

- **يتضح من الجدول** أن معاملات الارتباط ألفا كرونباخ بلغ قيمته للمقياس ككل (٠,٦١٦) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع للاختبار ككل، منها فإن الاختبار صالح للقياس والتطبيق.

- **زمن تطبيق المقياس :**

قامت الباحثة بتحديد زمن تطبيق المقياس مراعاة لطبيعة نمو الطفل في هذه المرحلة العمرية، وتم حساب متوسط الزمن فكان (١٠) دقائق على الأكثر.

- **إجراءات الدراسة التجريبية :-**

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في الجزء التجريبي للدراسة، حيث تم تطبيق مقياس مفاهيم الإساءة الجنسية للطفل على أفراد المجموعة التجريبية « المستوى الأول والثاني من مرحلة رياض الأطفال بمدرسة أبو بكر التجريبية للغات « وقوامها ٢٨ طفلًا.

- **تنفيذ تجربة الدراسة :**
- تم التطبيق خلال ثلاث أشهر بمعدل جلسة أسبوعيًا بإجمالي (١٦) جلسة .
- تم عرض أفلام الرسوم المتحركة على مجموعة الدراسة بشكل مكثف ومنتظم، وذلك لرصد مدى تأثر الأطفال بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة في الفيلم قبل تعرضهم لها وبعد عملية التعرض.
- إمداد الأطفال بتغذية راجعة عن مشاهدتهم للسلوكيات والمفاهيم أثناء عرض الأفلام.
- قامت الباحثة بمساعدة الأطفال للإجابة على تساؤلاتهم، بهدف استمرار تفاعلهم وحيويتهم ونشاطهم.
- قامت الباحثة بتسجيل استجابات الأطفال حرفيًا دون التأثير عليهم أو مساعدتهم في الإجابة أو محاولة تقريبها لهم

- **التطبيق القبلي للمقياس :**

تم تطبيق مقياس مفاهيم الإساءة الجنسية على أفراد العينة التجريبية، وأستغرق ذلك أسبوعًا والتي قامت به الباحثة قبل تعرض الأطفال العينة التجريبية للأفلام الرسوم المتحركة.

- **التطبيق البعدي للمقياس:**

بعد انتهاء الأطفال عينة الدراسة من مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة بعد عرضها عليهم، تم تطبيق مقياس مفاهيم الإساءة الجنسية، ثم تم جمع الدرجات ومعاملاتها إحصائيًا.

- **القياس التتبعي :**

تم تطبيق مقياس مفاهيم الإساءة الجنسية المصور على أفراد العينة بعد أسبوعين من تعرض أفراد العينة للأفلام، وذلك للتأكد من نتائج الدراسة.

(جـ) فيديو مسجل عليه أفلام الرسوم المتحركة المقدمة بقناة Mbc3:

قامت الباحثة بتسجيل مجموعة من أفلام الرسوم المتحركة التي تقدمها قناة **Mbc3**،، وقد تم عمل فيديو لمدة (٤٧ دقيقة) يعرض فيها أبرز مفاهيم الإساءة الجنسية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة وذلك لاستخدامها عند تطبيق القياس البعدي التي أجرته الباحثة على الأطفال في سن ٤-٦ سنوات عينة الدراسة، وذلك لرصد مدى تأثر الأطفال بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بأفلام الرسوم المتحركة عينة قبل تعرضهم لها وبعد عملية التعرض، والتي صممت الباحثة على أساسها مقياس لإكساب الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية المصور.

(د) أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج « الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية « SPSS» Statistical Package for the Social Science

وتم اللجوء إلي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:.

(١) التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

(٢)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

(٣) اختبار مان - ويتني **Mann - Whitney** لقياس الفروق بين متوسطات الدرجات لمجموعتين.

(٤) اختبارولكوكسون **Wilcoxon Test** لقياس الفروق بين متوسطات الدرجات لأكثر من مجموعتين.

(٥) اختبار كا٢ لجداول الاقتران (**Contingency-Tables Chi Square Test**) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي (**Nominal**) .

(٦) معامل ارتباط بيرسون (**Pearson Correlation Coefficient**) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (**Interval Or Ratio**)، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠,٣٠، ومتوسطة ما بين ٠,٣٠-٠,٧٠، وقوية إذا زادت عن ٠,٧٠.

الثاني عشر: نتائج الدراسة:-

(أ) نتائج الدراسة التحليلية:-

❖ يتناول هذا الجزء نتائج مسح محتوى بعض أفلام الرسوم المتحركة المقدمة بقناة Mbc3وذلك خلال دورة تليفزيونية مدتها ثلاثة أشهر في الفترة التي بدأت من أول يونيو ٢٠١٩ م وحتى ٣١ أغسطس ٢٠١٩م، وذلك علي النحو الآتي :-

أولا : التحليل وفقًا لوحدة الفيلم :-

١. توزيع الأفلام عينة الدراسة طبقًا لمصادر قصة أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.

جدول (٧) تكرارات ونسب مصادر قصة أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.

مصادر القصة	ك	٪
قصة مؤلفة خصيصًا	١٠	٩٠,٩
حادثة حقيقية	١	٩,١
الإجمالي	١١	١٠٠

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

- جاءت **قصة مؤلفة خصيصًا في الترتيب الأول** لمصادر قصة أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة (٩٠,٩٪) بواقع تكرارات (١٠) من إجمالي عدد الأفلام عينة الدراسة ومن هذه الأفلام (**ضد التحرش-لا تلمسني-خلي بالك -جسدي أمانة - سمسم ولولو صح- نجمة الامان - سلام - سامر والتحرش- هذا جسدي- جسمي ملك لي**).
- بينما جاءت **حادثة حقيقية في الترتيب الثاني** لمصادر قصة أفلام الرسوم

المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٩,١٪) بواقع تكرار (١) من إجمالي عدد الأفلام عينة الدراسة، **وتمثل ذلك في فيلم سلمى.**

- **واتفقت مع هذه النتيجة دراسة حنان محمد إسماعيل (٢٠١٧)**[٧٥]، والتي أشارت إلى أن جاءت قصة كتبت خصيصًا للفيلم في المرتبة الأولى من مصادر قصة الفيلم بنسبة بلغت(٦٧,٧٪).

٢- **بالنسبة للإطار الذي قدم من خلاله أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة، أتضح من خلال نتائج الدراسة التحليلية : أن الطابع الاجتماعي هي أكثر الموضوعات تناولًا حيث أحتلت الترتيب الأول** للإطار الذي قدم من خلاله أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة وذلك بنسبة بلغت(١٠٠٪)، **وهذا يوضح أن غالبية الأفلام تناولت مفاهيم الإساءة الجنسية في إطار اجتماعي، وذلك نتيجة لارتباطها الوثيق بواقع الطفل في المجتمعات العربية.**

- **واتفقت مع هذه النتيجة دراسة حنان محمد إسماعيل (٢٠١٧)**، والتي أكدت أن الأفلام ذات الموضوعات الاجتماعية جاءت في مقدمة أنواع الأفلام بنسبة (٩٠,٣٪)

٣- **توزيع الأفلام عينة الدراسة طبقًا لمستوى لغة الحوار المستخدم بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.**

جدول (٨) **تكرارات ونسب مستوى لغة الحوار المستخدم في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.**

مستوى لغة الحوار	ك	٪
اللغة العربية الفصحي	٧	٦٣,٦
اللغة الفصحى المبسطة	٢	١٨,٢
اللغة العربية الفصحى مع وجود ترجمة باللغة الانجليزية	٢	١٨,٢
الإجمالي	١١	١٠٠

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

- **احتلت اللغة العربية الفصحى الترتيب الأول** لمستوى لغة الحوار المستخدم بأفلام الرسوم المتحركة التي قدمت خلال فترة الدراسة بنسبة بلغت (٦٣,٦٪) بواقع تكرارات (٧) من إجمالي عدد الأفلام عينة الدراسة، حيث اعتمدت عليها أغلب الأفلام من خلال لغة الحوار بين الشخصيات وذلك في أطار تقديمها لمفاهيم الإساءة الجنسية للطفل، حيث تمثلت هذه الأفلام في كلا من(**لا تلمسني- سمسم**

ولولو صح- جسدي أمانة- سامر والتحرش- هذا جسدي- سلام- جسمي ملك لي)، وهو ما يؤكد أن اللغة العربية الفصحى هي أنسب المستويات اللغوية فهمًا من جانب الأطفال، فضلًا عن اهتمام القائمين على الاتصال بالطفل من خلال تلك الأفلام محاولة تقديم مفاهيم الإساءة الجنسية بشكل مبسط يسهل للطفل إدراكه واستيعابه، في ضوء استخدام مصطلحات لغوية قريبة من بيئة الطفل الثقافية؛ وذلك لأن الطفل لديه لغته الخاصة ومستوى فهمه المختلفة عن عالم الكبار.

- **بينما جاء كل من اللغة الفصحي مع وجود ترجمة باللغة الإنجليزية- اللغة الفصحى المبسطة في الترتيب الثاني** لمستوى لغة الحوار المستخدم بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة (١٨,٢٪) بواقع تكرارات (٢) لكل منهما من إجمالي عدد الأفلام عينة الدراسة.**وقد تمثلت اللغة الفصحى مع وجود ترجمة في فيلمى (نجمة الامان - ضد التحرش)، بينما تمثل اللغة الفصحى المبسطة في فيلمى(سلمى - خلى بالك).**
- **وعلى القائمين على كتابة الحوار مراعاة المستوى اللغوي المقدم من خلاله أفلام الرسوم المتحركة وأهميته بالنسبة للجمهور الأطفال وتأثيره على مستواهم الثقافي.**
- **وقداختلفت هذه النتيجة مع دراسة نوران محمد منصور (٢٠١٠)**[٧٦]، حيث أحتلت الفصحى المبسطة الترتيب الأول وتلاها الفصحى من إجمالي المستويات اللغوية في الأفلام.

٤- **بالنسبة للفترة الزمنية التي تدور فيها أحداث أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة أتضح من خلال نتائج الدراسة التحليلية**: أن دارت أحداث أفلام الرسوم المتحركة في الوقت الحاضر بنسبة بلغت(١٠٠٪)، وقد يرجع ذلك إلى محاولة أفلام الرسوم المتحركة تناول موضوعات من الواقع المعاش التي تمس حياة المشاهدين من جمهور الأطفال بالدرجة الأولى، خاصة أن أفلام الرسوم المتحركة من أقرب الفنون اتصالًا بالطفل وأكثر تأثيرًا فيهم، فهي تقدم لهم صورة مصغرة للحياة مما يجذبهم ويجعلهم يعيشون موضوع الفيلم.

- **وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حنان محمد إسماعيل (٢٠١٧)**، حيث شغل الماضي مقدمة الحقب الزمنية التي تدور فيها أحداث الأفلام بنسبة (٥٤,٨٪).

٥- توزيع الأفلام عينة الدراسة طبقًا للأهداف التي تسعى أفلام الرسوم المتحركة إلي تحقيقها عينة الدراسة .

جدول (٩)

تكرارات ونسب الأهداف التي تسعى أفلام الرسوم المتحركة إلي تحقيقها عينة الدراسة

الأهداف التي تسعى أفلام الرسوم المتحركة إلي تحقيقها	ك	٪
توعية الطفل ضد الإساءة الجنسية وتعريفه بأنواع النظرات واللمسات غير الأمنة والكلام غير المقبول.	٥	٤٥,٤
توعية الطفل بالمناطق الخاصة التي لا يسمح لاحد لمسها الا الناس التي نثق بهم .	٣	٢٧,٣
حماية الأطفال من خطر الإساءة الجنسية وتأثيرها عليهم.	١	٩,١
حث الطفل على الدفاع عن نفسه والا يجبره أحد على فعل شيء لا يريده و الصراخ والهروب من الخطر، واللجوء إلى إخبار أحد المقربين الجد الاب الام لمساعدته.	١	٩,١
التوعية بأهم الدلائل والعلامات الجسمية التي تثبت تعرض الأطفال للإساءة الجنسية	١	٩,١
الإجمالي	١١	١٠٠

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

- **تنوعت أهداف أفلام الرسوم المتحركة التي تسعى إلي تحقيقها حيث أتضح أن معظم الأفلام التي خضعت للدراسة والتحليل كانت تهدف على النحو الآتي :-**
- أحتل الترتيب الأول من حيث الأهداف التي تسعى أفلام الرسوم المتحركة إلى تحقيقها«**توعية الطفل ضد الإساءة الجنسية وتعريفه بأنواع النظرات واللمسات غير الأمنة والكلام غير المقبول**»بنسبة بلغت (٤٥,٤٪) بواقع تكرار(٥) من إجمالي الأهداف الأخرى، وقد تمثل ذلك في **أفلام (ضد التحرش- سمسم ولولو صح - جسدي أمانة- هذا جسدي-نجمة الأمان).**
- يليه في الترتيب الثاني (**توعية الطفل بالمناطق الخاصة التي لا يسمح لاحد لمسها الا الناس التي نثق بهم**) بنسبة بلغت (٢٧,٣٪) بواقع (٣) من إجمالي الأهداف الأخرى التي تسعى أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة إلى تحقيقها، **وقد تمثلت في أفلام (لا تلمسني-سلام-جسمي ملك لي).**
- **وفي الترتيب الثالث جاء كلا من (حماية الأطفال من خطر الإساءة الجنسية وتأثيرها عليهم- حث الطفل على الدفاع عن نفسه والا يجبره أحد على فعل شيءلا يريده و الصراخ والهروب من الخطر، واللجوء إلى اخبار أحد المقربين الجد الأب الأم**

لمساعدتنا- التوعية بأهم الدلائل والعلامات الجسمية التي تثبت تعرض الأطفال للإساءة الجنسية) بنسبة بلغت (٩,١٪) بواقع تكرار(١) لكل منهم من إجمالي الأهداف الأخرى التي تسعى أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة إلى تحقيقها، **وقد تمثلت الأول في فيلم سلمى - والثاني في فيلم خلي بالك - والثالث في فيلم سامر والتحرش).**

- ونتيجة لذلك نجد أن القائمين على صناعة أفلام الرسوم المتحركة حاولوا أن بقدر المستطاع تحقيق أهدافهم التي يسعوا لتحقيقها من خلال تلك الأفلام لخدمة قضايا الطفل، وتقديم مادة تليفزيونية شيقة للطفل تعلمه كيفية مواجهة المخاطر والمشكلات التي قد يتعرض لها الطفل في حياته اليومية، فضلًا عن تقديم تعليمات واضحة عن الحماية الوقائية من مخاطر تعرض الطفل للإساءة الجنسية.

- **واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مروة أحمد يوسف الشريف(٢٠١١)**[٧٧]، والتي أشارت إلى أهمية الرسوم المتحركة التعليمية كعنصر هام في توصيل الأهداف التربوية والتعليمية بسهولة ويسر.

- ودراسة **تشيولغ سان ليم (٢٠٠٣)** والتي أشارت أهم النتائج إلى أن الرسوم المتحركة تساعد في فهم وتنمية الكثير من الموضوعات، لأنها من أكثر الوسائل التي تجذب الأطفال في مرحلة عمرية مبكرة، وتسهل الرسوم المتحركة العملية التعليمية بدرجة كبيرة.

- **وربما هناك اتفاق بين الدراسة التحليلية ونتائج الاستبيان من خلال المقابلات مع أمهات الأطفال عينة الدراسة إلى حد كبير حيث أوضحت نتائج الدراسة جدول رقم(٣٣)**، إلى أوجه استفادة الأطفال من مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناةMbc3حيث جاء (قامت بتوعية طفلي بضرورة الإخبار عن الشخص المسيء وحبسه دون تردد) في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي٢,٧٩، وجاءت (حثت طفلي على ضرورة التأكد من أغلاق باب دورة المياه عند الدخول) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابى٢,٦٨، وجاءت (استطاع طفلي معرفة أنواع النظرات المزعجة واللمسات غير الأمنة والكلام غير المقبول) و (أرشدت طفى للدفاع عن نفسه والا يجبره أحد على فعل شيء لا يريده و الصراخ والهروب من الخطر، واللجوء إلى اخبار أحد المقربين لمساعدته) و(وجهت طفلي إلى عدم الاستجابة لأي شخص غريب حتى لوقدم له الحلو او الهدية وعدم اللعب مع من هم أكبر منه سنًا) و(وعت طفلي بعدم ركوب

السيارة على أي شخص غريب) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي٢,٦٤.

ثانيًا: فئات المضمون المرتبطة بمفاهيم الإساءة الجنسية للطفل: -

٦- توزيع مفاهيم الإساءة الجنسية التي تناولتها أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة

جدول (١٠)

تكرارات ونسب مفاهيم الإساءة الجنسية التي تناولتها الأفلام عينة الدراسة.

مفاهيم الإساءة الجنسية	الإجمالي	
	ك	٪
مفاهيم غير لفظية	٥٩	٩٣,٦
مفاهيم لفظية	٤	٦,٤
الإجمالى	**٦٣**	**١٠٠**

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

- جاءت مفاهيم الإساءة غير اللفظية في **مقدمة** مفاهيم الإساءة الجنسية للطفل التي تناولتها أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة (٩٣,٦٪) بواقع تكرار (٥٩) مشهد من إجمالي عدد المشاهد المرتبطة بمفاهيم الإساءة الجنسية الأخرى التي تناولتها الأفلام موضع الدراسة.
- **كما جاءت** مفاهيم الإساءة اللفظية في **الترتيب الثاني** لمفاهيم الإساءة الجنسية التي تناولتها الأفلام عينة الدراسة بنسبة (٦,٤٪) بواقع تكرار (٤) مشاهد من إجمالي عدد المشاهد المرتبطة بمفاهيم الإساءة الجنسية الأخرى التي تناولتها الأفلام عينة الدراسة.
- ومن هنا يتضح أن المعنين على انتاج مثل هذه النوعية من الأفلام قد أدركوا أن توفير المساحة الكافية لزيادة الاهتمام بتوعيه الطفل بمخاطر تعرضه للإساءة الجنسية باعتبارها أكثر القضايا ارتباطًا بقضايا الطفل وواقعه، وهذا وأن دل على رعايتهم والاهتمام بهم دلالة واضحة على وعي المجتمع وإدراكه لأهمية رعاية هذه الشريحة وضرورة العمل على توفير الأمن العاطفي والهدوء النفسي الذي يعتبر اللبنة الأولى في بناء الشخصية السوية للطفل، من خلال توظيف كافة الإمكانيات المتاحة لجذب انتباه المشاهدين من الأطفال، ويجعلهم يعيشوا القضية موضوع الفيلم، ويقلد هذه الأحداث والمواقف في حياته اليومية، وبالتالي يصبح لها تأثير قوى في إحداث التغير في السلوك والمواقف بشكل إيجابي.

٧- توزيع مفاهيم الإساءة الجنسية التي تناولتها أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة وفقا لكل فيلم .

جدول (١١)

تكرارات ونسب مفاهيم الإساءة الجنسية التي تناولتها الأفلام عينة الدراسة وفقًا لكل فيلم.

المفاهيم / الأفلام	مفاهيم لفظية		مفاهيم غير لفظية		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
سلمى	٢	٥٠	١٠	١٦,٩	١٢	١٩,٠
خلى بالك	–	–	٩	١٥,٢	٩	١٤,٣
نجمة الأمان	١	٢٥	٨	١٣,٥	٩	١٤,٣
ضد التحرش	١	٢٥	٦	١٠,١	٧	١١,١
جسدي أمانة	–	–	٦	١٠,١	٦	٩,٥
لا تلمسني	–	–	٦	١٠,١	٦	٩,٥
سمسم ولولو صح	–	–	٤	٦,٨	٤	٦,٣
سلام	–	–	٣	٥,١	٣	٤,٨
سامر والتحرش	–	–	٣	٥,١	٣	٤,٨
هذا جسدي	–	–	٣	٥,١	٣	٤,٨
جسمي ملك لي	–	–	١	١,٧	١	١,٦
الإجمالي	٤	١٠٠	٥٩	١٠٠	٦٣	١٠٠

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

- **تنوعت مفاهيم الإساءة الجنسية التي عالجتها أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة وقد أشتمل كل فيلم على معالجة أكثر من مفهوم من تلك المفاهيم حيث وضح ذلك من أحتلت مفاهيم الإساءة الجنسية غير اللفظية مقدمة مفاهيم الإساءة الجنسية التي** وردت **في الأفلام عينة الدراسة**، حيث بلغ إجمالي عدد المشاهد التي تناولتها (٥٩) مشهدًا بنسبة بلغت (٩٣,٦٪)، وذلك من إجمالي عدد المشاهد المرتبطة **بمفاهيم الإساءة الجنسية** الأخرى التي تناولتها الأفلام عينة الدراسة، وقد اتضحت هذه القضية **في فيلم سلمى**بنسبة (١٦,٩٪) بواقع (١٠) مشاهد، **وفي فيلم خلي بالك** بنسبة (١٥,٢٪) بواقع (٩) مشاهد، **أيضًا جاءت في فيلم** نجمة الأمان

بنسبة بلغت (١٣,٥٪) بواقع (٨) مشاهد، **كما تناولتها أفلام (جسدي أمانة - ضد التحرش -لا تلمسني)** بنسبة بلغت (١٠,١٪) بواقع (٦) مشاهد لكل منهم، بينما جاءت في فيلم **سمسم ولولو صح** بنسبة بلغت (٦,٨٪)بواقع (٤) مشاهد، ثم تناولتها أفلام (**سلام - سامر والتحرش -هذا جسدي**) بنسبة(٥,١٪) بواقع (٣) مشاهد لكل منهم، واخيرًا جاء **فيلم جسمي ملك** لي تناولها بنسبة بلغت (١,٧٪)بواقع (١) مشهد، وذلك من إجمالي مفاهيم الإساءة الجنسية على مستوى كل فيلم.

- **يليها مفاهيم الإساءة اللفظية أحتلت الترتيب الثاني لمفاهيم الإساءة الجنسية التي** وردت في **أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة**،، حيث جاء إجمالي عدد المشاهد التي تناولت هذه المفاهيم (٤) مشهد بنسبة بلغت(٦,٤٪)، وذلك من إجمالي عدد المشاهد المرتبطة **بمفاهيم الإساءة** الجنسية الأخرى، **وقد احتل فيلم سلمى**النسبة الأكبر من هذه المفاهيم بنسبة (٥٠٪) بواقع (٤) مشاهد، بينما ظهرت هذه المفاهيم بنسبة (٢٥٪) بواقع (١) مشهد لكل منهما **في فيلمى نجمة الأمان وضد التحرش**، وذلك من جملة مفاهيم الإساءة الجنسية التي وردت في الأفلام عينة الدراسة، في حين لم تتناولها باقي الأفلام عينة الدراسة على الإطلاق.

- يتضح مما سبق حيث أن كتاب الحوار حاولوا في كل أفلامهم تناول مفاهيم الإساءة الجنسية التي يتعرض لها الطفل داخل المشاهد المعروضة من منطلق أن ما يعرض في تلك الأفلام ليس بمعزل عن المجتمع الخارجي، وإن الهدف الأسمى للقائمين على صناعة هذه الأفلام هو التعبير عن واقع الطفل وخطورة تفشي هذه الظاهرة بكل ما ينطوي عليه من تأثيرات سلبية على الطفل تهدد حياته المستقبلية ومحاولة إيجاد حلول وقائية للطفل تحميه من خطر الإساءة الجنسية.

- **ويتضح أيضًا مما سبق أن هناك أتفاق بين الدراسة التحليلية، ونتائج** الاستبيان من خلال المقابلات مع أمهات الأطفال عينة الدراسة إلى حد كبير حيث أوضحت نتائج الدراسة **جدول رقم**(٣١)جاء (فيلم سلمي) في مقدمة أكثر الأفلام التي لها دور فعال في توعيه الأطفال بمفاهيم الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهات الأطفال بنسبة ٤٦,٤٪، في المقابل تساوت الأفلام (لا تلمسني) و(خلى بالك) و (نجمة الأمان)بنسبة ١٧,٩٪.

وسوف تتناول الجداول التالية مفاهيم الإساءة الجنسية التي يتعرض لها الطفل بالشرح والتوضيح.

(٧- أ) توزيع مفاهيم الإساءة الجنسية(اللفظية)التي تناولتها أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.

جدول (١٢) تكرارات ونسب مفاهيم الإساءة الجنسية(اللفظية)التي تناولتها الأفلام عينة الدراسة.

مفاهيم الإساءة الجنسية (اللفظية)	الإجمالي	
	ك	٪
إخبار الطفل قصص بذيئة	٣	٧٥
التحدث مع الطفل بألفاظ إباحية	١	٢٥
الإجمالي	٤	١٠٠

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

- **احتل أخبار الطفل قصص بذيئة** يأتي في مقدمة مفاهيم الإساءة الجنسية اللفظية بنسبة (٧٥٪) بواقع (٣) مشاهد، وذلك من جملة المشاهد التي وردت في الأفلام عينة الدراسة، ومن الأفلام التي تناولت هذه المفاهيم **فيلمى (سلمى - نجمة الأمان).**

- كما جاء **التحدث مع الطفل بألفاظ إباحية** وغير لائقة بنسبة (٢٥٪) بواقع (١) مشهد في **الترتيب الثاني** لمفاهيم الإساءة الجنسية اللفظية، وذلك من جملة المشاهد التي وردت في الأفلام عينة الدراسة، وأقتصر ذلك في فيلم **(ضد التحرش)، واشتملت التلفظ أمام الطفل بألفاظ غير لائقة.**

(٧- ب) توزيع مفاهيم الإساءة الجنسية (غير اللفظية) التي تناولتها أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة .

جدول (١٣)

تكرارات ونسب مفاهيم الإساءة الجنسية(غير اللفظية)التي تناولتها الأفلام عينة الدراسة.

مفاهيم الإساءة الجنسية (غير اللفظية)	الإجمالي	
	ك	٪
اللمسات غير آمنة» لمس أو مداعبة الأعضاء الخاصة بالطفل"	٢١	٣٥,٦
النظرات المزعجة للطفل	١٧	٢٨,٩
إجبارك الطفل على خلع ملابسه أمام أحد	١١	١٨,٦
إطلاع الطفل على صور فاضحة وغير لائقة	٨	١٣,٥
" اتصال جنسي غير آمن وغير مشروع "	٢	٣,٤
الإجمالي	٥٩	١٠٠

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

جاءت اللمسات غير آمنه « لمس أو مداعبة الأعضاء الخاصة بالطفل» في مقدمة مفاهيم الإساءة الجنسية غير اللفظية بنسبة (٣٥,٦٪) بواقع (٢١) مشهد، وذلك من جملة المشاهد التي وردت في الأفلام عينة الدراسة، ومن الأفلام التي تناولت هذا الحق فيلم (**سلمى - خلى بالك -نجمة الأمان -ضد التحرش -جسدي أمانة - لا تلمسني - هذا جسدي - سوسو ولولو صح - سامر والتحرش -سلام -جسدي ملك لي**)، **وقد اشتملت المشاهد على** جعل الطفل يلمس الأعضاء التناسلية لشخص آخر - إظهار الأعضاء الجنسية للطفل – مداعبة أعضاء الطفلأو لمسها.

- بينما جاءت **النظرات المزعجة للطفل** بنسبة (٢٨,٩٪) بواقع (١٧) مشهدًا في **الترتيب الثاني** لمفاهيم الإساءة الجنسية غير اللفظية؛ وذلك من جملة المشاهد التي وردت في الأفلام عينة الدراسة، وأقتصر تناول هذا المفهوم على أربع أفلام فقط وتمثلت في(**خلى بالك -نجمة الأمان -ضد التحرش -جسدي أمانة - سمسم ولولوصح**)، **وفي معظمها نظرات مخيفة وغير لائقة للطفل تعبر عن إيحاءات جنسية.**
- **في حين جاءت في الترتيب الثالث** لمفاهيم الإساءة الجنسية غير اللفظية إجبارك الطفل على خلع ملابسه أمام أحد بنسبة بلغت (١٨,٦٪) بواقع (١١) مشهدًا، وذلك من جملة المشاهد التي وردت في الأفلام عينة الدراسة، **وتناولتها فيلمى**(**سلمى -جسدي أمانة**).
- **يليها** إطلاع الطفل على صور فاضحة وغير لائقة **في الترتيب الرابع** لمفاهيم الإساءة الجنسية غير اللفظية بنسبة بلغت (١٣,٥٪) بواقع (٨) مشاهد؛ وذلك من جملة المشاهد التي وردت في الأفلام عينة الدراسة، **وركز عليها فيلمي**(**سلمى -جسدي أمانة**)، **وتمثلت في** تعريض الطفل لموافق وصور ومشاهد إباحية غير لائقة.
- **وأخيرًا جاء** «اتصال جنسي غير آمن وغير مشروع» **في الترتيب السادس** لمفاهيم الإساءة الجنسية غير اللفظية بنسبة بلغت (٣,٤٪) بواقع (٢) مشهدين، وذلك من جملة المشاهد التي وردت في الأفلام عينة الدراسة، **و تناولتها فيلمى** (**سلمى- خلى بالك**)، **واشتملت على** اتصال جنسي غير آمن» أجبار الطفل على الممارسة الجنسية مع شخص آخر - التمتع جنسيا مع الطفل.
- **واتفقت هذه النتيجة مع نتائج الاستبيان من خلال المقابلات مع أمهات الأطفال عينة الدراسة جدول (٣٥)**، والتي أشارت إلى جاء (اللمسات غير الآمنة من الأشخاص الغرباء) و (النظرات المزعجة التي تخيف طفلك) في مقدمة أكثر أنواع الإساءة

الجنسية التي عرضت من خلال الأفلام وتحدث أمهات الأطفال مع الطفل عنها من وجهة نظر أمهات الأطفال بنسبة ٢٨,٦٪.

٨-أساليب التعمق في المعالجة والتناول لمفاهيم الإساءة الجنسية الواردة في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة:-

(٨-أ) توزيع الأفلام طبقًا لمعالجة أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة لمفاهيم الإساءة الجنسية عينة الدراسة.

جدول (١٤) تكرارات ونسب مدى عرض القضية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة

مدى عرض القضية	ك	٪
الأسلوب المباشر	٨	٧٢,٧
الرمزي	٣	١٨,٢
الإجمالي	١١	١٠٠

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

- **جاء الأسلوب المباشر** والصريح في تناول **أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة لمفاهيم الإساءة الجنسية** «حيث استخدمته **أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة** بواقع (٨) فيلم بنسبة بلغت (٧٢,٧٪)، **ونلاحظ أن هذه الأفلام استخدمت العبارات والألفاظ الصريحة والمواقف المباشر في حوار الشخصيات التي تناولت مفاهيم الإساءة الجنسية،** وربما يرجع الأمر إلى حرص الكتاب والمخرجين على تناول الظاهرة بشكل صريح لتعبئة الرأي العام تجاهها، فضلًا عن مساحة الحرية المتاحة إليهم في تناول العديد من الموضوعات الهامة الخاصة بالطفل بشكل مباشر في هذا العصر.
- بينما استخدمت الأسلوب الرمزي في الترتيب الثاني، حيث تناولت **أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة مفاهيم الإساءة الجنسية** « بواقع (٣) أفلام بنسبة بلغت (١٨,٢٪)، ونلاحظ أستخدمها على الأكثر في مفاهيم الإساءة اللفظية والتي تناولت الألفاظ الإباحية حرصًا على عدم تردد تلك الألفاظ على أذن الطفل.
- واتفقت مع هذه النتيجة دراسة مريم فاروق (٢٠٠٩)[٧٨]، حيث جاء الأسلوب الصريح في مقدمة أساليب تقديم المفاهيم الاجتماعية في الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية العربية بنسبة بلغت(٥١,٨٪).

(٨- ب) توزيع الأفلام طبقًا لمدى عرض مفاهيم الإساءة الجنسية التي طرحتها أفلام

الرسوم المتحركة عينة الدراسة.

جدول (١٥) **تكرارات ونسب مدى عرض القضية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة**

مدى عرض القضية	ك	٪
عرض متعمق بحلول	٨	٧٢,٧
عرض متعمق بدون حلول	٢	١٨,٢
عرض سطحي للقضية	١	٩,١
الإجمالي	١١	١٠٠

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

- استخدمت أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة أسلوب(**عرض متعمق بحلول**) للمفاهيم الإساءة الجنسية **في الترتيب الأول** بنسبة بلغت (٧٢,٧٪) بواقع تكرار(٨) أفلام، وذلك من جملة الأفلام عينة الدراسة، ومن هذه الأفلام عينة الدراسة كانت (**ضد التحرش - لا تلمسني سلمى -خلي بالك- جسدي امانة- سمسم ولولو صح- نجمة الأمان- هذا جسدي**).
- بينما جاء أسلوب(**عرض متعمق بدون حلول**) للقضية **في الترتيب الثاني** بنسبة بلغت (١٨,٢٪) بواقع تكرار(٢) فيلمين، وذلك من جملة الأفلام عينة الدراسة وقد وضح ذلك في فيلمى (**سلام -جسمي ملك لي**).
- في حين استخدمت الأفلام عينة الدراسة أسلوب(**عرض سطحي للقضية**) لمفاهيم الإساءة الجنسية حيث جاء **في الترتيب الثالث** بنسبة بلغت (٩,١٪) بواقع تكرار(١) فيلمًا، وذلك من جملة الأفلام عينة الدراسة، وظهر ذلك في فيلم(**سامر والتحرش**).

(٨-جـ) توزيع الأفلام طبقًا لمدي عرض جوانب مفاهيم الإساءة الجنسية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.

جدول (١٦)

تكرارات ونسب مدي تعرض الفيلم لجوانب مفاهيم الإساءة بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة

مدي تعرض الفيلم لجوانب مفاهيم الإساءة الجنسية	ك	٪
عرض الأسباب والنتائج الآثار المترتبة	٢٩	٤٦,٠
عرض الأسباب والنتائج	١٧	٢٦,٩
عرض الآثار المترتبة	٨	١٢,٧
عرض المظاهر فقط	٥	٧,٩
عرض الأسباب فقط	٤	٦,٣
الإجمالي	٦٣	١٠٠

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

- **جاء (عرض الأسباب والنتائج الأثار المترتبة) في مقدمة** مدي تعرض الفيلم لجوانب مفاهيم الإساءة الجنسية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٤٦,٠٪) بواقع تكرار(٢٩) مشهدًا، وذلك من إجمالي عدد المشاهد التي تعرضت للمفاهيم ووردت في الأفلام عينة الدراسة.
- **بينما جاءت (عرض الأسباب والنتائج) في الترتيب الثاني** لمدي تعرض الفيلم لجوانب مفاهيم الإساءة الجنسية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٢٦,٩٪) بواقع تكرار(١٧) مشهدًا، وذلك من إجمالي عدد المشاهد التي تناولت مفاهيم الإساءة الجنسية ووردت في الأفلام عينة الدراسة .
- **ثم احتل (عرض الآثار المترتبة) الترتيب الثالث** لمدي تعرض الفيلم لجوانب مفاهيم الإساءة الجنسية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٢,٧٪) بواقع تكرار(٨) مشاهد، وذلك من إجمالي المشاهد التي وردت في الأفلام عينة الدراسة .
- **يليه في الترتيب الرابع (عرض المظاهر فقط)** لمدى تعرض الفيلم لجوانب مفاهيم الإساءة الجنسية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٧,٩٪) بواقع تكرار(٥) مشاهد، وذلك من إجمالي المشاهد التي وردت في الأفلام عينة الدراسة.
- **بينما حصلت (عرض الأسباب فقط) على الترتيب الخامس** لمدى تعرض الفيلم لجوانب مفاهيم الإساءة الجنسية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٦,٣٪) بواقع تكرار(٤) مشاهد، وذلك من إجمالي المشاهد التي وردت في الأفلام عينة الدراسة.

(٨- د) توزيع الأفلام طبقًا لآثار الانتهاك وتعرض الطفل للإساءة الجنسية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.

جدول (١٧)

تكرارات ونسب أثار تعرض الطفل للإساءة الجنسية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة

أثار تعرض الطفل للإساءة الجنسية		ك	٪
نفسية	الشعور بالذنب والخوف والخجل والاشمئزاز	٩	٢٤,٣
	الشعور بالقلق والاكتئاب	٦	١٦,٢
	ضعف الثقة بالنفس وبالأخرين	٤	١٠,٨
	الرغبة في تدمير الذات	١	٢,٧
	الكوابيس	١	٢,٧
عضوية	إصابة الأعضاء الداخلي والتناسلية	–	–
	انتقال بعض الأمراض الجنسية	–	–
	شكوى من عملية الإخراج وألم في فتحة الشرج	–	–
سلوكية	عدم القدرة على اقامة علاقات سليمة مع الآخرين"الانسحاب الاجتماعي"	٥	١٣,٥
	انخفاض مستوى التحصيل الدراسي	٤	١٠,٨
	العدوانية	٣	٨,١
	اضطرابات النوم والتبول اللاإرادي	٢	٥,٤
	الهروب من المنزل أو المدرسة	١	٢,٧
	سلوك جنسي غير طبيعي وغير ملائم	١	٢,٧
الإجمالي		٣٧	١٠٠

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

<u>بالنسبة للآثار النفسية للإساءة الجنسية على الطفل</u>:-

- جاء (**الشعور بالذنب والخوف والخجل والاشمئزاز**) في مقدمة الآثار النفسية لانتهاك وتعرض الطفل للإساءة الجنسية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٢٤,٣٪) بواقع تكرار(٩) مشاهد، وذلك من جملة المشاهد بالأفلام عينة الدراسة ويبدو ذلك واضحًا في أفلام (**لا تلمسني- سلمى- خلى بالك**).

- بينما (**القلق والاكتئاب**) لآثار انتهاك وتعرض الطفل للإساءة الجنسية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٦,٢٪) بواقع تكرار(٦) مشاهد، وذلك من جملة المشاهد بالأفلام عينة الدراسة مثل فيلم (ضد التحرش- سلمى- جسدي أمانة).
- في حين أن (**ضعف الثقة بالنفس وبالأخرين**) جاءت في **الترتيب الثالث** لآثار انتهاك وتعرض الطفل للإساءة الجنسية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٠,٨٪) بواقع تكرار(٤) مشاهد، وذلك من جملة المشاهد بالأفلام عينة الدراسة، ومن هذه الأفلام كان هناك (ضد التحرش).
- كما جاء **كلا من** (**الكوابيس- الرغبة في تدمير الذات**) جاء في **الترتيب الرابع** لآثار انتهاك وتعرض الطفل للإساءة الجنسية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٢,٧٪) بواقع تكرار(١) مشهد لكل منهما، وذلك من جملة المشاهد بالأفلام عينة الدراسة، ومن هذه الأفلام كان هناك (ضد التحرش-نجمة الأمان).

- **<u>بالنسبة للآثار السلوكية للإساءة الجنسية على الطفل</u>:-**

- **جاءت عدم القدرة على اقامة علاقات سليمة مع الاخرين الانسحاب الاجتماعي**» في مقدمة الآثار السلوكية لانتهاك وتعرض الطفل للإساءة الجنسية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٣,٥٪) بواقع تكرار(٥) مشاهد، وذلك من جملة المشاهد بالأفلام عينة الدراسة، ويبدو ذلك واضحًا في أفلام (**لا تلمسني- سلمى- خلى بالك- سمسم لولو صح**).
- **يليه في الترتيب الثاني** للآثار السلوكية لانتهاك وتعرض الطفل للإساءة الجنسية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة « **انخفاض مستوى التحصيل الدراسي** بنسبة بلغت (١٣,٥٪) بواقع تكرار(٥) مشاهد، وذلك من جملة المشاهد بالأفلام عينة الدراسة، ويبدو ذلك واضحًا في أفلام (**سلمى- خلى بالك- سامر والتحرش- جسمي ملك لي**).
- في حين أن (**العدوانية**) جاءت في **الترتيب الرابع** لآثار السلوكية لانتهاك وتعرض الطفل للإساءة الجنسية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٨,١٪) بواقع تكرار(٣) مشاهد، وذلك من جملة المشاهد بالأفلام عينة الدراسة، ومن هذه الأفلام كان هناك (ضد التحرش - سلام).
- بينما جاءت في **الترتيب الرابع**(**اضطرابات النوم والتبول اللإرادي**) لآثار السلوكية لانتهاك وتعرض الطفل للإساءة الجنسية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة

بنسبة بلغت (٥,٤٪) بواقع تكرار(٢) مشهدين، وذلك من جملة المشاهد بالأفلام عينة الدراسة ومن هذه الأفلام كان هناك (ضد التحرش- سامر والتحرش).

- **وأخيرا جاء كلا من (الهروب من المنزل أو المدرسة- سلوك جنسي غير طبيعي وغير ملائم) في الترتيب الخامس** لآثار السلوكية لانتهاك وتعرض الطفل للإساءة الجنسية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٢,٧٪) بواقع تكرار(١) مشهد لكل منهما، وذلك من جملة المشاهد بالأفلام عينة الدراسة، ومن هذه الأفلام كان هناك (ضد التحرش).
- في حين لم تتناول الأفلام عينة الدراسة الآثار العضوية للإساءة الجنسية على الطفل مثل(**إصابة الأعضاء الداخلية والتناسلية - انتقال بعض الأمراض الجنسية- شكوى من عملية الإخراج والم في فتحة الشرج والنزيف**).

(٨-ذ) توزيع الأماكن التي تدور فيها مشاهد انتهاك وتعرض الطفل للإساءة الجنسية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.

جدول (١٨)

تكرارات ونسب الأماكن التي تدور فيها مشاهد تعرض الطفل للإساءة الجنسية بالأفلام

الأماكن	ك	٪
بيت	٢٢	٣٥,٠
شارع	١٨	٢٨,٦
مدرسة	٩	١٤,٣
سيارة	٥	٨,٠
سوبر ماركت	٣	٤,٧
أتوبيس	٢	٣,٢
دورة مياه	٢	٣,٢
جراج	١	١,٦
مزرعة	١	١,٦
الإجمالي	**٦٣**	**١٠٠**

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

- **تناولت أفلام الرسوم المتحركة الأماكن التي دار فيها مشاهد الانتهاك على النحو الآتي :-**
- **جاء (البيت)** في **مقدمة** الأماكن التي تدور فيها مشاهد انتهاك وتعرض الطفل للإساءة الجنسية بأفلام **الرسوم المتحركة** عينة الدراسة بنسبة بلغت (٣٥,٠٪) بواقع تكرار(٢٢) مشهد، وذلك من جملة المشاهد بالأفلام عينة الدراسة، **وظهر ذلك في أفلام** (لا تلمسني - خلي بالك- سلام- **نجمة الأمان-جسمي ملك لي- سلمى**)
- **ثم جاء (الشارع)** في **الترتيب الثاني** للأماكن التي تدور فيها مشاهد انتهاك وتعرض الطفل للإساءة الجنسية بأفلام **الرسوم المتحركة** عينة الدراسة بنسبة بلغت (٢٨,٦٪) بواقع تكرار(١٨) مشهدًا، وذلك من جملة المشاهد بالأفلام عينة الدراسة، **وظهر ذلك في فيلم** ضد التحرش- سامر والتحرش - خلى بالك).
- **بينما جاءت (المدرسة)** في **الترتيب الثالث** للأماكن التي تدور فيها مشاهد انتهاك وتعرض الطفل للإساءة الجنسية بأفلام **الرسوم المتحركة** عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٤,٣٪) بواقع تكرار(٩) مشاهد، وذلك من جملة المشاهد بالأفلام عينة الدراسة، كما **في فيلم** سمسم **ولولو صح - خلى بالك**).
- **في حين تناولت الأفلام (سيارة)** في **الترتيب الرابع** للأماكن التي تدور فيها مشاهد انتهاك وتعرض الطفل للإساءة الجنسية بأفلام **الرسوم المتحركة** عينة الدراسة بنسبة بلغت (٨,٠٪) بواقع تكرار(٥) مشاهد، وذلك من جملة المشاهد بالأفلام عينة الدراسة، كما **في فيلم خلي بالك**).
- **وعلى هذا النحو** تناولت أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة (**السوبر ماركت**) في **الترتيب الخامس** للأماكن التي تدور فيها مشاهد انتهاك وتعرض الطفل للإساءة الجنسية بأفلام **الرسوم المتحركة** عينة الدراسة بنسبة بلغت (٨,٠٪) بواقع تكرار(٥) مشهد، وذلك من جملة المشاهد بالأفلام عينة الدراسة، **وكان ذلك في أفلام** (ضد التحرش- سمسم).
- **بينما ظهرت كلا من (الأتوبيس- دورة مياه)** في **الترتيب السادس** ضمن الأماكن التي تدور فيها مشاهد انتهاك وتعرض الطفل للإساءة الجنسية بأفلام **الرسوم المتحركة** عينة الدراسة بنسبة بلغت (٣,٢٪) بواقع تكرار(٢) مشهدين لكل منهما، وذلك من جملة المشاهد بالأفلام عينة الدراسة، **وتناولتها أفلام** الأتوبيس خلى بالك- دورة مياه جسدي أمانة).
- **ويليه في الترتيب كلا من (المزرعة -جراج) حيث حصلوا على نفس النسبة تقريبًا** بلغت

(١,٦٪) بواقع تكرار(١) مشهد لكل منهما، وذلك من جملة المشاهد بالأفلام عينة الدراسة، **وظهر** المزرعة في فيلم خلى بالك، **بينما** جراج **تناولها فيلم** لا تلمسني.

(٨-هـ) **ظهرت اتجاه مضمون أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة نحو الانتهاك وتعرض الطفل للإساءة الجنسية (يعرض الانتهاك ويرفضه) بنسبة بلغت (١٠٠٪).**

(٨-و) **توزيع أساليب مواجهة الانتهاك وتوعية الطفل بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.**

جدول (١٩)

تكرارات ونسب أساليب مواجهة الانتهاك وتوعيه الطفل بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة

أساليب مواجهة الانتهاك	ك	٪
أساليب اجتماعية وتوعوية للأطفال	٦	٥٤,٥
أساليب قانونية رادعة الإبلاغ عن المسيء وحبسه	٥	٤٥,٥
الإجمالي	١١	١٠٠

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

- **ظهرت الأساليب اجتماعية** والتوعوية للأطفال في **مقدمة** أساليب مواجهة الانتهاك **بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة** بنسبة بلغت (٥٤,٥٪) بواقع تكرار(٦) فيلم، وذلك من إجمالي الأفلام عينة الدراسة، كما في فيلم (ضد التحرش - خلى بالك -سامر والتحرش ذهب لمعالج نفسى لتجاوز الازمة - نجمة الأمان -جسدي أمانة- جسمي ملك لي).
- **يليه في الترتيب الثاني** (أساليب قانونية رادعة كالإبلاغ عن المتحرش وحبسه) لأساليب مواجهة الانتهاك **بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة** بلغت (٤٥,٥٪) بواقع تكرار(٥) أفلام، وذلك من إجمالي الأفلام عينة الدراسة، **وظهر ذلك** في أفلام(لا تلمسني-سلمى- سمسم ولولو صح هذا جسدي- سلام).

ثالثًا: المساحة الزمنية التي شغلتها مفاهيم الإساءة الجنسية الواردة بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة:-

١- **توزيع الأفلام طبقًا للمساحة الزمنية التي شغلتها مفاهيم الإساءة الجنسية الواردة بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.**

جدول (٢٠)

تكرارات ونسب المساحة الزمنية التي شغلتها مفاهيم الإساءة الجنسية بالأفلام .

المساحة / الأفلام	زمن مشاهد مفاهيم لفظية		زمن مشاهد مفاهيم غير لفظية		الإجمالي	
	ق	٪	ق	٪	ق	٪
سلمى	٢	٥٠	٧	١٦,٣	٩	١٩,١
خلي بالك	–	–	٦	١٤,٠	٦	١٢,٨
نجمة الأمان	١	٢٥	٥	١١,٦	٦	١٢,٨
ضد التحرش	١	٢٥	٥	١١,٦	٦	١٢,٨
جسدي أمانة	–	–	٦	١٤,٠	٦	١٢,٨
لا تلمسني	–	–	٥	١١,٦	٥	١٠,٦
سمسم ولولو صح	–	–	٣	٧,٠	٣	٦,٤
سلام	–	–	٢	٤,٦	٢	٤,٢
سامر والتحرش	–	–	٢	٤,٦	٢	٤,٢
هذا جسدي	–	–	١	٢,٣	١	٢,١
جسمي ملك لي	–	–	١	٢,٣	١	٢,١
الإجمالي	٤	١٠٠	٤٣	١٠٠	٤٧	١٠٠

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

- **بلغ إجمالي الوقت الذي شغلته مفاهيم الإساءة الجنسية الواردة بأفلام الرسوم المتحركة المقدمة بقناة Mbc3عينة الدراسة(٤٧) دقيقة بنسبة بلغت (١٠٠٪) وذلك من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها مفاهيم الإساءة الجنسية الواردة بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.**
- **احتل فيلم سلمى** المركز الأول من حيث المساحة الزمنية للمشاهد التي تناولت **مفاهيم الإساءة الجنسية الواردة بأفلام الرسوم المتحركة** عينة الدراسة حيث بلغ إجمالي الوقت التي استحوذت عليه (٩) دقائق بنسبة بلغت(١٩,١٪)، وذلك من إجمالي المساحة الزمنية المخصصة للمفاهيم بالأفلام الأخرى، وقد وزعت المساحة الزمنية لهذه المفاهيم في مشاهد المفاهيم اللفظية بمجمل وقت دقيقتان وبنسبة بلغت(٥٠٪)، بينما بلغت المساحة الزمنية لمشاهد المفاهيم غير اللفظية(٧) دقائق وبنسبة (١٦,٣٪)، وذلكمن إجمالي المساحة الزمنية للأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.

- **يليه في الترتيب الثاني أفلام(خلى بالك-نجمة الأمان -ضد التحرش -جسدي أمانة)** من حيث المساحة الزمنية للمشاهد التي تناولت **مفاهيم الإساءة الجنسية الواردة بأفلام الرسوم المتحركة** عينة الدراسة حيث بلغ إجمالي الوقت التي استحوذت عليه (٦) دقائق بنسبة بلغت(١٢,٨٪) لكل منهم، وذلك من إجمالي المساحة الزمنية المخصصة للمفاهيم بالأفلام الأخرى، وقد وزعت المساحة الزمنية لهذه المفاهيم في **فيلمى خلى بالك- جسدي أمانة** للمفاهيم غير اللفظية(٦) دقائق وبنسبة (١٤,٠٪) لكل منهما، **بينما في فيلمى نجمة الأمان -ضد التحرش وزعت** للمفاهيم غير اللفظية(٥) دقائق وبنسبة (١١,٦٪)، **ووزعت مشاهد المفاهيم اللفظية بواقع وقت دقيقة لكل منهما**، وذلك من إجمالي المساحة الزمنية للأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.
- **بينما جاء في الترتيب السادس** فيلم (لا تلمسني) من حيث المساحة الزمنية للمشاهد التي تناولت **مفاهيم الإساءة الجنسية الواردة بأفلام الرسوم المتحركة** عينة الدراسة، حيث بلغ إجمالي الوقت التي استحوذت عليه (٥) دقائق بنسبة بلغت(١٠,٦٪)، وذلك من إجمالي المساحة الزمنية المخصصة للمفاهيم بالأفلام الأخرى، وقد وزعت المساحة الزمنية لهذه المفاهيم في مشاهد المفاهيم غير اللفظية(٥) دقائق وبنسبة (١١,٦٪)، وذلكمن إجمالي المساحة الزمنية للأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.
- **بينما جاء في الترتيب السابع** فيلم (**سمسم ولولو صح**) من حيث المساحة الزمنية للمشاهد التي تناولت **مفاهيم الإساءة الجنسية الواردة بأفلام الرسوم المتحركة** عينة الدراسة، حيث بلغ إجمالي الوقت التي استحوذت عليه (٣) دقائق بنسبة بلغت(٦,٤٪)، وذلك من إجمالي المساحة الزمنية المخصصة للمفاهيم بالأفلام الأخرى، وقد وزعت المساحة الزمنية لهذه المفاهيم في مشاهد المفاهيم غير اللفظية(٣) دقائق وبنسبة (٧,٠٪)، وذلك من إجمالي المساحة الزمنية للأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.
- **وعلى نحو آخر جاء في الترتيب الثامن** فيلمى (**سلام- سامر والتحرش**) من حيث المساحة الزمنية للمشاهد التي تناولت **مفاهيم الإساءة الجنسية الواردة بأفلام الرسوم المتحركة** عينة الدراسة حيث بلغ إجمالي الوقت التي استحوذت عليه (دقيقتان) بنسبة بلغت(٤,٢٪) لكل منهما، وذلك من إجمالي المساحة الزمنية المخصصة للمفاهيم بالأفلام الأخرى، وقد وزعت المساحة الزمنية لهذه المفاهيم

في مشاهد المفاهيم غير اللفظية (دقيقتان) وبنسبة (٤,٦٪) لكل منهما، وذلك من إجمالي المساحة الزمنية للأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.

- **وأخيرًا في الترتيب العاشر** فيلمى (**هذا جسدي-جسمي ملك لي**) من حيث المساحة الزمنية للمشاهد التي تناولت **مفاهيم الإساءة الجنسية الواردة بأفلام الرسوم المتحركة** عينة الدراسة حيث بلغ إجمالي الوقت التي استحوذت عليه (دقيقة) بنسبة بلغت(٢,١٪) لكل منهما، وذلك من إجمالي المساحة الزمنية المخصصة للمفاهيم بالأفلام الأخرى، وقد وزعت المساحة الزمنية لهذه المفاهيم في مشاهد المفاهيم غير اللفظية(دقيقة) وبنسبة (٢,٣٪) لكل منهما، وذلك من إجمالي المساحة الزمنية للأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.

رابعًا: الفئات المرتبطة بالشخصية :-

(١٠- أ) توزيع الأفلام عينة الدراسة طبقًا لنوع الشخصية المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.

جدول (٢١)

تكرارات ونسب نوع الشخصية المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة

نوع الشخصية	ك	٪
ذكور	١٨	٨٥,٧
إناث	٣	١٤,٣
الإجمالي	**٢١**	**١٠٠**

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

- أن **الذكور** يمثلون نسبة (٨٥,٧٪) بواقع تكرار (١٨) حيث جاءوا في مقدمة الشخصيات المسيئة للطفل في مشاهد أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة التي تناولت مفاهيم الإساءة الجنسية للطفل.
- يليها **الإناث** في المرتبة الثانية للشخصيات المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة من حيث النوع بنسبة (١٤,٣٪) بتكرار (٣) شخصيات.
- واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حنان محمد إسماعيل (٢٠١٧)، حيث جاء الذكور في مقدمة الشخصيات الرئيسية في الأفلام وذلك بنسبة بلغت(٥٨,٣٪).
- كما ظهر وجود درجة كبيرة من الارتباط بين الأطفال والشخصيات الكرتونية

المفضلة مما يشكل عامل هام ينبغي الوقوف عنده عند اختيار الأفلام التي تعرض على قنوات الأطفال؛ لأن الشخصية الكارتونية هي ما يرتبط به الطفل ويقلده و يقدم من خلالها القيم في أفلام الرسوم المتحركة سواء كانت إيجابية أو سلبية.

(١٠-ب) توزيع الأفلام عينة الدراسة طبقًا للمرحلة العمرية للشخصية المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.

جدول (٢٢)

تكرارات ونسب المرحلة العمرية للشخصية المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة

المرحلة العمرية	ك	٪
شباب	٩	٤٢,٨
في منتصف العمر	٧	٣٣,٣
كبار السن	٥	٢٣,٨
الإجمالي	٢١	١٠٠

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

- جاءت غالبية الشخصيات المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة في المرحلة العمرية من **الشباب** للشخصيات بنسبة (٤٢,٨٪) بتكرار (٩)، وقد ظهر ذلك في أفلام(سلمى وتمثلت في السيدة التي أساءت إلى الطفلة سلمى -وفيلم لا تلمسني في شخصية أحد أقارب الطفل محمد - وفيلم خلي بالك تمثل في شخصيات الشاب الذي أساء إلى الطفل سمير وكذلك السيدة التي أساءت للطفل وائل والشاب التي أساء لسناء بالشارع-وشخصيتي الشاب الذي أساء لسمسم والشاب جار لولو في فيلم سمسم ولولو صح -وفي فيلم جسدي أمانة تمثل في شخصية شاب أساء إلى كريم بالحمام - والسيدة التي أساءت لملك في فيلم نجمة الأمان).
- يليه المرحلة العمرية **في منتصف العمر** في الترتيب الثاني للمراحل العمرية للشخصيات المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة (٣٣,٣٪) بتكرار (٧)، وتمثل في العم سمير في فيلم سلمى -وشخصيتي صديق والد ماهر، وجار سعاد في فيلم خلي بالك- والرجل الذي أساء لسامر بالشارع في فيلم سامر والتحرش- والرجل الغريب الذي أساء إلى الطفلة روان في فيلم هذا جسدي- والرجل الذي أساء لطفل سلام في فيلم سلام- والشخص الغريب في

فيلم جسمي ملك لي.

- يليها **(كبار السن)** في الترتيب الثالث للمراحل العمرية للشخصيات المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة (٢٣,٨٪) بتكرار (٥)، وقد تمثلت في شخصية كبير السن الذي أساء للطفلة سارة في فيلم لا تلمسني- وكبير السن الذي إساءة للطفلة سلمى في فيلم ضد التحرش- وفيلم خلي بالك تمثل في مدير المدرسة الذي تحرش بالطفلة نجاح-في فيلم سمسم ولولو صح تمثل في كبير السن الذي أساء لسمسم -والرجل التي أساء لملك في فيلم نجمة الأمان.

(١٠-جـ) توزيع الأفلام طبقا لطبيعة الدور الاجتماعي الذي تقوم به الشخصية المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.

جدول (٢٣)

تكرارات ونسب طبيعة دور الشخصية في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة

طبيعة الدور الاجتماعي	ك	٪
أشخاص غرباء	١٦	٧٦,٢
أحد الجيران	٣	١٤,٣
صديق للأب	١	٤,٧
أحد الأقارب	١	٤,٧
الإجمالي	**٢١**	**١٠٠**

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

- **جاء «أشخاص غرباء «في مقدمة طبيعة الدور الاجتماعي الذي تقوم به الشخصية المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت(٧٦,٢٪) بواقع (١٦) شخصية؛ وذلك من إجمالي طبيعة الدور الاجتماعي للشخصيات المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة**، وتمثلت في شخصيات(شخص غريب أساء إلى سامر في فيلم سامر والتحرش- وفي الشخصيتين المسيئتين إلى سلمى في فيلم ضد التحرش وشخصية كبير السن الذي أساء للطفلة سارة في فيلم لا تلمسني، وفي فيلم خلي بالك جاءت شخصيات أحد الغرباء الذي أساء لسمير بالأتوبيس ومدير المدرسة الذي أساء للطفلة نجاح والسيدة التي أساءت لطفل وائل وهو يلعب الكرة والشخص الذي أساء لطفلة سناء-والشخصيتان المسيئتان إلى سمسم في فيلم **سمسم** ولولو صح-وفي فيلم جسدي أمانة تمثل في شخصية

شخص أساء إلى كريم بالحمام، وفيلم هذا جسدي والرجل الغريب الذي أساء إلى الطفلة روان -وفي فيلم سلام الشخص الغريب المسيء لسلام -وفيلم جسمي ملك لي الشخص الغريب المسيء لأحمد -وفي نجمة الأمان السيدة والرجل المسيئان للطفلة ملك.

- **يليها في الترتيب الثاني أحد الجيران» لطبيعة الدور الاجتماعي الذي تقوم به الشخصية المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت(١٤,٣٪) بواقع (٣) شخصية، وذلك من إجمالي طبيعة الدور الاجتماعي للشخصيات المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة، وتمثلت في** شخصيات العم سمير الجار في فيلم سلمى- وجار لولو بالبيت في فيلم سمسم ولولوصح - وجار سعاد بالبيت في فيلم خلى بالك.
- **يليها في الترتيب الثالث كلا من «صديق للأب- أحد الأقارب « لطبيعة الدور الاجتماعي الذي تقوم به الشخصية المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت(٤,٧٪) بواقع (١) شخصية لكل منهما، وذلك من إجمالي طبيعة الدور الاجتماعي للشخصيات المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة، وتمثلت في**شخصيتي صديق والد ماهر في فيلم خلى بالك - أحد أقارب الطفل محمد في فيلم لا تلمسني.

(١٠-د) توزيع الأفلام طبقًا لطبيعة مهنة الشخصية المسيئة في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.

جدول (٢٤) تكرارات ونسب طبيعة مهنة الشخصية في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة

طبيعة مهنة الشخصية	ك	٪
غير واضح	١٦	٧٦,٢
مدير مدرسة	١	٤,٧
موظف بمدرسة	١	٤,٧
مهندس	١	٤,٧
عامل بالسوبر ماركت	١	٤,٧
مزارع	١	٤,٧
الإجمالي	٢١	١٠٠

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

- **جاء غير واضح» في مقدمة طبيعة مهنة الشخصية المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت(٧٦,٢٪) بواقع (١٦) شخصية، وذلك من إجمالي طبيعة مهنة للشخصيات المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.**
- **يليها في الترتيب الثاني كل من**(مدير مدرسة- موظف بمدرسة -مهندس- عامل بالسوبر ماركت-**مزارع) طبيعة مهنة الشخصية المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت(٤,٧٪) بواقع (١) شخصية لكل منهم، وذلك من إجمالي طبيعة مهنة الشخصيات المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة، وتمثلت في** الأول في مدير المدرسة الذي أساء للطفلة نجاح في فيلم خلى بالك - والثاني الموظف الذي أساء لولو بالمدرسة - والثالث العم سمير جار سلمى- والرابع عامل السوبر ماركت الذي أساء إلى سلمى في فيلم ضد التحرش - والرابع صديق والد ماهر المزارع في فيلم خلي بالك.

(١٠-٥) توزيع الأفلام طبقًا للمستوى التعليمي للشخصية المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.

جدول (٢٥)

تكرارات ونسب المستوى التعليمي للشخصية المسيئة في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة

المستوى التعليمي للشخصية	ك	٪
غير واضح	١٧	٨٠,٩
مؤهل عالي	٢	٩,٥
مؤهل متوسط	١	٤,٧
أمي المزارع	١	٤,٧
الإجمالي	٢١	١٠٠

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

- إن غالبية الشخصيات المسيئة للطفل «لم يتضح المستوى التعليمي لديهم» في مقدمة المستوى التعليمي للشخصية المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة (٨٠,٩٪) بواقع (١٧) تكرار من إجمالي الأدوار الأخرى التي قامت بها الشخصيات المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.

- **كما جاء** المستوى التعليمي للشخصية المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة «**هم ممن تلقوا تعليمًا عاليًا**» في **الترتيب الثاني** بنسبة بلغت (٩,٥٪) بواقع (٢) تكرار من إجمالي الأدوار الأخرى التي قامت بها الشخصيات المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة، وتمثلت في المهندس العم سمير جار سلمى -ومدير مدرسة الطفلة نجاح.
- في حين جاءت كلا من (**مؤهل متوسط - أمي**) في **الترتيب الثالث** للمستوى التعليمي للشخصية المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٤,٧٪) بواقع (١) تكرار لكل منهما، وذلك من إجمالي الأدوار الأخرى التي قامت بها الشخصيات المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة، ظهرت الأولى في شخصية موظف المدرسة في فيلم سمسم ولولو صح - بينما ظهرت الثاني في المزارع صديق والد ماهر في فيلم خلي بالك.

(١٠- و) توزيع الأفلام طبقًا للمستوى الاقتصادي للشخصية المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.

جدول (٢٦)

تكرارات ونسب المستوى الاقتصادي للشخصية في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة

المستوى الاقتصادي للشخصية	ك	٪
متوسط	١١	٥٢,٤
مرتفع	٥	٢٣,٨
منخفض	٣	١٤,٣
غير واضح	٢	٩,٥
الإجمالي	٢١	١٠٠

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

- **إن غالبية الشخصيات تتمتع بمستوى اقتصادي متوسط ويشكلون مقدمة** المستوى الاقتصادي للشخصية **المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة** بنسبة بلغت (٥٢,٤٪) بواقع (١١) تكرار من إجمالي الأدوار الأخرى التي قامت بها شخصيات أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.
- **بينما جاء** المستوى الاقتصادي للشخصية **المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة(مرتفع)** في **الترتيب الثاني** بنسبة (٢٣,٨٪) بواقع (٥) تكرارات من إجمالي الأدوار الأخرى التي قامت بها شخصيات أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.

- **بينما جاء** المستوى الاقتصادي للشخصية **المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة(منخفض) في الترتيب الثالث** بنسبة (١٤,٣٪) بواقع (٣) تكرارات من إجمالي الأدوار الأخرى التي قامت بها شخصيات أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.
- **بينما جاء** المستوى الاقتصادي للشخصية **المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة (غير واضح) في الترتيب الرابع** بنسبة (٩,٥٪) بواقع (٢) تكرار من إجمالي الأدوار الأخرى التي قامت بها شخصيات أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.

(١٠-ى)توزيع الأفلام طبقًا للحالة الاجتماعية للشخصية المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.

جدول (٢٧)

تكرارات ونسب الحالة الاجتماعية للشخصية المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة

الحالة الاجتماعية للشخصية	ك	٪
غير واضح	١٦	٧٦,٢
متزوج	٣	١٤,٣
أعزب	٢	٩,٥
الإجمالي	٢١	١٠٠

- **يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-**

- **جاء (غير واضح) في الترتيب الأول** للحالة الاجتماعي للشخصية **المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة** بنسبة (٧٦,٢٪) بواقع (١٦) تكرارًا من إجمالي الأدوار الأخرى التي قامت بها شخصيات أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة.
- **بينما جاءت** الحالة الاجتماعي للشخصية **المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة(متزوج) في الترتيب الثاني** بنسبة (١٤,٣٪) بواقع (٣) تكرار من إجمالي الأدوار الأخرى التي قامت بها شخصيات أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة، واتضح ذلك في فيلم سلمى شخصية العم سمير، جار سعاد بالبيت في فيلم خلي بالك).
- **ثم جاءت** الحالة الاجتماعي للشخصية **المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة (أعزب) في الترتيب الثالث** بنسبة (٩,٥٪) بواقع (٢) تكرار من إجمالي الأدوار الأخرى التي قامت بها شخصيات أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة، وتمثلت في شخصيتي صديق والد ماهر- أحد أقارب الطفل محمد في فيلم لا تلمسني.

(ب)نتائج استبيان المقابلات مع أمهات الأطفال عينة الدراسة:-

يتناول هذا الجزء نتائج استبيان المقابلات مع عينة من أمهات الأطفال عينة الدراسة، وذلك على النحو الآتي :-

١- مدى مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناةMbc3 من وجهة نظر أمهات الأطفال:

جدول رقم (٢٨)

تكرارات ونسب مدي مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناةMbc3 من وجهة نظر أمهات الأطفال وفقًا لمستوى تعليم أمهات الأطفال.

مستوى التعليم / مدى المشاهدة	مؤهل متوسط		مؤهل عالي		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
دائمًا	٧	٧٠,٠	١٠	٥٥,٦	١٧	٦٠,٧
أحيانًا	٣	٣٠,٠	٨	٤٤,٤	١١	٣٩,٣
الإجمالي	١٠	١٠٠,٠	١٨	١٠٠,٠	٢٨	١٠٠,٠

قيمة كا٢=٠,٥٦٢ ،درجة الحرية =١مستوى المعنوية=٠,٤٥٣ ،الدلالة = غير دالة

- **يتضح من الجدول السابق**: أن ٦٠,٧ ٪من الأطفال يشاهدون أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناةMbc3 (دائمًا)، بينما يشاهدها٣٩,٣ ٪منهم (أحيانًا).
- وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٠,٥٦٢) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين تعليم أمهات الأطفال(مؤهل متوسط، مؤهل عالي) ومدى مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناةMbc3.
- وهو ما يؤكد على تشابه تفضيلات أطفال العينة من الذكور والإناث في مشاهدتهم للأفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناة Mbc3 من وجهة نظر أمهاتهم، وذلك وفقًا لمستوى تعليم أمهات تلك الأطفال، حيث نلاحظ تقاربت النسب بين كل منهما من حيث المشاهدة، وان كانت النسبة الأكبر تقترب قليلًا لدى الأطفال التي تتمتع أمهاتهم بمستوى تعليم عالي من حيث مشاهدة هذه الأفلام بصورة دائمة، وهذه النتيجة

طبيعية بحكم أنها لديها ثقافة ودرجة من الوعي أعلى من ذوات المؤهل المتوسط، كما يؤكد أهمية أفلام الرسوم المتحركة في إثراء عملية التعلم لدى الطفل وإكسابه المعلومات التوعوية حول مفاهيم الإساءة الجنسية وكيفية الوقاية منها.

- **واتفقت مع دراسة مريم فاروق (٢٠٠٩)** والتي أثبتت أن الكارتون يمثل أعلى نسبة مشاهدة بلغت٤٥,٥ ٪.
- **وجاءت دراسة هناء حفناوي يوسف(٢٠١٤)**لتوضح أن مسلسلات الرسوم المتحركة في مقدمة المواد التي يفضل الأطفال مشاهدتها في قنواتهم الفضائية العربية وذلك بنسبة ٧٤، ٥٩٪.
- **بينما اختلفت معها دراسة فوزي سلامة أحمد(٢٠١٣)**[٧٩]، والتي أثبتت وجود تباين بين مدى مشاهدة أفراد العينة للمسلسلات الكارتونية، حيث تزيد دائمًا عند الإناث بينما أحيانًا عند الذكور.

٢- أسباب تفضيل الأطفال مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناةMbc3 من وجهة نظر أمهات الأطفال:-

جدول رقم (٢٩)

تكرارات ونسب أسباب تفضيل الأطفال مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناةMbc3 من وجهة نظر أمهات الأطفال وفقًا لمستوى تعليم أمهات الأطفال.

مستوى التعليم / أسباب التفضيل	مؤهل متوسط		مؤهل عالي		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لأنها تزود طفلي بمعلومات جديدة تحميه من خطر الإساءة الجنسية وتأثيرها عليهم	٤	٤٠,٠	٨	٤٤,٤	١٢	٤٢,٩
توعيه بأهم الدلائل والعلامات الجسمية التي تثبت تعرض الأطفال للإساءة الجنسية	١	١٠,٠	٥	٢٧,٨	٦	٢١,٤
تقدم معلومات توعية مفيدة	٢	٢٠,٠	٢	١١,١	٤	١٤,٣
لأنها تقدم موضوعات تتناسب مع عمره	٢	٢٠,٠	١	٥,٦	٣	١٠,٧
لأن توقيت بثها مناسبة له	١	١٠,٠	٢	١١,١	٣	١٠,٧
الإجمالي	١٠	١٠٠,٠	١٨	١٠٠,٠	٢٨	١٠٠,٠

قيمة كا٢=٢,٥٩٣ درجة الحرية =٤مستوى المعنوية=٠,٦٢٨ الدلالة =غير دالة

يتضح من الجدول السابق: جاء (لأنها تزود طفلي بمعلومات جديدة تحميه من خطر الإساءة الجنسية وتأثيرها عليهم) في مقدمة أسباب تفضيل الأطفال مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناة Mbc3 من وجهة نظر أمهات الأطفال بنسبة ٤٢,٩٪، ثم جاء (توعيه بأهم الدلائل والعلامات الجسمية التي تثبت تعرض الأطفال للإساءة الجنسية) في المرتبة الثانية بنسبة ٢١,٤٪، ثم جاء (تقدم معلومات توعية مفيدة) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٣٪، وأخيرًا جاء (لأنها تقدم موضوعات تتناسب مع عمره) و(لأن توقيت بثها مناسبة له) بنسبة ١٠,٧٪.

- وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٢,٥٩٣) عند درجة حرية = (٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين تعليم أمهات الأطفال(مؤهل متوسط، مؤهل عالي) وأسباب تفضيل الأطفال مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناةMbc3.
- وهذا يؤكد أن أفلام الرسوم المتحركة من الممارسات اليومية المحببة إلى قلب الطفل والتي تقوم بتحقيق أهداف محدد منها إكساب الطفل المعارف والمعلومات والأفكار التي تلعب دورًا هامًا في توعيه الطفل وتثقيفه وحمايته من خطر الإساءة الجنسية وتأثيرها عليهم بصورة شيقة وجذابة.
- **وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة محمود أحمد مزيد (٢٠٠٤)**[٨٠]، حيث جاء من أهم أسباب تفضيل الأطفال للكارتون لقضاء وقت مسلى؛ ثم لان موضوعاته شيقة.
- **ودراسة نوران السيد محمد منصور(٢٠١٠)**، حيث أثبتت أن من أهم أسباب التفضيل أن الطفل يكتسب قيمًا ومعلومات دينية.

٣- عدد الساعات التي يقضيها الأطفال في مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناةMbc3 من وجهة نظر أمهات الأطفال:-

جدول رقم (٣٠)

تكرارات ونسب عدد الساعات التي يقضيها الأطفال في مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناةMbc3 من وجهة نظر أمهات الأطفال وفقًا لمستوى تعليم أمهات الأطفال

مستوى التعليم / عدد الساعات	مؤهل متوسط		مؤهل عالي		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل من ساعة	٦	٦٠,٠	١٢	٦٦,٧	١٨	٦٤,٣
ساعة فأكثر	١	١٠,٠	٤	٢٢,٢	٥	١٧,٩
ساعتين	٣	٣٠,٠	٢	١١,١	٥	١٧,٩
الإجمالي	١٠	١٠٠,٠	١٨	١٠٠,٠	٢٨	١٠٠,٠

قيمة كا٢=١,٨٦٧ درجة الحرية =٢مستوى المعنوية=٠,٣٩٣ الدلالة = غير دالة

- **يتضح من الجدول السابق**: أن ٦٤,٣ ٪من الأطفال يقضون (أقل من ساعة) في مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناةMbc3، بينما يقضي ١٧,٩٪ منهم (ساعة فأكثر).

- وبحساب قيمة كا٢ بلغت (١,٨٦٧) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين تعليم أمهات الأطفال(مؤهل متوسط، مؤهل عالي) وعدد الساعات التي يقضيها الأطفال في مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناةMbc3.

- وتتفق هذه النتيجة مع طبيعة المرحلة العمرية لطفل نظرًا لقصر مدى انتباه في هذه المرحلة العمرية، وربما نجد حرص الأمهات على تحديد فترة محددة للمشاهدة اليومية لأطفالهم لتلك الأفلام المفيدة، منعًا من التأثير السلبي على أطفال من جراء الجلوس لفترات طويلة أمام التليفزيون.

- **وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة خالد حبيب وطارق سليمان(٢٠١٥)**: تبين أن ٣٠٪ من الأطفال يشاهدوها أكثر من أربع ساعات يوميًا، مما يوضح أنها وسيلة مفضلة للترفيه عند الطفل.

٤- أكثر الأفلام التي لها دور فعال في توعية الأطفال بمفاهيم الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهات الأطفال:

جدول رقم (٣١)

تكرارات ونسب أكثر الأفلام التي لها دور فعال في توعيه الأطفال بمفاهيم الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهات الأطفال وفقًا لمستوى تعليم أمهات الأطفال

مستوى التعليم / الأفلام	مؤهل متوسط		مؤهل عالي		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
سلمى	٦	٦٠,٠	٧	٣٨,٩	١٣	٤٦,٤
لا تلمسني	٢	٢٠,٠	٣	١٦,٧	٥	١٧,٩
خلى بالك	٢	٢٠,٠	٣	١٦,٧	٥	١٧,٩
نجمة الأمان	٠	٠,٠	٥	٢٧,٨	٥	١٧,٩
الإجمالي	١٠	١٠٠,٠	١٨	١٠٠,٠	٢٨	١٠٠,٠

قيمة كا^{2}= ٣,٤٧٥ درجة الحرية =٣مستوى المعنوية=٠,٣٢٤الدلالة = غير دالة

- **يتضح من الجدول السابق:** جاء (فيلم سلمي) في مقدمة أكثر الأفلام التي لها دور فعال في توعيه الأطفال بمفاهيم الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهات الأطفال بنسبة بلغت ٤٦,٤٪، في المقابل تساوت الأفلام (لا تلمسني) و(خلى بالك) و (نجمة الأمان)بنسبة بلغت ١٧,٩٪.
- وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٣,٤٧٥) عند درجة حرية = (٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين تعليم أمهات الأطفال(مؤهل متوسط، مؤهل عالي) وأكثر الأفلام التي لها دور فعال في توعيه الأطفال بمفاهيم الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهات الأطفال.
- ربما استطاع فيلم سلمى وغيره من الأفلام تقديم العديد من الإرشادات للطفل التي تجعله يحافظ على سلامته من الإساءة الجنسية التي من الممكن أن يتعرض لها من الغرباء أو أحد المقربين، وأن يحافظ على مسافة آمنة بينه وبين الآخرين.

٥- دور أفلام الرسوم المتحركة في توعية الأطفال بمفاهيم الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهات الأطفال:-

جدول رقم (٣٢)

تكرارات ونسب دور أفلام الرسوم المتحركة في توعية الأطفال بمفاهيم الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهات الأطفال وفقًا لمستوى تعليم أمهات الأطفال

مستوى التعليم / دور الأفلام	مؤهل متوسط		مؤهل عالي		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	٤	٤٠,٠	١٠	٥٥,٦	١٤	٥٠,٠
إلي حد ما	٦	٦٠,٠	٨	٤٤,٤	١٤	٥٠,٠
الإجمالي	١٠	١٠٠,٠	١٨	١٠٠,٠	٢٨	١٠٠,٠

قيمة كا^{٢}=٠,٦٢٢ ،درجة الحرية =١مستوى المعنوية= ٠,٤٣٠ ،الدلالة = غير دالة

- **يتضح من الجدول السابق:** كان لأفلام الرسوم المتحركة دور في توعية الأطفال بمفاهيم الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهات الأطفال.

- وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٠,٦٢٢) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين تعليم أمهات الأطفال(مؤهل متوسط، مؤهل عالي) ودور أفلام الرسوم المتحركة في توعية الأطفال بمفاهيم الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهات الأطفال.
- **واتفقت هذه النتيجة مع دراسة جاكي مارش (٢٠٠٦)** وأشارت أهم النتائج إلى أن الرسوم المتحركة الالكترونية هي أفضل الوسائل لتوصيل المعارف والمعلومات للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وإن الرسوم المتحركة تساعد الأطفال في فهم الكثير من الموضوعات.
- **ودراسة نسرين محمد عبد العزيز(٢٠٠٧)**[٨١]، والتي أثبتت أن الكارتون يدعم السلوكيات الإيجابية لدى الطفل في المقام الأول، ثم نقل المعلومات المفيدة له ثانيًا.
- **أما عن دراسة علي حسن ودانيل (٢٠١٣)** وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط قوي بين مشاهدة برامج الرسوم المتحركة وسلوك الأطفال.

٦- أوجه استفادة الأطفال من مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناةMbc3:

جدول (٣٣)

استجابات المبحوثين حول أوجه استفادة الأطفال من مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناةMbc3,

العبارات / الاستجابة	معارض		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الاستجابة*	الانحراف المعياري
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
قامت بتوعية طفلي بضرورة الإخبار عن الشخص المسيء وحبسه دون تردد.	١	٣,٦	٤	١٤,٣	٢٣	٨٢,١	٢,٧٩	موافق	٠,٤٩٩
حثت طفلي على ضرورة التأكد من أغلاق باب دورة المياه عند الدخول.	٣	١٠,٧	٣	١٠,٧	٢٢	٧٨,٦	٢,٦٨	موافق	٠,٦٧٠
أستطاع طفليمعرفة أنواع النظرات المزعجة واللمسات غير الأمنة والكلام غير المقبول.	٢	٧,١	٦	٢١,٤	٢٠	٧١,٤	٢,٦٤	موافق	٠,٦٢١
أرشدت طفى للدفاع عن نفسه والا يجبره أحد على فعل شيء لا يريده و الصراخ والهروب من الخطر، واللجوء إلى اخبار أحد المقربين لمساعدته .	١	٣,٦	٨	٢٨,٦	١٩	٦٧,٩	٢,٦٤	موافق	٠,٥٥٩
وجهت طفلي إلى عدم الاستجابة لأى شخص غريب حتى لو قدم له الحلو أو الهدية وعدم اللعب مع من هم أكبر منه سنًا.	٢	٧,١	٦	٢١,٤	٢٠	٧١,٤	٢,٦٤	موافق	٠,٦٢١
وعت طفلي بعدم ركوب السيارة على أي شخص غريب.	٢	٧,١	٦	٢١,٤	٢٠	٧١,٤	٢,٦٤	موافق	٠,٦٢١
ركزت تلك الأفلام على توعية طفلي بالمناطق الخاصة والمحظورة بجسمه التي لا يسمح لأحد لمسها إلا الناس التي نثق بهم كالأب أو الأم.	٢	٧,١	٧	٢٥,٠	١٩	٦٧,٩	٢,٦١	موافق	٠,٦٢٩
عرفت طفلي إذا قام أحد بعرض صور غير لائقة عليه، لا يسمح له ولا يشاهد ذلك.	٣	١٠,٧	٥	١٧,٩	٢٠	٧١,٤	٢,٦١	موافق	٠,٦٨٥
وجهت طفلي إلى معرفة إذا تحدث أحد معه بألفاظ بذيئة غير لائقة فهو بذلك يتعرض لنوع من الإساءة الجنسية.	٢	٧,١	٨	٢٨,٦	١٨	٦٤,٣	٢,٥٧	موافق	٠,٦٣٤
ساعدت طفلي على توعيته بعدم خلع ملابسه أمام أحد أو الاستحمام مع أي شخص.	٢	٧,١	٨	٢٨,٦	١٨	٦٤,٣	٢,٥٧	موافق	٠,٦٣٤
يكون طفلي مقتنعًا بما يشاهده في تلك الأفلام.	٦	٢١,٤	٤	١٤,٣	١٨	٦٤,٣	٢,٤٣	موافق	٠,٨٣٦
يقلد طفلي حركات الشخصيات وأفعالهم.	٨	٢٨,٦	٨	٢٨,٦	١٢	٤٢,٩	٢,١٤	محايد	٠,٨٤٨
تدفعه للتعاطف مع الشخصيات وتشجعه على القيام بسلوكيات جديدة.	٩	٣٢,١	٩	٣٢,١	١٠	٣٥,٧	٢,٠٤	محايد	٠,٨٣٨
تعرفه حلول لمواجهة بعض المشكلات التي تواجه.	١١	٣٩,٣	٦	٢١,٤	١١	٣٩,٣	٢,٠٠	محايد	٠,٩٠٣
الإجمالي	٢٨								

* من ١ إلى ١,٦٦ معارض-- من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ محايد -- من ٢,٣٤ إلى ٣ موافق

تشير بيانات الجدول السابق إلى أوجه استفادة الأطفال من مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناة Mbc3 حيث جاء (قامت بتوعية طفلي بضرورة الإخبار عن الشخص المسيء وحبسه دون تردد)في المرتبة الأولي بمتوسط حسابى٢,٧٩، وجاءت (حثت طفلي على ضرورة التأكد من إغلاق باب دورة المياه عند الدخول) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابى ٢,٦٨، وجاءت (استطاع طفلي معرفة أنواع النظرات المزعجة واللمسات غير الأمنة والكلام غير المقبول) و (أرشدت طفى للدفاع عن نفسه والا يجبره أحد على فعل شيء لا يريده و الصراخ والهروب من الخطر، واللجوء إلى اخبار أحد المقربين لمساعدته) و(وجهت طفلي إلى عدم الاستجابة لأي شخص غريب حتى لو قدم له الحلو او الهدية وعدم اللعب مع من هم أكبر منه سنًا) و(وعت طفلي بعدم ركوب السيارة على أي شخص غريب) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى٢,٦٤، وجاءت (ركزت تلك الأفلام على توعية طفلي بالمناطق الخاصة والمحظورة بجسمه التي لا يسمح لأحد لمسها إلا الناس التي نثق بهم كالأب أو الأم) و(عرفت طفلي أذا قام أحد بعرض صور غير لائقة عليه، لا يسمح له ولا يشاهد ذلك) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى٢,٦١، ثم جاءت (وجهت طفلي إلى معرفة إذا تحدث أحد معه بألفاظ بذيئة غير لائقة فهو بذلك يتعرض لنوع من الإساءة الجنسية) و (ساعدت طفلي على توعيته بعدم خلع ملابسه أمام أحد أو الاستحمام مع أي شخص) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ٢,٥٧، ثم جاءت (يكون طفلي مقتنعا بما يشاهده في تلك الأفلام) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي ٢,٤٣، ثم جاءت (يقلد طفلي حركات الشخصيات وأفعالهم) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي ٢,١٤، ثم جاءت (تدفعه للتعاطف مع الشخصيات وتشجعه على القيام بسلوكيات جديدة) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي ٢,٠٤، وأخيرًا جاءت (تعرفه حلول لمواجهة بعض المشكلات التي تواجه) بمتوسط حسابى٢.

-ويتضح لنا أن توعية الطفل بالموضوعات السابقة تتناسب مع قدرة الطفل على الاستيعاب في هذه المرحلة العمرية، وتتدرج في كمية ونوعية المعلومات التي نقدمها حسب سن الطفل واستيعابه، ويلاحظ أن أفلام الرسوم المتحركة حققت الاستفادة المرجوة منها في تربية الطفل جنسيًا بصورة تلقائية، ليحولها إلى مجالات تعليمية لتهذيب الطفل وحماية من التعرض للإساءة الجنسية وتأثيرها عليه.

- **وقد اتفقت مع هذه النتيجة مع دراسة تشيولغ سان ليم (٢٠٠٣)** والتي أشارت أهم النتائج إلى أن الرسوم المتحركة تساعد في فهم وتنمية الكثير من الموضوعات،

وتسهل العملية التعليمية بدرجة كبيرة.

- **ودراسة مريم فاروق(٢٠٠٩)**، والتي أثبتت أنه توجد أوجه مختلفة للاستفادة من الرسوم المتحركة حيث أحتل تعلم السلوكيات المفيدة المركز الأول بنسبة ٣١، ٦٪.
- **ودراسة سيربين إيموري(٢٠١٠)**[٨٢]، والتي أشارت إلى قدرة الكارتون على إحداث تغير في السلوك لدى الأطفال، إن لها دورًا إيجابيًا في تعليمهم وتنمية مهارتهم.

٧- مدى تحدث الأطفال مع أمهاتهم حول ما يشاهدونه بأفلام الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهات الأطفال:

جدول رقم (٣٤)

تكرارات ونسب مدي تحدث الأطفال مع أمهاتهم حول ما يشاهدونه بأفلام الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهات الأطفال وفقًا لمستوى تعليم أمهات الأطفال

مستوى التعليم / المدي	مؤهل متوسط		مؤهل عالي		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
دائمًا	٤	٤٠,٠	٦	٣٣,٣	١٠	٣٥,٧
إلي حد ما	٦	٦٠,٠	١٢	٦٦,٧	١٨	٦٤,٣
الإجمالي	١٠	١٠٠,٠	١٨	١٠٠,٠	٢٨	١٠٠,٠

قيمة كا^{٢}=٠,١٢٤ درجة الحرية =١مستوى المعنوية=٠,٧٢٤ الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: أن دائما ما يتحدث الأطفال مع أمهات الأطفال حول ما يشاهدونه بأفلام الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهات الأطفال بنسبة ٣٥,٧٪، بينما يتحدثون ٦٤,٣٪ منهم إلي حد ما.

- وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٠,١٢٤) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين تعليم أمهات الأطفال(مؤهل متوسط، مؤهل عالي) ومدي تحدث الأطفال مع أمهات الأطفال حول ما يشاهدونه بأفلام الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهات الأطفال.
- وهذا ما يوضح مدى حاجة الطفل إلى مساعدة أمه في التحدث معه وتوضيح كل ما يدور في ذهنه من تساؤلات ملحة حول ذلك الموضوع؛ ولذلك من الضروري أن تتحدث الأم عن جميع أجزاء جسمه وأنه ملكه هو فقط وأن توضح له أن عليه حمايته والاعتناء به، وبذلك سوف تشعري طفلك دائمًا إنه يتحمل مسئولية

جسده، وهذا يعد من الطرق السليمة لتثقيف الطفل جنسيًا وليس معناها الإباحية أو شرح الأمر للطفل بشكل لا يتناسب مع عمره واستيعابه، ولكن المقصود أن نقوم بتنوير عقله بمفاهيم مهذبة لا يوجد بها أي إيحاءات سيئة، وذلك من أجل خلق نوع من حسن التصرف لديه اتجاه أي تصرف جنسي خاطئ معه.

٨- أكثر أنواع الإساءة الجنسية التي عرضت من خلال الأفلام وتحدث الأمهات مع أطفالهن عنها من وجهة نظر أمهات الأطفال:

جدول رقم (٣٥)

تكرارات ونسب أكثر أنواع الإساءة الجنسية التي عرضت من خلال الأفلام وتحدث الأمهات مع أطفالهن عنها من وجهة نظر أمهات الأطفال وفقًا لمستوى تعليم أمهات الأطفال

مستوى التعليم / الأنواع	مؤهل متوسط		مؤهل عالي		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
اللمسات غير الآمنة من الأشخاص الغرباء	٢	٢٠,٠	٦	٣٣,٣	٨	٢٨,٦
النظرات المزعجة التي تخيف طفلك	٣	٣٠,٠	٥	٢٧,٨	٨	٢٨,٦
سماع الطفل كلام إباحي وغير لائق عن جسمه	٣	٣٠,٠	٢	١١,١	٥	١٧,٩
عرض الصور غير اللائقة على طفلك	١	١٠,٠	٣	١٦,٧	٤	١٤,٣
الاتصال الجنسي غير الآمن للطفل	١	١٠,٠	٢	١١,١	٣	١٠,٧
الإجمالي	١٠	١٠٠,٠	١٨	١٠٠,٠	٢٨	١٠٠,٠

قيمة كا^{٢}=١,٩٠٣ درجة الحرية =٤مستوى المعنوية=٠,٧٥٤الدلالة = غير دالة

- **يتضح من الجدول السابق:** جاء (اللمسات غير الآمنة من الأشخاص الغرباء) و (النظرات المزعجة التي تخيف طفلك) في مقدمة أكثر أنواع الإساءة الجنسية التي عرضت من خلال الأفلام وتحدث أمهات الأطفال مع الطفل عنها من وجهة نظر أمهات الأطفال بنسبة بلغت ٢٨,٦٪، ثم جاء (سماع الطفل كلام إباحي وغير لائق عن جسمه) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٧,٩٪، ثم جاء (عرض الصور غير اللائقة على طفلك) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٤,٣٪، وأخيرا جاء (الاتصال الجنسي غير الآمن للطفل) بنسبة بلغت ١٠,٧٪.

- وبحساب قيمة كا٢ بلغت (١,٩٠٣) عند درجة حرية = (٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين تعليم أمهات الأطفال(مؤهل متوسط، مؤهل عالي) وأكثر أنواع الإساءة الجنسية التي عرضت من خلال الأفلام وتحدث أمهات الأطفال مع الطفل عنها من وجهة نظر أمهات الأطفال.

٩- **وبسؤال أمهات الأطفال حول تعرض أطفالهن لأي نوع من أنواع الإساءة الجنسية من قبل وكيفيه تعاملها مع الموقف:** أتضح أن غالبية الأطفال لم تتعرض لأي نوع من أنواع الإساءة الجنسية بنسبة بلغت(٩٢,٨٪)، بينما وجد نسبة ضئيلة من الأطفال تعرضوا لهذه الإساءة أحدهما من قبل أشخاص غرباء، والآخر من المقربين لأهل الطفل، لكن أكتفوا الأمهات بتوبيخ الشخص المسيء وتعنيفه دون الإبلاغ عنه حرصًا على أطفالهن؛ ونظرًا لأن الإساءة كانت لفظية فقط دون المساس بأطفالهن جسديًا.

١٠- **أهم الاقتراحات التي ترغب في وجودها في أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول مفاهيم الإساءة الجنسية للطفل.**

جدول رقم (٣٦)

تكرارات ونسب أهم الاقتراحات التي ترغب الأمهات في وجودها في أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول مفاهيم الاساءة الجنسية للطفل

العبارات	ك	٪
تناول إرشادات للأم لكيفية التعامل مع طفالها الذي تعرض للإساءة الجنسية.	١٢	٤٢,٨٦
عرض أوجه العقاب الرادع للمسيء جنسيًا للطفل.	٩	٣٢,١٤
التوعية بعلامات الجسدية للتعرض للإساءة الجنسية ومدى خطورتها وآثارها على طفلي.	٤	١٤,٢٩
تناول أسباب وخطورة تلك الظاهرة على المجتمع بشكل متعمق.	٢	٧,١٤
عرض ومعالجة الموضوع بلهجة وبشخصيات مصرية محببة إلى الطفل.	١	٣,٥٧
الإجمالي	٢٨	١٠٠

- **يتضح من الجدول السابق** : جاء (تناول إرشادات للأم لكيفية التعامل مع طفالها الذي تعرض للإساءة الجنسية) في مقدمة أهم الاقتراحات التي ترغب في وجودها

في أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول مفاهيم الاساءة الجنسية للطفل بنسبة ٤٢,٨٦٪، ثم جاء (عرض أوجه العقاب الرادع للمسيء جنسًا للطفل) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢,١٤٪، ثم جاء (التوعية بعلامات الجسدية للتعرض للإساءة الجنسية ومدى خطورتها وآثارها على طفلي) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٢٩٪، ثم جاء (تناول أسباب وخطورة تلك الظاهرة على المجتمع بشكل متعمق) في المرتبة الرابعة بنسبة ٧,١٤٪، ثم جاء (عرض ومعالجة الموضوع بلهجة وبشخصيات مصرية محببة إلى الطفل) في المرتبة الأخيرة بنسبة ٣,٥٧٪.

(ب) نتائج التحقق من صحة الفروض:-

- **الفرض الأول:** «توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات عن الإساءة الجنسية وبين أسباب تفضيلهم لمشاهدة تلك الأفلام من وجهة نظر أمهاتهم».

- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين تعرض الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات عن الإساءة الجنسية وبين أسباب تفضيلهم لمشاهدة تلك الأفلام من وجهة نظر أمهاتهم، **وذلك كما يلي:**

جدول (٣٧)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين تعرض الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات عن الإساءة الجنسية وبين أسباب تفضيلهم لمشاهدة تلك الأفلام من وجهة نظر أمهاتهم

المتغيرات	أسباب تفضيلهم لمشاهدة تلك الأفلام من وجهة أمهاتهم			
	العدد	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	الدلالة
تعرض الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات عن الإساءة الجنسية	٢٨	٠,٠٢٠	٠,٩٢٠	غير دالة

يشير الجدول السابق إلى ما يلي: عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيًا بين تعرض الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات عن الإساءة الجنسية وبين أسباب تفضيلهم لمشاهدة تلك الأفلام من وجهة نظر أمهاتهم، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٢٠) وهي قيمة غير دالة

- **الفرض الثاني:** «توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات عن الإساءة الجنسية

ومستوى الوعي لديهم بمفاهيم الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهاتهم».

- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات عن الإساءة الجنسية ومستوى الوعي لديهم بمفاهيم الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهاتهم، **وذلك كما يلي:**

جدول (٣٨)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات عن الإساءة الجنسية ومستوى الوعي لديهم بمفاهيم الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهاتهم

المتغيرات	مستوى الوعي لديهم بمفاهيم الإساءة الجنسية من وجهة أمهاتهم			
	العدد	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	الدلالة
كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات عن الإساءة الجنسية	٢٨	٠,٣٨٧*	٠,٠٤٢	٠,٠٥

- **يشير الجدول السابق إلى ما يلي:** وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيًا بين كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات عن الإساءة الجنسية ومستوى الوعي لديهم بمفاهيم الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهاتهم، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٨٧) وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة ٩٥٪.

ثالثًا :نتائج اختبار صحة فروض الدراسة شبه التجريبية:

- **الفرض الثالث:** «يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية(للمفاهيم اللفظية)، بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة، وذلك لصالح التطبيق البعدي».

واستخدمت الباحثة اختبار ولكوكسونTestWilcoxon لعينتين مرتبطتين، للتعرف على الفرق بين متوسطات الدرجات على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية(للمفاهيم اللفظية)، بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة، وكانت النتائج على النحو الآتي :

جدول (٣٩)

نتائج اختبارولكوكسون Wilcoxon Test للفروق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية(للمفاهيم اللفظية)، بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة

مفاهيم الإساءة الجنسية اللفظية	متوسط الرتب		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		Z	مستوى الدلالة
	(+)	(-)	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي		
إخبار الطفل قصص بذيئة	٨	٧	١,٣٦	١,٨٢	٠,٤٨٨	٠,٣٩٠	٣,٣٥٧-	٠,٠٠١
التحدث مع الطفل بألفاظ إباحية غير لائقة	٩	٨	١,٤٣	١,٨٢	٠,٥٠٤	٠,٣٩٠	٢,٦٦٨-	٠,٠٠٨
الدرجة الكلية	١٤	٠	٢,٧٨٥٧	٥,٦١	٠,٨٣٢٥٤	٠,٦٢٩	٤,٦٨٥-	٠,٠٠٠

- **ويتضح من نتائج الجدول السابق** أن قيمة مستوى الدلالة في كل بعد من أبعاد مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة(مفاهيم الإساءة الجنسية اللفظية) وكذلك في الدرجة الكلية للمقياس، أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يؤكد وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي، حيث أن متوسط رتب الإشارات الموجبة؛ أعلى من متوسط رتب الإشارات السالبة، كما أن متوسطات الدرجات الأطفال في التطبيق البعدي أكبر من متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي؛ سواءً في كل بعد من أبعاد المقياس، أو في الدرجة الكلية، وهذا يعني أن متوسط مستوى الأطفال في مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية(مفاهيم الإساءة الجنسية اللفظية) في التطبيق البعدي أعلى منه في التطبيق القبلي.

- وتوضح النتائج مدى نجاح أفلام الرسوم المتحركة في توعيه الطفل وتنبيه بعدم التحدث أو قبول أي كلام غير لائق من شخص عن أسرار الجسد والتلفظ معه عن أجزاء جسمنا بشكل فاضح وإباحي.

- **الفرض الرابع**»يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية(للمفاهيم غير اللفظية)، بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة، وذلك لصالح التطبيق

البعـدي».

واستخدمت الباحثة اختبار ولكوكسونTestWilcoxon لعينتين مرتبطتين، للتعرف على الفرق بين متوسطات الدرجات على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية (للمفاهيم غير اللفظية)، بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة، وكانت النتائج **على النحو الآتي :**

جدول (٤٠)

نتائج إختبارولكوكسون Wilcoxon Test للفروق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية(للمفاهيم غير اللفظية)، بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة

مفاهيم الإساءة الجنسية غير اللفظية	متوسط الرتب		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		Z	مستوى الدلالة
	(+)	(-)	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي		
اللمسات غير الآمنة	٨,٥٠	٨,٤٠	١,٤٣	١,٩٣	٠,٥٠٤	٠,٢٦٢	-٣,٥٠٠	٠,٠٠٠
نظرات مزعجة للطفل	٦,٥٠	٠	١,٤٦	١,٨٩	٠,٥٠٨	٠,٣١٥	-٣,٤٦٤	٠,٠٠١
إجبارك الطفل على خلع ملابسه أمام أحد	٦,٥٠	٦,٤٠	١,٤٦	١,٨٢	٠,٥٠٨	٠,٣٩٠	-٢,٨٨٧	٠,٠٠٤
اطلاع الطفل على صور فاضحة وغير لائقة	١٠,٥٠	١٠,٤٠	١,٣٦	١,٩٣	٠,٤٨٨	٠,٢٦٢	-٣,٥٧٨	٠,٠٠٠
اتصال جنسي غير آمن وغير مشروع	١١,٥٠	٠	١,٢١	٢,٠٠	٠,٤١٨	٠,٠٠٠	-٤,٦٩٠	٠,٠٠٠
الدرجة الكلية	٢٨	٠	١٤,٠٤	١٨,٨٢	١,٣٧٤	٠,٩٨٣	-٤,٦٣٨	٠,٠٠٠

- **ويتضح من نتائج الجدول السابق** أن قيمة مستوى الدلالة في كل بعد من أبعاد مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة(مفاهيم الإساءة الجنسية غير اللفظية) وكذلك في الدرجة الكلية للمقياس، أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يؤكد وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي، حيث أن متوسط رتب الإشارات الموجبة؛ أعلى من متوسط رتب الإشارات السالبة، كما أن متوسطات

الدرجات الأطفال في التطبيق البعدي أكبر من متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي؛ سواءً في كل بعد من أبعاد المقياس، أو في الدرجة الكلية، وهذا يعني أن متوسط مستوى الأطفال في مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية(مفاهيم الإساءة الجنسية غير اللفظية) في التطبيق البعدي أعلى منه في التطبيق القبلي.

- وهذا ما يوضح نجاح أفلام الرسوم المتحركة في توضيح مفاهيم الإساءة الجنسية غير اللفظية للطفل من النظرات المزعجة واللمسات غير الآمنة للطفل، وبذلك يكون الطفل بدأ يستوعب أي لمسات غير أمنة وعليه الاحتراس منها، فمثلًا إذا قام أي شخص بمحاولة خلع ملابس الطفل وملامسة أعضائه الخاصة أو إذا حاول تقبيله بشكل غير مرغوب فيه أو عرض عليه صور غير لائقة، مما يجعله يتجنب خطورتها كونها تتسبب في شعوره بالألم أو الخجل والخوف تتسبب في إصابته بأمراض خطيرة وانتقال البكتريا له، وربما تجعله يفتقد راحته طوال الحياة.

- **واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سارنوووارتل (١٩٩٧)**[٨٣] وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج حيث أن ٧٦٪ من الأطفال أصبحوا قادرين على تحديد اللمسات غير المناسبة مقارنة مع المجموعة الضابطة.
- **ودراسة كيم(٢٠٠٨)**، وأشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين شاركوا في برنامج التدريب أظهروا فهمًا أفضل لمفاهيم الإساءة الجنسية وملكية الجسد، وأظهروا زيادة في إدراك اللمسات المناسبة من غير المناسبة مقارنة بالمجموعة الضابطة، وكانوا أكثر احتمالية لوصف لفظي للاستجابة المناسبة للمواقف التي يحتمل فيها خطر الإساءة مقارنة بالمجموعة الضابطة.
- **الفرض الخامس** «يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية(الوعي بكيفية التعامل مع تلك المواقف)، بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة، وذلك لصالح التطبيق البعدي».

واستخدمت الباحثة اختبار ولكوكسونTestWilcoxon لعينتين مرتبطتين، للتعرف على الفرق بين متوسطات الدرجات على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية(الوعي بكيفية التعامل مع تلك المواقف)، بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة، وكانت النتائج على النحو الآتي :

جدول (٤١)

نتائج اختبارولكوكسون Wilcoxon Test للفروق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية(الوعي بكيفية التعامل مع تلك المواقف)، بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة.

الوعي بكيفية التعامل مع تلك المواقف	متوسط الرتب		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		Z	مستوى الدلالة
	(+)	(-)	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي		
الصراخ "نقول لا" والهروب من الخطر	١١,٥٠	٠	١,١٤	١,٩٣	٠,٣٥٦	٠,٢٦٢	-٤,٦٩٠	٠,٠٠٠
إخبار الأهل أو احد المقربين للطفل الموثوق بهم لكى يساعدنا	١٠	٠	١,٢٥	١,٩٣	٠,٤٤١	٠,٢٦٢	-٤,٣٥٩	٠,٠٠٠
الدرجة الكلية	١٣	٠	٢,٣٩	٣,٨٦	٠,٤٩٧	٠,٣٥٦	-٤,٥٤٠	٠,٠٠٠

- **ويتضح من نتائج الجدول السابق** أن قيمة مستوى الدلالة في كل بعد من أبعاد مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة(الوعي بكيفية التعامل مع تلك المواقف) وكذلك في الدرجة الكلية للمقياس، أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يؤكد وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي، حيث أن متوسط رتب الإشارات الموجبة؛ أعلى من متوسط رتب الإشارات السالبة، كما أن متوسطات الدرجات الأطفال في التطبيق البعدي أكبر من متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي؛ سواءً في كل بعد من أبعاد المقياس، أو في الدرجة الكلية، وهذا يعني أن متوسط مستوى الأطفال في مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية(الوعي بكيفية التعامل مع تلك المواقف) في التطبيق البعدي أعلى منه في التطبيق القبلي.
- وتشير النتائج أن أفلام الرسوم المتحركة استطاعت أن تزيد من مستوى وعي الأطفال بكيفية التعامل مع مواقف الإساءة الجنسية، وهذا ما يوضح أن إساءة معاملة الطفل جنسيًا أمر قابل للوقاية من خلال أفلام الرسوم المتحركة التي تعتمد على التعليم المباشر وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم الرئيسية والوعي بالمصادر المتوفر للحصول على المساعدة والحق في القول والصراخ والهروب من المواقف الخطرة.

- واتفقت مع هذه النتيجة **دراسة سارنوووارتل** (١٩٩٧) وأشارت النتائج إلى أن ٨٢٪من الأطفال كانوا قادرين على رفض مواقف الإساءة الجنسية وتوكيد ذواتهم مقارنة مع المجموعة الضابطة.
- **ودراسة موسى عبدالخالق جبريل ومنتهى علي الحراسيس** (٢٠١٢)التي أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة التجريبية، التي تلقت البرنامج الإرشادي الوقائي، والمجموعة الضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية في زيادة الوعي بالإساءة الجنسية.
- و**دراسة جوهانا ثيلين**(٢٠١٩)، والتي أكدت علي أهمية المشاركة والتدخل عن طريق الجمع بين العلاج الوالدين والطفل السلوكي، حيث أن ذلك يمكن من تقليل استخدام الوالدين للعنف ويزيد من استخدام الطفل للرفاهية.
- **بينما اختلفت مع هذه النتيجة دراسة ديراتيسيل كابو**(٢٠١٨)، التي قدمت النتائج أدلة واضحة على أن الاعتداء الجنسي مخفي ويعد من التجارب الضارة لأطفال المدارس كما تبين أن كثير من الضحايا لا يبلغون عن الإساءات خوفًا من اللوم أو تجنبًا للمزيد من الإيذاء من قبل الجناة.
- **وجاءت دراسة شريفه مودود**(٢٠١٧) وتوصلت إلى أن التفكك الأسري يساهم في الاستغلال الجنسي للطفل، كما أن الضبط الاجتماعي عامل يتحكم في ظاهرة الاستغلال الجنسي للأطفال في الوسط، وذلك إذا افتقرت إلى آليات الضبط الوقائية والرادعة والمنظمة لحدود الوظيفة الجنسية سواء بالإفراط أو التفريط.
- **الفرض السادس**:»يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة، وذلك لصالح التطبيق البعدي».

واستخدمت الباحثة اختبار ولكوكسونTestWilcoxon لعينتين مرتبطتين، للتعرف على الفرق بين متوسطات الدرجات على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٤٢)

نتائج اختبار ولكوكسون Wilcoxon Test للفروق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة

أبعاد المقياس	متوسط الرتب		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		Z	مستوى الدلالة
	(+)	(-)	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي		
مفاهيم الإساءة الجنسية اللفظية	٢٨	٠	٢,٧٨٥٧	٥,٦١	٠,٨٣٢٥٤	٠,٦٢٩	٤,٦٨٥-	٠,٠٠٠
مفاهيم الإساءة الجنسية غير اللفظية	٢٨	٠	١٤,٠٤	١٨,٨٢	١,٣٧٤	٠,٩٨٣	٤,٦٣٨-	٠,٠٠٠
الوعي بكيفية التعامل مع تلك المواقف	٢٥	٣	٢,٣٩	٣,٨٦	٠,٤٩٧	٠,٣٥٦	٤,٥٤٠-	٠,٠٠٠
الدرجة الكلية	٢٨	٠	١٩,٢١٤٣	٢٨,٢٨٥٧	١,٨٥٣٠٧	٠,٩٣٧١٨	٤,٦٣٥-	٠,٠٠٠

- **ويتضح من نتائج الجدول السابق** أن قيمة مستوى الدلالة في كل بعد من أبعاد مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة(مفاهيم الإساءة الجنسية اللفظية، مفاهيم الإساءة الجنسية غير اللفظية، الوعي بكيفية التعامل مع تلك المواقف)، وكذلك في الدرجة الكلية للمقياس، أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يؤكد وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي، حيث أن متوسط رتب الإشارات الموجبة؛ أعلى من متوسط رتب الإشارات السالبة، كما أن متوسطات الدرجات الأطفال في التطبيق البعدي أكبر من متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي؛ سواءً في كل بعد من أبعاد المقياس، أو في الدرجة الكلية، وهذا يعني أن متوسط مستوى الأطفال في مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية في التطبيق البعدي أعلى منه في التطبيق القبلي.
- **واتفقت مع هذه النتيجة دراسة سعدية بهادر وآخرون (٢٠١٥)**التي أثبتت النتائج» توجد فروق إحصائية دالة ما بين متوسطات درجات الأطفال الإناث الذين يعانون من الإساءة الجنسية على قائمة السلوك المشكل للأطفال قبل وبعد تعرضهم للبرنامج المقترح لصالح التعرض وعند مستوى دلالة ٠,٠٥
- **ودراسة منى أحمد مصطفى (٢٠٠٨)**، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة

إحصائيـة بـين متوسـطات درجـات المجموعـة التجريبيـة قبـل وبعـد تطبيـق برنامـج الاتصـال الشـخصي لتنميـة الوعـي بمفاهيـم الحمايـة مـن الإسـاءة الجنسـية للمتخلفـين عقليـا لصالـح القيـاس البعـدي.

- **واتفقت معها أيضًا دراسة توتي(١٩٩٧)** حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الأطفال الذين طبق عليهم البرنامج الوقائي.

الفرض السادس: لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات الأطفال بين التطبيقين البعدي والتبعي على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة.

واستخدمت الباحثة اختبار ولكوكسونTestWilcoxon لعينتين مرتبطتين، للتعرف على الفرق بين متوسطات الدرجات على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة في التطبيقين البعدي والتبعي، وكانت النتائج على النحو الآتي :

جدول (٤٣)

نتائج اختبار ولكوكسونWilcoxon Test للفروق بين متوسطات درجات الأطفال بين التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة

المقياس	متوسط الرتب		المتوسط الحسابى		الانحراف المعياري		z	مستوى الدلالة
	(+)	(-)	بعدي	تتبعي	بعدي	تتبعي		
مفاهيم الإساءة الجنسية اللفظية	٣	٣	٥,٦١	٥,٥٧	٠,٦٢٩	٠,٧٤٢	-٠,٤٤٧	٠,٦٥٥
مفاهيم الإساءة الجنسية غير اللفظية	٦,٠٧	٥,٨٨	١٨,٨٢	١٨,٩٦	٠,٩٨٣	٠,٨٨١	-٠,٨٨٤	٠,٣٧٧
الوعي بكيفية التعامل مع تلك المواقف	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٨٦	٣,٨٦	٠,٣٥٦	٠,٣٥٦	٠,٠٠٠	١,٠٠٠

- **ويتضح من نتائج الجدول السابق** أن قيمة مستوى الدلالة في مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية، أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يؤكد عدم وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين الأطفال في التطبيقين البعدي والتتبعي، حيث أن متوسطات الدرجات الأطفال في التطبيق البعدي متقاربة من متوسطات درجاتهم في التطبيق التتبعي.

-**واتفقت هذه النتيجة مع دراسة تيلور(١٩٩١)** [٨٤]فأشارت النتائج إلى زيادة قدرة الأطفال الذين طبق عليهم البرنامج على توكيد أنفسهم في المواقف السلبية مع أقرانهم.

-**ودراسة كونتس**(٢٠٠٣)، وقد أشارت النتائج إلى قدرة البرنامج على إكساب الأطفال مهارات ومفاهيم الوقاية بعد ما طبقت من قبل المرشدين في المدارس.

- **مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:-**

(أ) **نتائج الدراسة التحليلية:-**

- تبين أن جاءت **قصة مؤلفة خصيصًا في الترتيب الأول** لمصادر قصة أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة (٩٠,٩٪)، يليها **حادثة حقيقية في الترتيب الثاني** لمصادر قصة أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٩,١٪) .
- **أتضح أن الطابع الاجتماعي هي أكثر الموضوعات تناولًا حيث أحتلت الترتيب** للإطارالذي قدم من خلاله أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة وذلك بنسبة بلغت(١٠٠٪).
- **احتلت اللغة العربية الفصحى الترتيب الأول** لمستوى لغة الحوار المستخدم بأفلام الرسوم المتحركة التي قدمت خلال فترة الدراسة بنسبة بلغت (٦٣,٦٪)، **بينما جاء كل من اللغة الفصحي مع وجود ترجمة باللغة الإنجليزية - اللغة الفصحى المبسطة في الترتيب الثاني** لمستوى لغة الحوار المستخدم بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة (١٨,٢٪) بواقع تكرارات (٢) لكل منهما من إجمالي عدد الأفلام عينة الدراسة.
- **وجد أن** أحداث أفلام الرسوم المتحركة دارت في الوقت الحاضر بنسبة بلغت(١٠٠٪).
- **وحول أهداف أفلام الرسوم المتحركة التي تسعى إلى تحقيقها حيث أتضح أن معظم الأفلام التي خضعت للدراسة والتحليل كانت تهدف على النحو الآتي**، احتل الترتيب الأول «**توعية الطفل ضد الإساءة الجنسية وتعريفه بأنواع النظرات واللمسات غير الأمنة والكلام غير المقبول**» بنسبة بلغت (٤٥,٤٪)، يليه في الترتيب الثاني (**توعية الطفل بالمناطق الخاصة التي لا يسمح لأحد لمسها إلا الناس التي نثق بهم**) بنسبة بلغت (٢٧,٣٪).
- كما جاءت مفاهيم الإساءة غير اللفظية في **مقدمة** مفاهيم الإساءة الجنسية للطفل التي تناولتها أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة (٩٣,٦٪)، **كما جاءت** مفاهيم الإساءة اللفظية في **الترتيب الثاني** لمفاهيم الإساءة الجنسية التي تناولتها الأفلام عينة الدراسة بنسبة (٦,٤٪) .
- **تنوعت مفاهيم الإساءة الجنسية التي عالجتها أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة وقد اشتمل كل فيلم على معالجة أكثر من مفهوم من تلك المفاهيم حيث وضح ذلك**

من أحتلت مفاهيم الإساءة الجنسية غير اللفظية مقدمة مفاهيم الإساءة الجنسية التي وردت في **الأفلام عينة الدراسة**، حيث بلغ إجمالي عدد المشاهد التي تناولتها (٥٩) مشهد بنسبة بلغت (٩٣,٦٪) وذلك من إجمالي عدد المشاهد المرتبطة **بمفاهيم الإساءة الجنسية** الأخرى التي تناولتها الأفلام عينة الدراسة، وقد اتضحت هذه القضية في **فيلم سلمى** بنسبة (١٦,٩٪) بواقع (١٠) مشاهد، **وفي فيلم خلى بالك** بنسبة (١٥,٢٪) بواقع (٩) مشاهد، **أيضا جاءت في فيلم** نجمة الأمان بنسبة بلغت (١٣,٥٪) بواقع (٨) مشاهد.

- **أحتل أخبار الطفل قصص بذيئة** يأتي في مقدمة مفاهيم الإساءة الجنسية اللفظية بنسبة (٧٥٪)، كما جاء **التحدث مع الطفل بألفاظ إباحية** بنسبة (٢٥٪) .
- **تبين أن** اللمسات غير آمنه « لمس أو مداعبة الأعضاء الخاصة بالطفل» في مقدمة مفاهيم الإساءة الجنسية غير اللفظية بنسبة (٣٥,٦٪)، بينما جاءت **النظرات المزعجة للطفل** بنسبة (٢٨,٩٪) بواقع (١٧) مشهد في **الترتيب الثاني، وفي الترتيب الثالث** لمفاهيم الإساءة الجنسية غير اللفظية إجبارك الطفل على خلع ملابسه أمام أحد بنسبة بلغت (١٨,٦٪).
- **جاء الأسلوب المباشر** والصريح في تناول **أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة لمفاهيم الإساءة الجنسية** «حيث استخدمته **أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة** بنسبة بلغت (٧٢,٧٪)، بينما استخدمت الأسلوب الرمزي في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (١٨,٢٪).
- أتضح أن أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة تناولت(**عرض متعمق بحلول**) للمفاهيم الإساءة الجنسية **في الترتيب الأول** بنسبة بلغت (٧٢,٧٪)، بينما جاء أسلوب(**عرض متعمق بدون حلول**)للقضية **في الترتيب الثاني** بنسبة بلغت(١٨,٢٪).
- **جاء (عرض الأسباب والنتائج الأثار المترتبة) في مقدمة** مدى تعرض الفيلم لجوانب مفاهيم الإساءة الجنسية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٤٦,٠٪)، يليها (**عرض الأسباب والنتائج**) **في الترتيب الثاني** بنسبة بلغت (٢٦,٩٪)، **ثم احتل (عرض الآثار المترتبة) الترتيب الثالث** بنسبة بلغت (١٢,٧٪).
- اتضح **أن(الشعور بالذنب والخوف والخجل والاشمئزاز)** في مقدمة الآثار النفسية لانتهاك وتعرض الطفل للإساءة الجنسية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٢٤,٣٪)، بينما **جاءت عدم القدرة على اقامة علاقات سليمة مع الاخرين الانسحاب الاجتماعي»** في مقدمة الآثار السلوكية لانتهاك وتعرض الطفل

للإساءة الجنسية بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٣,٥٪)، في حين لم تتناول الأفلام عينة الدراسة الآثار العضوية للإساءة الجنسية على الطفل مثل(**إصابة الأعضاء الداخلية والتناسلية - انتقال بعض الأمراض الجنسية- شكوى من عملية الإخراج والم في فتحة الشرج والنزيف**).

- **وجد أن (البيت)** في **مقدمة** الأماكن التي تدور فيها مشاهد انتهاك وتعرض الطفل للإساءة الجنسية بأفلام **الرسوم المتحركة** عينة الدراسة بنسبة بلغت (٣٥,٠٪)، **ثم جاء (الشارع)** في **الترتيب الثاني** بنسبة بلغت (٢٨,٦٪).
- ظهرت اتجاه مضمون أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة نحو الانتهاك وتعرض الطفل للإساءة الجنسية (يعرض الانتهاك ويرفضه) بنسبة بلغت (١٠٠٪).
- **ظهرت الأساليب اجتماعية** والتوعوية للأطفال في **مقدمة** أساليب مواجهة الانتهاك **بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة** بنسبة بلغت (٥٤,٥٪)، **يليه في الترتيب الثاني** (أساليب قانونية رادعة كالإبلاغ عن المتحرش وحبسه) بنسبة بلغت (٤٥,٥٪).
- **بلغ إجمالي الوقت الذي شغلته مفاهيم الإساءة الجنسية الواردة بأفلام الرسوم المتحركة المقدمة بقناة Mbc3 عينة الدراسة (٤٧) دقيقة بنسبة بلغت (١٠٠٪) وذلك من إجمالي المساحة الزمنية التي شغلتها مفاهيم الإساءة الجنسية الواردة بأفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة**، حيث **احتل فيلم سلمى** المركز الأول من حيث المساحة الزمنية للمشاهد التي تناولت **مفاهيم الإساءة الجنسية الواردة بأفلام الرسوم المتحركة** عينة الدراسة، حيث بلغ إجمالي الوقت التي استحوذت عليه (٩) دقائق بنسبة بلغت(١٩,١٪)، **يليه في الترتيب الثاني أفلام(خلى بالك- نجمة الأمان - ضد التحرش - جسدي أمانة)** بنسبة بلغت(١٢,٨٪) لكل منهم.
- تبين أن **الذكور** يمثلون نسبة (٨٥,٧٪) حيث جاءوا في مقدمة الشخصيات المسيئة للطفل في مشاهد أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة التي تناولت مفاهيم الإساءة الجنسية للطفل يليها **الإناث** في المرتبة الثانية بنسبة (١٤,٣٪) .
- جاءت غالبية الشخصيات المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة في المرحلة العمرية من **الشباب** للشخصيات بنسبة (٤٢,٨٪)، يليه المرحلة العمرية **في منتصف العمر** في الترتيب الثاني للمراحل العمرية للشخصيات المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة (٣٣,٣٪).
- جاء «**أشخاص غرباء**» في مقدمة طبيعة الدور الاجتماعي الذي تقوم به الشخصية المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة بلغت(٧٦,٢٪)، يليها

في الترتيب الثاني **أحد الجيران**» بنسبة بلغت(١٤,٣٪).

- اتضح أن غالبية الشخصيات المسيئة للطفل «**لم يتضح المستوى التعليمي لديهم**» في مقدمة المستوى التعليمي للشخصية المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة بنسبة (٨٠,٩٪)، **يليها** المستوى التعليمي «**هم ممن تلقوا تعليمًا عاليًا**»في **الترتيب الثاني** بنسبة بلغت (٩,٥٪).
- **وجد أن غالبية الشخصيات تتمتع بمستوى اقتصادي متوسط ويشكلون مقدمة** المستوى الاقتصادي للشخصية **المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة** بنسبة بلغت (٥٢,٤٪)، **بينما جاء** المستوى الاقتصادي للشخصية **المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة(مرتفع) في الترتيب الثاني** بنسبة (٢٣,٨٪) .
- **جاء (غير واضح) في الترتيب الأول** للحالة الاجتماعي للشخصية **المسيئة للطفل في أفلام الرسوم المتحركة عينة الدراسة** بنسبة (٧٦,٢٪)، **يليها (متزوج) في الترتيب الثاني** بنسبة (١٤,٣٪)، ثم **جاء(أعزب) في الترتيب الثالث** بنسبة (٩,٥٪) .

(ب)نتائج استبيان المقابلات مع أمهات الأطفال عينة الدراسة:-

- **اتضح** أن ٦٠,٧ ٪من الأطفال يشاهدون أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناةMbc3 (دائمًا)، بينما يشاهدها٣٩,٣ ٪منهم (أحيانًا).
- جاء (لأنها تزود طفلي بمعلومات جديدة تحميه من خطر الإساءة الجنسية وتأثيرها عليهم) في مقدمة أسباب تفضيل الأطفال مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناةMbc3 من وجهة نظر أمهات الأطفال بنسبة ٤٢,٩٪، ثم جاء (توعيه بأهم الدلائل والعلامات الجسمية التي تثبت تعرض الأطفال للإساءة الجنسية) في المرتبة الثانية بنسبة ٢١,٤٪، ثم جاء (تقدم معلومات توعية مفيدة) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٣٪.
- وجد أن٦٤,٣ ٪من الأطفال يقضون (أقل من ساعة) في مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناةMbc3، بينما يقضي ١٧,٩٪ منهم (ساعة فأكثر).
- جاء (فيلم سلمي) في مقدمة أكثر الأفلام التي لها دور فعال في توعيه الأطفال بمفاهيم الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهات الأطفال بنسبة ٤٦,٤٪، في المقابل تساوت الأفلام (لا تلمسني) و(خلى بالك) و (نجمة الأمان)بنسبة ١٧,٩٪.

- **اتضح أن لأفلام الرسوم المتحركة دور في توعية الأطفال بمفاهيم الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهات الأطفال** حيث جاءت أوجه استفادة الأطفال من مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناةMbc3 (قامت بتوعية طفلي بضرورة الإخبار عن الشخص المسيء وحبسه دون تردد) في المرتبة الأولي بمتوسط حسابى٢,٧٩، وجاءت (حثت طفلي على ضرورة التأكد من إغلاق باب دورة المياه عند الدخول) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابى٢,٦٨، وجاءت (استطاع طفلي معرفة أنواع النظرات المزعجة واللمسات غير الآمنة والكلام غير المقبول) و (أرشدت طفى للدفاع عن نفسه وألا يجبره أحد على فعل شيء لا يريده و الصراخ والهروب من الخطر، واللجوء إلى اخبار أحد المقربين لمساعدته) و(وجهت طفلي إلى عدم الاستجابة لأي شخص غريب حتى لوقدم له الحلو أو الهدية وعدم اللعب مع من هم أكبر منه سنًا) و(وعت طفلي بعدم ركوب السيارة على أي شخص غريب) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى٢,٦٤، وجاءت (ركزت تلك الأفلام على توعية طفلي بالمناطق الخاصة والمحظورة بجسمه التي لا يسمح لأحد لمسها إلا الناس التي نثق بهم كالآب أو الأم) و(عرفت طفلي إذا قام أحد بعرض صور غير لائقة عليه، لا يسمح له ولا يشاهد ذلك) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى٢,٦١.
- أتضح أن دائمًا ما يتحدث الأطفال مع أمهات الأطفال حول ما يشاهدونه بأفلام الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهات الأطفال بنسبة ٣٥,٧٪، بينما يتحدثون ٦٤,٣٪ منهم إلي حد ما.
- كما جاءت (اللمسات غير الآمنة من الأشخاص الغرباء) و (النظرات المزعجة التي تخيف طفلك) في مقدمة أكثر أنواع الإساءة الجنسية التي عرضت من خلال الأفلام وتحدث أمهات الأطفال مع الطفل عنها من وجهة نظر أمهات الأطفال بنسبة ٢٨,٦٪، ثم جاء (سماع الطفل كلام إباحي وغير لائق عن جسمه) في المرتبة الثانية بنسبة ١٧,٩٪، ثم جاء (عرض الصور غير اللائقة على طفلك) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٣٪.

(جـ) نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة الميدانية:

- ثبت عدم صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص:"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات عن الإساءة الجنسية وبين أسباب تفضيلهم لمشاهدة تلك الأفلام من وجهة نظر

أمهاتهم».

- ثبت صحة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص:" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات عن الإساءة الجنسية ومستوى الوعي لديهم بمفاهيم الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهاتهم»

(د) نتائج الاتفاق بين الدراسة التحليلية والاستبيان الميداني مع أمهات الأطفال عينة الدراسة:-

- **يتضح مما سبق أن هناك أتفاق بين** الدراسة التحليلية **جدول(٩)** ونتائج الاستبيان من خلال المقابلات مع أمهات الأطفال عينة الدراسة إلى حد كبير حيث أوضحت نتائج الدراسة **جدول رقم(٣٣)**، إلى أوجه استفادة الأطفال من مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة التي تتناول موضوعات حول التوعية بمفاهيم الإساءة الجنسية المقدمة بقناةMbc3حيث جاء (قامت بتوعية طفلي بضرورة الإخبار عن الشخص المسيء وحبسه دون تردد) في المرتبة الأولي بمتوسط حسابى٢,٧٩، وجاءت (حثت طفلي على ضرورة التأكد من إغلاق باب دورة المياه عند الدخول) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابى٢,٦٨، وجاءت (استطاع طفلي معرفة أنواع النظرات المزعجة واللمسات غير الأمنة والكلام غير المقبول) و (أرشدت طفى للدفاع عن نفسه وألا يجبره أحد على فعل شيء لا يريده و الصراخ والهروب من الخطر، واللجوء إلى إخبار أحد المقربين لمساعدته) و(وجهت طفلي إلى عدم الاستجابة لأي شخص غريب حتى لوقدم له الحلو او الهدية وعدم اللعب مع من هم أكبر منه سنًا) و(وعت طفلي بعدم ركوب السيارة على أي شخص غريب) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي٢,٦٤.
- وربما هناك اتفاق أيضًا بين نتائج **الدراسة التحليلية جدول (١١)**، ونتائج الاستبيان من خلال المقابلات مع أمهات الأطفال عينة الدراسة إلى حد كبير حيثأوضحت نتائج الدراسة **جدول رقم(٣١)**جاء (فيلم سلمي) في مقدمة أكثر الأفلام التي لها دور فعال في توعيه الأطفال بمفاهيم الإساءة الجنسية من وجهة نظر أمهات الأطفال بنسبة ٤٦,٤٪، في المقابل تساوت الأفلام (لا تلمسني) و(خلي بالك) و (نجمة الأمان)بنسبة ١٧,٩٪.
- كما أشارت النتائج أن هناك أتفاق بين الدراسة التحليلية **جدول (١٣)** مع نتائج الاستبيان من خلال المقابلات مع أمهات الأطفال عينة الدراسة **جدول (٣٥)**، والتي

أشارت إلى جاء (اللمسات غير الآمنة من الأشخاص الغرباء) و (النظرات المزعجة التي تخيف طفلك) في مقدمة أكثر أنواع الإساءة الجنسية التي عرضت من خلال الأفلام وتحدث أمهات الأطفال مع الطفل عنها من وجهة نظر أمهات الأطفال بنسبة ٢٨,٦٪.

(ذ) نتائج اختبار صحة فروض الدراسة شبه التجريبية:

- **ثبت صحة الفرض الثالث للدراسة والذي ينص:**"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية(للمفاهيم اللفظية)، بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة، وذلك لصالح التطبيق البعدي».
- **ثبت صحة الفرض الرابع للدراسة والذي ينص:**"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية(للمفاهيم غير اللفظية)، بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي».
- **ثبت صحة الفرض الخامس للدراسة والذي ينص:**»يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية(الوعي بكيفية التعامل مع تلك المواقف)، بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة، وذلك لصالح التطبيق البعدي».
- **ثبت صحة الفرض السادس للدراسة والذي ينص:**»يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة، وذلك لصالح التطبيق البعدي.
- **ثبت صحة الفرض السابع للدراسة والذي ينص:**"لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات الأطفال بين التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية بعد التعرض لأفلام الرسوم المتحركة.

- **توصيات الدراسة المقترحة:-**

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن للباحثة تقديم بعض المقترحات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك على النحو الآتي :-

١- تنمية الوعي المجتمعي بأهمية وخطورة ظاهرة الإساءة الجنسية للطفل، حتى نقيم الوضع الراهن بصورة أكثر شمولية، والعمل على تطوير استراتيجيات

برامج الوقاية منها.

٢- ضرورة المتابعة الواعية من الوالدين والتنبيه بعدم السماح للطفل الذهاب مع الغرباء أو أبناء الأقارب أو الجيران كاتجاه وقائي من احتمالية تعرض أطفالهم للإساءة الجنسية.

٣- ضرورة عرض الطفل المعرض للإساءة الجنسية على أخصائي نفسي واجتماعي وأطباء لإرشادهم كيفية التغلب على آثار الإساءة الجنسية على الطفل.

٤- توعيه الوالدين بكيفية التعامل الصحيح مع أطفالهم، وتخصيص جزء من وقتهم للحوار والمناقشة في شئونهم اليومية.

٥- تقديم معلومات للأطفال في المراحل المبكرة من العمر عن الإساءة الجنسية من خلال مفهومي «أمن، غير آمن «، وإرشادهم بالمهارات اللازمة لحماية الذات، مع إتاحة الفرصة لهم لممارسة هذه المهارات في الواقع .

٦- تقديم مواد علمية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال الألعاب وأفلام الرسوم المتحركة للتوعية بطرق حماية أنفسهم، وخطر الإساءة الجنسية وعواقبها وطرق علاجها.

مراجع الدراسة:

(١)كيف توعي طفلك ضد التحرش الجنسي؟ www.ida2at.com In:8/29/2019, Pm:12:00

(2)Faller, K.C. "**ChildSexual Abuse: An Interdisciplinary Manual for Diagnosis, Case Management and Treatment**.(London: Macmillan Education Ltd, 1989).

(٣) منظمة الأمم المتحدة)يونيسف(.منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ٢٠٠٨، ص١٥.

(٤)هناء حفناوي يوسف» «دور الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية في إكساب الطفل المصري القيم الاجتماعية والدينية» **رسالة دكتوراه، غير منشورة**، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٤).

(5)Khaled Habib and Tarek Solman, " Cartoons Effect In Changing children Mentanl Response and Behavior", **IN: Journal of social Sciences**, Alexandria, No.3, Spetember, 2015, PP:248264-.

(٦) سوزان القليني وهبة السمري. «تأثير مشاهدة العنف في أفلام الكارتون بالتليفزيون المصري على الأطفال»، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الأول، يناير ١٩٩٧، ص ٩٧.

(٧)مي إبراهيم عبد السلام الناغي. «القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية وتأثيرها القيمي للأطفال»، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٣).

(٨) بثينة محمد سعيد قربان.» فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة»، **رسالة دكتوراه، غير منشورة، (**جامعة أم القرى: كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، ٢٠١٢**)**، ص٣.

(٩) حسن عماد مكاوي. "تحليل الإنماء: مفهومه، منهجه، وتطبيقاته وقضاياه الحالية"، **مجلة بحوث الاتصال، (**جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد العاشر، ديسمبر ١٩٩٣**)**، ص١١.

(١٠)محمد عبد الحميد. **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط٣ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤) ص٣٣٢.

(١١)حسن عماد مكاوي. "أثر الانماء التليفزيوني في إدراك الشباب للواقع : دراسة مسحية لعينة من طلاب الجامعات المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد الثاني، إبريل ١٩٩٧)، ص٥٦.

(١٢)حسن عماد مكاوي. "تحليل الإنماء: مفهومه، منهجه، وتطبيقاته وقضاياه الحالية"، **مرجع سابق**، ص١١.

(13)Kevin Williams, **Understanding Media theory**, (London:Arnold, 2003) p.179.

(١٤) محمد عبد الحميد. **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مرجع سابق**، ص٢٦٩.

(15) Griffin, Em.**Mass Communication:A First Look at Communication Theory, 2nd edition**, (Newyork:MC Grow-Hill, 1994), p.344.

(16) Jennings Bryant and Susan Thompson, **Fundamentals of Media effects**, First **edition**, (Newyork:MCGrow-Hill, 2003), p.105.

(17) Stanly J.Baran, "**Introduction to Mass Communication, Media Literacy**

and Culture"Fifth Edition، (Boston:Mc Graw Hill، 2009)، p.428.

(١٨)محمد عبد الحميد. **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مرجع سابق**، ص٢٦٩.

(١٩) محمود حسن إسماعيل. **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، ط١، (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ١٩٩٨)، ص ص٢٦٩-٢٧٠.

(٢٠) **تم الرجوع إلى:-**

- منال أبو الحسن فؤاد.**الرسوم المتحركة في التليفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل** ط١، (القاهرة: دار النشر للجامعات ١٩٩٨)، ص٢٥.
- إبراهيم مرزوق .**الرسوم المتحركة**، (القاهرة: مكتبة ابن سينا، ٢٠٠٣)، ص ص٣-٥.

(٢١) محمد معوض. **دراسات في أعلام الطفل**، ج٢، (الكويت: د ن، ١٩٩٨) ص ص٨٥- ١١١.

(٢٢)**تم الرجوع إلى:-**

- نهي عاطف عدلي العبد . « علاقة الطفل المصري بالقنوات الفضائية العربية « **رسالة ماجستير، غير منشورة** (جامعة القاهرة : كلية الاعلام، ٢٠٠٣) ص ٤٦٣ .
- أحمد حسن الخميسي.**تربية الأطفال في وسائل الاعلام**، (دار الرفاعي والقلم العربي للنشر، ٢٠٠٩)، ص٥٦.

(٢٣) **تم الرجوع إلى:-**

- محمد معوض.**دراسات في الإعلام الخليجي**، (القاهرة :دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٠)، ص٢٠٨.
- إينلس السيد محمد ناسة.**الإعلام المرئي وتنمية ذكاءات الطفل العربي**، ط١ (القاهرة: دار الفكر، ٢٠٠٩)، ص ص٥٢-٥٣ .

(٢٤) **تم الرجوع إلى:-**

- عبد المجيد شكري .**الدراما المرئية** (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٥)، ص ٢٥
- شعبان مهدية.»أثر الرسوم المتحركة في تنمية السلوك العدواني للطفل الجزائري»، **فعاليات الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف**، العدد ٤، ٧-٨ ديسمبر ٢٠١١، ص٢٢٣ .

(٢٥) زينب محمد عبد المنعم، رشا محمود سامى .**تخطيط البرامج الإعلامية للطفل**، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٢)، ص ص٢٧٠ -٢٧١.

(٢٦)**تم الرجوع إلى:-**

- **المرجع السابق**، ص١٩٦
- خالد العمري. **فن تصميم الرسوم المتحركة باستخدام الفلاش**، (القاهرة: دار الفاروق للنشر والطبع، ٢٠٠٢)، ص١٨٢.

(٢٧)**تم الرجوع إلى:-**

- أسطا جنان وآخرون.**الإساءة الجنسية للطفل**، ط١(لبنان: منظمة كفى عنف واستغلال، ٢٠٠٨)، ص٩٤.
- لوريس سامى خورى .»الإساءة الجنسية وعلاقتها بمستوى الشعور بالأمن لدى عينة من المراهقين في مراكز جنوح الاحداث»، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (عمان:الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٥)،

ص ص ٦٦-٧٩.

(٢٨)**المرجع السابق**، ص٧٧.

(٢٩) **منظمة الأمم المتحدة**)**يونيسف**(، **مرجع سابق**، ص٥٤.

(30)Langlois، D.، Chartier، S. and Gosselin، D. **An Introduction to Independent Component Analysis: InfoMax and FastICA Algorithm**، **Tutorials in Quantitative Methods for Psychology**، 6، 2010، Pp:3138-.

(٣١)طه حسين. **إساءة معاملة الأطفال، النظرية والعلاج**، ط١(عمان:دار الفكر، ٢٠٠٨)، ص٨٠.

(32)Griffith، H.W."**Complete Guide to Symptoms، Illness and Surgery**. Penguin Group (USA) INC، New York. 2006، P:22.

(٣٣) أبو رياش وآخرون. **الإساءة والجندر**، ط١، (عمان:دار الفكر، ٢٠٠٦)، ص٩٢.

(34) World Health Organization And Internalional Society For Prevention Of Child Abuse And Neglect، **Preventing Child Maltreatment A Guide To Taking Action And Generating Evidence**، 2006، P:3.

(٣٥) موسى عبد الخالق جبريل، ومنتهى عليا لحراسيس.»أثر برنامج وقائي في زيادة وعي طالبات الصف الأول الاساسي بالإساءة الجنسية وتمكينهن من اكتساب مفاهيم حماية الذات«، **دراسات العلوم التربوية**، (الأردن، مجلد٣٩، عدد٢، ٢٠١٢، ص ص ٤١٤-٤٢٧.

(36)Scuchman، L.T. and Muscarelle، F.(eds.)" Psychological perspectives on human sexuality، (New York: John Wiley and Sons، Inc، 2000).

(37)Kilpatrick، D.G. Ruggerio، K.J. Acierno، R.، Saunders B.E.، Resnick، H.S. and Best، C. L."Violence and risk of PTSD، major depression، substance abuse/ dependent، and comorbidity: Results from the national survey of adolescents". **IN:Journal of Consulting andClinical Psychology**، 71، 2003، PP: 692700-.

(38) Yates، T.M.، Dodds، M.F.، Sroufe، L.A. and Egeland، B." Exposure to partner violence and child behavior problems: Prospective Study Controlling for Child-Directed Abuse and Neglect**"، IN:Child Cognitive Ability، Socioeconomic Statuse، and Life Stress. Development and Psychopathology**، 15، 2003، PP: 199218-

(39)Hughes، D." Signs Of Sexual Abuse http://WWW.Protectkids.com/abuse/ abusesigns.htm، -

٢٠٠١، Pp:١-٢.

(40) Silverman، A. B. "The long-term sequel of child and adolescent abuse: A longitudinal community study. **IN:Child abuse and Neglect**، 20 (8)، 1996، PP:709723-.

(41)Mian، M."The effects of sexual abuse on three to five year old girls"، **IN: Child abuse and Neglect**، 20 (8)، 1996، PP:731745-.

(43)Glasser، D& Frosh، S."**Child Sexual Abuse**، (New York، Mac Millan 1993)، Pp:125-

(42)Johnson، B. B. "Sexual abuse prevention: Arural interdisciplinary effort، **Child Welfare**، 66 (2)، 1987، PP:165- 173.

(43)Blanchard، G." Maler victims of child sexual abuse: A portent of things to come. **IN:Journal of Independent social Work**، 1 (1)، 1986، PP: 1927-.

(44)Taal، M. and Edelaar، M. Positive and Negative effects of a child sexual abuse prevention program. **Child abuse and neglect**، 21 (4)، 1997، PP:399410-.

(45) Elders، M. J. **The Call to Action. Child Abuse and Neglect**، 23 (100) 1999، Pp: 10031009-.

(46)Tutty، L. "An investigation of ability of elementary school-aged children to learn child sexual abuse prevention concepts، **M.A**.، (University of Saskatchewan، 1997).

(47)Miller-Perrin، C.L.، Wurtele، S. K." The child sexual abuse prevention movement: A critical analysis of primary and secondary approaches"، **IN:Clincal psychology review**، 8، 1988، pp: 313329-.

(٤٨)هويدا محمد رضا الدر. "الكارتون التليفزيوني وعلاقته باتجاهات الأطفال نحو العنف"، **رسالة ماجستير، غير منشورة،** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠٠١).

(٤٩)محمد رضا أحمد محمد. «القيم والسلوكيات التي يعكسها الانتاج المصري من الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال»، **المؤتمر العلمي المستى التاسع أخلاقيات الاعلام بين النظرية والتطبيق،** (جامعة القاهرة:كأية الاعلام، ج٤، مايو ٢٠٠٢م).

50()Lim Cheong san، "Children EducatorUtilizing and Animation"، **M.A**، (Oral Rotberts University، 2003)، p380.

(٥١)نرمين زين العابدين محمد سعد .»القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة في برامج الأطفال بالتليفزيون المصري»، **رسالة ماجستير، غير منشورة،** (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام، وثقافة الأطفال، ٢٠٠٤).

(٥٢)سماح محمد الزمومي هيكل. "أثر الرسوم المتحركة بالتليفزيون المصري في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية"، **رسالة ماجستير، غير منشورة،** (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الأعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٥).

53()Marsh، Jackie. "Emergent Media Literacy: Digital Animation in Early Childhood"، I**N:Research in Language And Education**، Vol 26، 2006، pp 493506-.

(٥٤)رشا محمود سامي.»أثر أفلام الأطفال على العلاقة بين العمليات المعرفية والتفكير الابتكاري»، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (جامعة عين شمس: كلية البنات،، ٢٠٠٨).

(٥٥)دعاء محمد عبد الستار «دور الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري في إكساب الوعي البيئي لدى

الأطفال في المرحلة المتوسطة»، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الأعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١١).

(٥٦)رحاب محسن الجندي. "الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال المتخصصة وما تعكسه من مهارات اجتماعية لطفل ما قبل المدرسة"، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١١).

(٥٧)مى محمود عبد الحميد. "تعرض الطفل المصري لأفلام الكارتون في التليفزيون وعلاقته بمستوى التوحد مع الشخصيات والنماذج الكارتونية المقدمة:دراسة مسحية"، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٢).

(٥٨)مى إبراهيم عبد السلام الناغي."القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية وتأثيرها القيمى للأطفال"، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٣).

(59) Ali Hassan and Daniel."Cartoon Network and its Impact on Behavior Of School Going Children"، **IN:JournalOfManagemement**، (Economics and Social Sciences، Bahawalpur، Pakistan، Vol.2، No.1، 2013، Pp:611-.

(٦٠) مى محب محمود كامل."علاقة التعرض للكارتون التليفزيوني بأنماط السلوك البيئي لدى عينة من الأطفال"، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (جامعة عين شمس:معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٤).

(٦١)هناء حفناوي يوسف" "دور الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية في إكساب الطفل المصري القيم الاجتماعية والدينية" **رسالة دكتوراه، غير منشورة**، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٤).

(62) Khaled Habib and Tarek Solman، " Cartoons Effect In Changing children Mentanl Response and Behavior"، **Ibid**.PP:248264-.

(63)Counts، M. A." Smart Kids Safe Kids: Evaluation of A Child Sexual Abuse Prevention Program"، **Unpublished Doctoral Dissertation**، (Tennessee State University، 2003).

(٦٤)عماد محمد أحمد إبراهيم مخيمر، عزيز بهلول الظفيري.» خبرات الاساءة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة و علاقتها باضطراب الهوية الجنسية»، **مجلة دراسات نفسية**، مجلد ١٣، ع ٣، يوليو ٢٠٠٣، ص ص٤٤٧-٤٨٦.

(٦٥)منى أحمد مصطفى.»أثر الاتصال الشخصي في تنمية الوعي بمفاهيم الحماية من الإساءة الجنسية للأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط»، **مجلة دراسات الطفولة**، مجلد ١١، العدد ٣٩، إبريل - يونيو ٢٠٠٨.

(66) KIM، Y. "Personal Safety Vocabulary for Children With Intellectual Disabilities"، **Unpublished Doctoral Dissertation**، (University of Alberta، Edmonton Alberta، 2008).

(٦٧)موسى عبدالخالق جبريل، ومنتهى علي الحراسيس.»أثر برنامج وقائى في زيادة وعي طالبات الصف الأول الأساسي بالإساءة الجنسية وتمكينهن من اكتساب مفاهيم حماية الذات»، **مرجع سابق**.

(٦٨)سعدية بهادر وآخرون. «برنامج معرفي سلوكي مقترح للحدمن السلوك المشكل للأطفال الذين يعانون

مـن الإسـاءة الجنسية١٤-١٦سـنة، **مجلـة دراسـات طفولـة**، عـدد ٦٧، مجلـد ١٨، يونيـو ٢٠١٥، ص ص ٨٥-٨٨.

(٦٩) دراسـة شـريفه مـودود. الاسـتغلال الجنسـي للطفـل في الوسـط الأسـرى : دراسـة حالـة لعينـة مـن الأطفـال ضحايـا الإسـاءة الجنسـية منطـرف المحـارم»، **أعمـال الملتقـى العلمـي : دراسـات حـول العنـف والاعتـداء الجنسـي علـى الطفـل**(الجزائـر: جامعـة مولـود معمـري تيزيـوزو، كليـة العلـوم الإنسـانية والاجتماعيـة، ٢٠١٧)، ص ١٣٥-١٦٣.

(70) Diraditsile، Kabo. "Sexual Abuse OF Children In Schools: The Need For Social Work Intervention"، **IN:Review، African Journal of Social Work**، 8(1)، March 2018.

(71) Johanna Thulin. "Putting words to child physical abuse – Possible consequences، the process of disclosure، and effects of treatment.From children's perspectives"، **Ph.D**، (Linnaeus University: Department of Social Work، 2019).

(٧٢) أبو حطب وزملائه .**تقنين اختبار رسم الرجل في البيئة السعودية**، (مكة المكرمة: مطبوعات مركز البحوث التربوية والنفسية، ١٩٧٩).

(73) Harris D.B.Goodenough- Harris Drawing Test.Harcourt.Brace And World، INC، 1963.

(٧٤) أسـماء السـادة الخبـراء والمحكمـون في مجـال مناهـج البحـث والإعـلام «مرتبًـا إبجديًا»(**حسـب الدرجـة العلميـة**):-

١. أ.د/ أمـل محمـد حسـونة أسـتاذ الصحـة النفسـية وعلـم نفـس الطفـل وعميـد كليـة التربيـة للطفولـة المبكـرة - جامعـة بورسـعيد.

٢. أ.د/ حازم أنور محمد البنا أستاذ الإذاعة والتليفزيون - قسم الإعلام التربوى - جامعة المنصورة.

٣. أ.د/ محمـود حسـن إسـماعيل . أسـتاذ الاعـلام وثقافـة الأطفـال - كليـة الدراسـات العليـا للطفولـة - جامعـة عـين شـمس.

٤. أ.م.د/ إيمان محمد أحمد. أستاذ مساعد الإذاعة والتليفزيون - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

٥. أ.م.د/ حسين محمد ربيع. أستاذ مساعد الصحافة بالمعهد الدولي للإعلام - اكاديمية الشروق.

٦. د.محمـود عبـد الحليـم .مـدرس الإعـلام وثقافـة الأطفـال - كليـة الدراسـات العليـا للطفولـة - جامعـة عـين شـمس.

٧. د.هشام الفولى.مدس الإذاعة والتليفزيون- كلية التربية النوعية - قسم الإعلام التربوى - جامعة أسوان.

(٧٥)حنان محمد إسماعيل."أدوار الذكور والإناث في أفلام الرسوم المتحركة الروائية الطويلة المقدمة للأطفال، دراسة تحليلية "، **المجلـة المصريـة لبحـوث الـرأى العـام**، المجلد ١٦، العدد الثالث – يوليو –سبتمبر ٢٠١٧).

(٧٦) نـوران السـيد محمـد منصـور.» فـن تحريـك الصلصـال وعلاقتـه بالمعرفـة الدينيـة لـدى الطفـل في مرحلـة الطفولـة المتأخـرة «، **رسـالة ماجسـتير، غيـر منشـورة**، (جامعـة عـين شـمس: معهـد الدراسـات العليـا للطفولـة، ٢٠١٠).

(٧٧) مـروة أحمـد يوسـف الشـريف. توظيـف الرسـوم المتحركـة وتكنولوجيـا الوسـائط المتعـددة في إنتـاج موقـع تعليمـى ترفيهـي»، **رسـالة ماجسـتير، غيـر منشـورة**، (جامعـة حلـوان: كليـة الفنـون الجميلـة، جرافيـك، ٢٠١١).

(٧٨) مـريم فـاروق خليـل .«دور مسلسـلات الرسـوم المتحركـة المدبلجـة في القنـوات الفضائيـة العربيـة في تكويـن المفاهيـم الاجتماعيـة عنـد طفـل مـن سـن ٩-١٢ سـنة، **رسـالة ماجسـتير، غيـر منشـورة**، (جامعـة عـين شـمس: معهـد الدراسـات العليـا للطفولـة، ٢٠٠٩).

(٧٩) فـوزى سـلامة أحمـد منتصـر. «المسلسـلات التليفزيونيـة الكارتونيـة المسـتوحاة مـن القصـص القرآنـى وعلاقتهـا بالمعرفـة الدينيـة عنـد الأطفـال»، **رسـالة ماجسـتير، غيـر منشـورة**، (جامعـة عـين شـمس:معهـد الدراسـات العليـا للطفولـة، ٢٠١٣).

(٨٠)محمـود أحمـد مزيـد. «الكارتـون المصـري في التليفزيـون وعلاقتـه بالهويـة لـدى الأطفـال»، دراسـة تطبيقيـة، علـى مسلسـل بـكار، **المؤتمـر العلمـي السـنوي العاشـر، الإعـلام المعاصـر والهويـة العربيـة**، (جامعـة القاهـرة: كليـة الإعـلام، ج٤، ٤-٦ مايـو ٢٠٠٤)، ص ص ١٣٠٠-١٣٥٧.

(٨١) نسـرين محمـد عبـد العزيـز.«المضمـون الـذي تقدمـة قنـاة Spacetoon وأثـره علـى الطفـل المصـري»، **رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة، (جامعـة القاهـرة: كليـة الإعـلام، ٢٠٠٧).**

(82)Siripen Iamuri." Positive Cartoon Animation To Change Behavior"، **Tried Out Research**"، (King Mongt's University Of Technology Thonburi، Bankok، Industries Education Faculty، Thailand، 2010).

(83)Sarno، J.A. and Wurtele، S. K.. "Effects of a Personal Safety Program on Preschool's Knowledge، Skills and Perceptions of Child sexual Abuse". **Child maltreatmen**t، 21997، P:P 3545-.

(84) Taylor، S.. "An evaluative study of the child abuse research and education program". **Unpublished Doctoral Dissertation**، (Memorial: University of New Found land، 1991).